"البلاد" تابعت تفاصيل اغتيال دوداييف من غروزني وعمان لحظة بلحظة

طائرة عامودية رصدت ذبذبات هاتفه النقال وصاروخ ارض ـ ارض انهى حياته





ايمن زيدان لـ "البلاد" نعم .. احب سوزان نجم الدين





الكلمة حصن الحرية ان الكلمة مسؤولية

اسبوعية ـ سياسية ـ مستقلة

العدد ١٦٣ ـ السنة الثالثة ـ الاربعاء ١٩٩٦/٥/١

٢٠ صفحة

٣٠٠ فلس

صدام لوزير الداخلية لقد فلت الزمام

اتهموهن بالعمالة للعراق و" البلاد " رافقتهن في رحلة العودة

خمس سنوات في سجون الكويت



وفاء وذكريات تروريان التفاصيل

فشل محاولة عراقية لاغتيال الكباريتي

البلاد | افشلت السلطات الامنية الاردنية محاولة لاغتيال رئيس الوزراء عبد الكريم الكباريتي كادت ان تنفذ من قبل مجموعة من العراقيين مؤخرا.

وتقول المعلومات ان السلطات الامنية تمكنت من اعتقال المجموعة التي تبين انها تنوي القيام بعمليات تفجير لبعض المواقع الحساسة في الاردن والحافلات التي تقل السياح الاجانب الى جانب اغتيال رئيس الوزراء.

وحسب المعلومات فان السلطات الاردنية شددت مؤخرا على عمليات التفتيش على الحدود الاردنية العراقية بحيث لم يعد يسمح بدخول اي عراقي الى الاردن الا بعد معرفة كافة المعلومات عنه وعن طبيعة الزيارة ومكانها كما منع الاردن ادخال الرسائل واشرطة الكاسيت او اي ادوات اخرى خوفا من ان تكون عبارة عن رسائل لمجموعات تخريبية عراقية في الاردن.

العراق من جهته صعد عمليات التفتيش ايضا، اذ تقول المعلومات ان السلطات الامنية هناك اخذت باتلاف كافة الادوات والرسائل التي تكون بحوزة العراقيين المغادرين الى الاردن خوفا من تسريب اي معلومات عن الوضع الداخلي للمعارضة العراقية في عمان. ■

في نبأ عاجل

وقف اطلاق النار في جنوب لبنان

البلاد | في الوقت الذي كانت «البلاد» تضع فيه اللمسات الاخيرة قبل الطباعة بقليل اعلن في نبأ عاجل عن توصل اطراف النزاع الدائر بالجنوب اللبناني الى اتفاق لوقف اطلاق النار يسري اعتبارا من فجر هذا اليوم «امس» الساعة الرابعة وحسب المعلومات فان لجنة شكلت اثر ذلك للاشراف على تنفيذ بنود الاتفاقية التي لم يكشف عن كل مضمونها بعد.

مصادر سياسية قالت ان مؤشرات الاتفاق كانت قد بدأت منذ ظهر يوم الخميس عندما تقلصت العمليات الاسرائيلية في الجنوب اللبناني الى حد كبير مما اشعر الاطراف المعنية انها باتت امام حل وشيك للازمة وهذا ما حدث على ما يبدو بالفعل. وبالرغم من ذلك فقد اصدرت اسرائيل تعليمات الى سكان القرى المتاخمة للجنوب اللبناني بعدم الخروج من تحصيناتهم خوفا من استمرار عمليات القصف الصاروخي لحزب الله حتى موعد سريان وقف اطلاق النار والتأكد من نوايا حزب الله بعد ذلك. ■



«الكردستان» في عمان

البلاد | ذكرت مصادر المعارضة العراقية ان وفدا من حزب الاتحاد الوطني الكردستاني وصل الى عمان لاجراء محادثات مع مسؤولين اردنيين وبعض الشخصيات العراقية المعارضة المتواجدة داخل الاراضي الاردنية.

ويرأس الوفد المذكور لطيف رشيد الذي سيلتقي مع الدكتور اياد العلاوي امين حركة الوفاق الوطني اول تنظيم عراقي معارض يفتح مكتبا له في عمان لتنسيق الجهود بين الحركتين المعارضتين ودراسة امكانية فتح مكتب للحزب المذكور في عمان والتباحث مع المسؤولين الاردنيين بشأن ذلك!

من جهة اخرى اصبح الاكراد عائقا في مفاوضات العراق مع الامم المتحدة المستمرة منذ الثامن من نيسان الجاري وهي الجولة الثالثة هذا العام بهدف ابرام اتفاق لتطبيق القرار ٩٨٩ الذي يسمح للعراق ببيع ما قيمته ملياري دولار من النفط على مدى ستة اشهر لتوفير المال اللازم لشراء اغذية وادوية وغيرها من الاحتياجات الانسانية. وكان الجانبان على وشك التوقيع على مسودة الاتفاق المقترح قبل التعديلات الاخيرة التي اقترحتها الولايات المتحدة وبريطانيا والتي تتعلق بحصة الاكراد من المساعدات المالية والاشراف على توزيعها من قبل وكالات تابعة للامم المتحدة وما يتعلق بالترتيبات المصرفية وصندوق ايداع عائدات النفط.

مصادر الامم المتحدة تشير الى ان الدول الغربية مازالت تصر على فصل مبلغ ١٣٠ ـ ١٥٠ مليون دولار عن الخطة المقبلة لتعكس مقولة من يريد ان يأكل العنب وليس قتل الناطور وهي حين تطرح هذا الخيار فربما تريد فشل المحادثات عبر اصرارها على الفصل نقدا وعدم القبول بالطرح العراقي بتسليم القيمة المحددة بمواد عينية . ■

لتأدية فريضة الحج

السامرائي يغادر الى السعودية

البلاد | اللواء وفيق السامرائي رئيس جهاز الاستخبارات العراقي توجه الى السعودية لاداء فريضة الحج.

وتقول المعلومات ان السامرائي سيذهب من السعودية بعد اداء فريضة الحج الى دمشق مباشرة حيث سيقوم باحضار عائلته الى عمان للاستقرار هنا بشكل نهائي.

ويذكر ان السامرائي جاء الى عمان من دمشق عن طريق الرياض بعد ان سافر الى السعودية لاداء العمرة. ■

ثلاثة اسباب وراء تراجع الرفيق "ابو النوف" عن العودة

دمشق لحواتمة: اذا خرجت فانت طالق!

البلاد | في الوقت كانت توزع فيه صحيفة الاهالي التي يصدرها حزب «حشد» اعدادها التي يحمل غلافها صورة الامين العام للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين نايف حواتمة وكأنها تصريح له يعلن فيه ان الاحتلال مازال يعطل عودتي كانت صحيفة «المجد» التي تصدر بعد يومين من الاهالي تحمل على صفحتها الاولى تصريحا بالخط العريض للرفيق نايف حواتمة يعلن فيه انه لن يعود قبل عودة اربعة ملايين لاجئ.

ما الذي حدث وهل كل ما في الامر مراهنة سياسية خاطئة تقوم على تقدير ان بيريز لن يسمح لابو النوف بالعودة الى فلسطين؟!!

العالمون في الشأن الفلسطيني، يقولون ان حواتمة شخصيا يرغب في العودة الى الداخل لكن في اطار مواصفات وتخريجات تليق بعودة «الزعيم» منها ان يعود معه عدد من المرافقين والحراس الشخصيين، وهذا ما تم رفضه حيث تمت الموافقة على عودة حواتمة من دون حاشيته، ويبدو ان حواتمة اعتبر ذلك انتقاصا من مكانته الشخصية وسينعكس ذلك على مكانته السياسية بالرغم من ان الاوساط الفلسطينية تؤكد ان عرفات يريد حواتمة الى جانبه باعتباره احد قادة المقاومة التاريخيين ويؤكد هؤلاء ان المطلوب حواتمة وليس الجبهة الديمقراطية لان الديمقراطية لم تعد منذ سنين رقما فلسطينيا مهما.

السبب الاخر الذي تناقلته الاوساط الفلسطينية، التي جعلت حواتمة يتراجع عن «حق العودة» التي وسط فيها السوفيات والفرنسيين، وهي ان السوريين ارسلوا رسالة الى حواتمة وقيادات فلسطينية اخرى مفادها ان مغادرة دمشق الى غزة تعني عدم العودة الى دمشق ثانية وهذا الموقف السوري يكلف حواتمة ثمنا سياسيا كبيرا خاصة انها اي دمشق العاصمة السياسية لحواتمة وحاضنة مكاتبه واستثماراته الاقتصادية.

اما السبب الثالث الذي تتداوله الاوساط الفلسطينية مفاده ان ابرز قياديي الجبهة في الخارج ابو ليلى «عراقي» وشارل صوان «لبناني»، يرفضون عودة حواتمة الى فلسطين، لان عودته ستشطب دورهما القيادي والسياسي لان القرار سيغادر مع حواتمة الى غزة.

بكل الاحوال، سجلت الاوساط الفلسطينية هذا الموقف المتناقض لحواتمة باستغراب كبير حيث توقعت هذه الاوساط ان يستثمر حواتمة مناسبة العودة الى فلسطين لاعادة الروح الى التنظيم او بقايا التنظيم في الداخل.

وتشير الاوساط السياسية الفلسطينية الى موقف «صمت القبور» الذي طغى سلوك وفد الديمقراطي الذي حضر المجلس الوطني في غزة، حيث افتتحت الدورة وانتهت دون ان يتحدث احد او يفهم ماذا يريد وفد الديمقراطية المشارك في اعمال المؤتمر وتؤكد الاوساط الفلسطينية ان السبب ليس فقط صغر حجم الوفد لان غالبية ممثلي الديمقراطية في المجلس خرجوا من التنظيم وحضروا بصفتهم المستقلة امثال سامي سلامة واحمد الجمل ولطيف حواري وبلال الشخشير وآخرين، بل ان السبب ارباك سياسي بسبب تخلف حواتمة عن العودة الى الوطن. ■

حديث السياسة

خالد الكساسبة



الدبلوماسية الاردنية الضائعة

في الوقت الذي يبحث فيه الاردن ـ الصغير اقتصاديا وعسكريا وجغرافيا وديمغرافيا وسياسيا ـ عن دور اقليمي في المنطقة تمثل بشكل واسع في «المسالة العراقية» التي وجد فيها الاردن دعما اميركيا لا محدودا. على الورق «عبر تصريحات اميركية متتالية داعمة للموقف الاردني» «وعلى الارض عبر تقديم ٢٤ طائرة و١٤٠ مليون دولار للاردن». الا ان الدبلوماسية الاردنية تلقت ضربة موجعة الاسبوع الماضي عن طريق ربانها الاول «الكباريتي» بعد الرفض اللبناني لقيام الكباريتي بزيارة الى بيروت نتيجة ضغط سوري في الكواليس.

«الكولسة السورية» والضغط على لبنان برفض زيارة الكباريتي حققا لـ«سوريا» عصفورين بحجر واحد. الاول «تهميش» الدور الاردني اقليميا عبر المسالة اللبنانية بعدما عجزوا عن ذلك في المسالة العراقية. والثاني تاكيد الحضور السوري القوي في لبنان ذلك ان واحدا من اسباب الرغبة السورية بابعاد الاردن عن الازمة اللبنانية يتاتى نتيجة المبادرة الاردنية التي حملها الكباريتي «ايضا بالكواليس» ابان زيارته الى اسرائيل والقاضية بفصل سوريا عن لبنان وهي المبادرة القريبة نوعا ما الى المبادرة الفرنسية اكثر من قربها من المبادرة لاميركية وهذا السبب الذي دفع الاميركان لا يتولون دعم «الدور الاردني» هذه المرة لا سيما وانهم يسعون بدعم من طرف رئيس في الازمة «اسرائيل» الى تفرد عالمي في المسالة اللبنانية. مثلما يسعى السوريون ايضا بدعم طرف رئيس في الازمة «لبنان» الى تفرد عربي.

الموقف الاميركي غير الداعم للدوراردني في لبنان ايضا تعزز بموقف اسرائيلي مماثل لسببين الاول ان المبادرة الاردنية السرية تركز على حوار من حزب الله وهو ما يرفضه الاميركان والاسرائيليون الذين تركز مبادرتهم على ضرب حزب الله «اسرائيليا» وتجريده من اسلحته ووقف نشاطاته في مناطق الجنوب «اميركيا».

الدبلوماسية الاردنية الى جانب افتقارها هذه المرة للدعم الاميركي، افتقرت ايضا للحنكة السياسية عندما عرضت وساطتها عبر حليفها / صديقها «اسرائيل» في وقت لم يكن الاسرائيليون قد انجزوا فيه حتى ولو جزءا بسيطا من مهمتهم في لبنان. فكان من الطبيعي في ظل هذا التوقيت السيئ للمبادرة الاردنية من رفض المبادرة من قبل اسرائيل وهي الطرف الذي كان يراهن الاردن عليه في دخول «الازمة اللبنانية» اكثر من غيره.

على العموم المطلوب من الدبلوماسية الآن عدم ترك الساحة لـ«السوريين» ليس بحثا عن «دور اقليمي» وانما لقناعة تامة بأن دم اللبنانيين ليس سلعة في مزاد تمنحها الحكومة اللبنانية للاقوى «اميركا وسوريا» وتبعدها عن الاضعف «فرنسا والاردن».

كما انه من المطلوب من حكومتنا القيام عبر رئيسها او وزير رئيس فيها بزيارة خاطفة لبيروت لتاكيد الدعم الاردني للشعب اللبناني كما يفعل وزير الخارجية الفرنسي «دو شاريت» المقيم في المنطقة ولا سيما بيروت منذ بداية الازمة رغم رفض الاسرائيليين ـ اختياريا لمصلحة التفرد الاميركي ـ واللبنانيين اجباريا لمصلحة التفرد السوري.

واخيرا نقول للحكومة اللبنانية ان دم اللبنانيين ليس دينا في عنق «السوريين» فقط وانما هو دين في اعناقنا العرب جميعا ونحن الاردنيون منهم■

تجاوزات في الاردنية

بعثت الهيئة الادارية لنادي طلبة الدراسات العليا في الجامعة الاردنية مذكرة لرئيس الوزراء حول تجاوزات في الجامعة الاردنية.

وجاء في المذكرة التي احتوت على قائمة من التجاوزات قام بها اداريون وموظفون واساتذة جامعيون داخل الجامعة، منها قيام مسؤول كبير في الجامعة بتعيين «٩٥» شخصا من ابناء قريته دفعة واحدة في مختلف مراكز ودوائر الجامعة، وهم بالمناسبة لا يحملون مؤهلات علمية كافية.

وتضمنت المذكرة قيام ادارة الجامعة بابتعاث «١٧» طالب ماجستير للحصول على درجة الدكتوراة الى الولايات المتحدة الاميركية .. «١٥» طالبا من منطقة الشمال الاردني.

واوضحت انه جرى قبول طلبة داخل الجامعة معدلاتهم تقل عن «٦٠٪» وهو الحد الادنى اللازم توفره لقبول الطالب لنيل درجة البكالوريوس.

واكدت المذكرة ان ادارة الجامعة لم تفعل ازاء هذه القضايا شيئا، واكتفت بلفلفة هذه الامور والتستر عليها.. بل انها بررت فعلتها في كثير من الاحيان بأن هؤلاء اصحاب نفوذ ومن علية القوم، وان ما قامت به الجامعة يندرج تحت بند تاليف القلوب!■

رعب صحفي

مسؤول كبير في جريدة الرأي ما ان وصلت اليه معلومة بان رئيس الوزراء عبد الكريم الكباريتي لا يمانع في عودة الكاتب الصحفي الزميل خالد محادين الى موقعه في الرأي، بل يمانع ـ اي رئيس الوزراء ـ جدا في عودته الى العمل الحكومي، حتى بادر هذا المسؤول في القول ان عودة محادين الى الرأي ستكون على جثته حتى لو وصل الامر لاستقالته من جميع مناصبه بالراي.

وللعلم فقط المسؤول الكبير اياه في كل مرة يتم بها فصل واعادة محادين للعمل في الرأي يردد نفس الجملة الا انه يتراجع عن قوله ويقول .. حقي برقبتي!؟!

الصحفي ـ وهو بالمناسبة كبير سنا وموقعا ـ في احدى سهراته والاصح سكراته في احد المطاعم، وبعد شربه الكأس الثاني او الثالث ليس ماء بل .. خليها مستورة اخذ يطلق عشرات الشتائم بانواعها على رئيس الوزراء.

هذه الشتائم البذيئة وصلت الى جميع رواد المطعم مما دعا بعض الجالسين معه الى حمله الى سيارته ونقله احدهم الى بيته■

البلاد تهنئ بعيد الاضحى

تتقدم ادارة واسرة جريدة "البلاد" من جلالة الملك المعظم وولي عهده المحبوب والاسرة الهاشمية والشعب الاردني باحر التهاني والتبريكات بمناسبة عيد الاضحى المبارك وتتمنى ان تعود هذه المناسبة على الاردن والامتين العربية والاسلامية بالخير والتقدم والازدهار.

وكل عام وانتم بالف خير.

الكباريتي «داير باله» على الشيخ حسين

اوعز رئيس الوزراء الى وزير المالية لتأمين مبلغ «٥٥٠٠٠» دينار لتنفيذ اشغال انشاء مبنى القادمين والمغادرين في جسر الشيخ حسين، كما طلب الرئيس في كتاب حصلت عليه البلاد تأمين مبلغ «١٠٠٠٠٠» دينار لتغطية تكاليف تزفيت الساحات في المعبر■

يحقنون الدجاج بالماء لزيادة وزنه

رغم ان رئيس الوزراء في زيارته المفاجئة الى مسلخ امانة عمان والتي تهدف الى اتخاذ اجراءات رادعة بحق المخالفين للمواصفات الاردنية الا ان هذه الزيارة لم تؤت ثمارا فالرقابة في هذا المسلخ مازالت ضعيفة ان لم تكن عاجزةعن ضبط العديد من المخالفات ومن هذه المخالفات ما كشفته مصادر مطلعة في المسلخ بان بعض التجار يقومون بحقن الدجاج بالماء بعد ذبحه لزيادة وزنه وبالتالي يرتفع سعره.

وعلى صعيد اخر لازال عدد من التجار يجبرون الجزارين على شراء اللحوم المختومة بالختم الازرق مع شراء اللحوم المختومة الاحمر معا دون ان يتركوا لهم حرية الاختيار وفقا لاحتياجاتهم■

الاعمال الاضافية

وافقت الحكومة على كتاب وزير النقل المتعلق بعطاء تحديث وتوسيع مباني المسافرين في مطار الملكة علياء الدولي بدفع «٩١٠» الف دينار كأعمال اضافية ظهرت اثناء تنفيذ العمل في هذا العطاء.. وبهذا فان نسبة الاعمال الاضافية وصلت الى «٦٨٠٪» من قيمة العطاء الاصلية■

رابطة الفنانين تكرم «البلاد»

«البلاد» وصحف اسبوعية ويومية اخرى تم تكريمها في الحفل الذي اقامته رابطة الفنانين الاردنيين يوم السبت الماضي بمناسبة يوم المسرح العالمي تحت رعاية الدكتور احمد القضاة وزير الثقافة.

الدكتور القضاة سلم مندوب «البلاد» درع الرابطة وشهادة تقدير على دورها في دعم الحركة الفنية الاردنية■

فتح التحقيق ومحاسبة المسؤولين بعطاء «المخيبة»

طلب ديوان المحاسبة بكتاب رسمي من الحكومة تشكيل لجنة تحقيق في كيفية احالة تنفيذ طريق الشريط الحدودي «المخيبة» مخالفين بذلك المادة «٨٠ / هـ» من نظام الاشغال الحكومية، وشدد الديوان على محاسبة المسؤولين عن ذلك وخصوصا وان مجموع مبلغ العطاءات وصل الى «٢٥٩٢٠٠٠» دينار وكان من المفروض احالته من قبل دائرة العطاءات الحكومية■

رئيس بلدية طبريا في بيتنا

للمرة الثانية تعلن الفعاليات السياسية والشعبية والنقابية من اربد حالة الاستنفار بعد ان تواردت المعلومات اليها عن دعوة احد تجار لرئيس بلدية طبريا لزيارة المحافظة. وحسب ما يذكر فان التاجر ينوي اقامة وعقد صفقات تجارية عديدة مع رئيس بلدية طبرية. الفعاليات دعت فور ذلك جميع المواطنين الى مقاطعة التاجر وضرورة الوقوف صفا واحدا ضد اتمام الدعوة.

والجدير ذكره ان هذه القصة الثانية التي تحدث في رحاب عروس الشمال بعد ان افشل المواطنون في السابق دعوة السفير الاسرائيلي لزيارة المحافظة من قبل احد المواطنين■

هيكلة سلطة وادي الاردن

علمت «البلاد» انه تم تشكيل لجان مشتركة بين الجانب الاردني والكندي لتطوير واعادة هيكلة عدد من المؤسسات العامة في الاردن.

وتقوم اللجان المشكلة حاليا بمناقشات مكثفة ومتواصلة بهدف الوصول الى تصور مشترك لاعادة هيكلة سلطة وادي الاردن، لتتماشى في تركيبتها وحلتها الجديدة مع مرحلة السلام ومتطلباتها.

ويبدو ان الشكل الذي ستكون عليه السلطة سيكون بمثابة هيئة مشتركة لتطوير اخدود وادي الاردن مع ابناء العمومة «اسرائيل». واقامة مشروعات مشتركة قد يكون بعضها على شكل مشروعات ثنائية واخرى اقليمية■

اغاثة عاجلة للبلديات

علمت «البلاد» بان رئيس الوزراء عبد الكريم الكباريتي قرر تامين مبلغ لدفع بدلات الاستملاك المتحققة على البلديات كسلفة او قرض من بنك تنمية المدن والقرى وكمساعدة من الحكومة للبلديات المنتفعة حسب الترتيبات المقررة على ان يتم تسديد هذا المبلغ في موازنة السنة المقبلة ١٩٩٧ لتغطية هذا الحساب وتحويله لبنك تنمية المدن والقرى■

ضمان على الحكومة

طلب المدير العام للمؤسسة العامة للضمان الاجتماعي كفالة الحكومة لاعطائها قرضا بمبلغ اربعة ملايين دينار لتمويل مشروع انشاء مبنى لوزارة الاشغال العامة والاسكان على ان تكون مدة القرض خمس سنوات منها سنة واحدة فترة سماح من تاريخ توقيع الاتفاقية. اما الضمانات التي طلبتها المؤسسة فكانت التوقيع على تعهد خطي من قبل وزارة المالية بتفويض البنك المركزي بقيد اي مبلغ مستحق من القرض وغير مسدد بتاريخ الاستحقاق على حساب الخزينة وحساب المؤسسة العامة للضمان الاجتماعي تفويضا مطلقا وذلك بعد مرور «١٥» يوما من تاريخ الاستحقاق لاي مبلغ استحق ولم يسدد■

عرفات ينشئ جهازا لملاحقة المعارضة

علمت البلاد من مصادر فلسطينية مطلعة ان رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات سوف يعلن قريبا عن تشكيل جهاز امني جديد يعنى بشؤون الامن الخارجي وذكرت المصادر ان ابو الطيب قد يتولى رئاسة هذا الجهاز الذي سيكون مقره القاهرة وتكون ابرز مهماته ملاحقة المعارضين الفلسطينيين في الخارج■





ثورة تنموية

بدأ وزير التنمية الاجتماعية المهندس جماد ابو جاموس عهدا جديدا في وزارته اتسم بالثورة البيضاء على كافة الاصعدة.

فعلى صعيد التعاون مع منظمات دولية حقق انجازات كبيرة يشهد لها الجميع فقد وقع الوزير عدة اتفاقيات مع منظمات تعنى بالتنمية الاجتماعية والطفولة.

واهم ما جاءت به الثورة البيضاء في وزارة الغلابى، ان الوزير ابو جاموس قرر نقل مكتبه الكائن على الدوار الخامس الى صندوق المعونة الوطنية في جبل الحسين يوم في الاسبوع ليسهل على الغلابى عملية المراجعة من اجل الحصول على دنانيرهم القليلة، دون ان يقتطع اكثر من نصفها بدلا للمواصلات لتنقلهم ما بين الدوار الخامس وجبل الحسين■

استملاك قصر الامير نايف!

اشتعل الخلاف حول القصر «منتزه انا عمان حاليا» حين وجه كتابا مروسا باسم وزارة الداخلية، ويحوي بمضمونه قرارا باعادة فتح القصر العائد للسادة شركة بكر عبد الله البنا وشركاه لمدة اسبوع فقط، بقصد اخلاء محتوياته القابلة للتلف. ويذهب هذا القرار باحلام اصحاب القصر لا سيما في القطاع السياسي.

وبات هذا الموقع سببا لاثارة الجدل والمناقشات الساخنة، بعد ان تم الايعاز لامانة عمان بوضع يدها على القصر القديم الواقع على قمة المدرج الروماني والذي تعود ملكيته للسيدة لمعان جميل عمر الملي، تلك القصر الذي شغله في وقت سابق الامير نايف، يقول محمد القاضي احد الشركاء الاربعة في القصر لقد علمنا باغلاقه اثناء وجودنا في الامانة لتجديد الترخيص الذي حصلت عليه سابقا لاستثماره في القطاع السياحي وعند المراجعة حسب قول القاضي لادارة الامانة قيل لهم ان القرار لم يأت من الامانة وانما من جهات عليا لم تحدد.

وختم القاضي حديثه بالقول: اننا نحن الشركاء الاربعة الذين دفعنا ما يزيد عن نصف مليون دينار لاعادة اعمار هذا القصر المتد على مساحة «٤٠» دونمات مشجرة، فنحن تكبدنا الكثير الكثير لانشاء مرافق وتحسين خدمات هذا المكان، الذي جردتنا الامانة من حق استثماره.

المهندس فلاح العموش وكيل امانة عمان الكبرى قال لـ«البلاد» ان قضية هذا المكان تم التعامل معها في ضوء امرين تعنى بهما الامانة كل العناية، الاول الحفاظ على هوية عمان القديمة وتراث عمان الذي يشكل روحنا الرئيسية والثانية الالتزام بالقانون الذي تخضع جميعا لامره والذي ينص على ان قيمة تعويض المستأجر تساوي «١٥٠٪» من قيمة الاستهلاك وهذا الامر ليس للامانة اي دور فيه سوى تطبيق القانون والذي يخضع ايضا للطعن امام المحكمة والسلطة القضائية التي تنصفنا جميعا■

اعتصامات

عمت الاعتصامات العديدة في الجامعات الاردنية والتي عبر فيها المعتصمون عن وقوفهم ودعمهم للشعب اللبناني الذي يتعرض منذ ما يقارب العشرين يوما لعمليات قصف بري وبحري وجوي من قبل القوات الاسرائيلية تحت شعار تصفية حزب الله.

وقد احرق المعتصمون الاعلام الاسرائيلية وهتفوا بشعارات ملؤها الغضب والحزن معا ضد السياسة الاسرائيلية في الجنوب اللبناني وموقف الدول العربية المتقاعس عن التدخل بحزم الى جانب شعب الجنوب اللبناني■

البنك اقليمي ورأس المال اميركي

دخل بنك الشرق الاوسط للتنمية والذي اتخذ القرار بايجاده في قمة عمان الاقتصادية حيز التنفيذ بعد ان التزمت ١٨دولة عربية واجنبية بدعمه، واضافت مصادر من وزارة التخطيط بان الحكومة الاميركية ابلغت الاردن بحضور الاجتماع الذي سيعقد قريبا في القاهرة والذي سيتم فيه وضع البناء الاولي للبنك بعد ان بلغت نسبة الاكتتاب في البنك ٧٥٪ نفذتها ١٨ دولة وتوقعت المصادر حسب المعلومات الاميركية ان يباشر البنك ممارسة اعماله في النصف الاخير من العام المقبل بعد ان اصبحت الولايات المتحدة اكبر مساهم فيه حيث بلغت حصتها ٢١٪ وهي الحصة الاكبر تليها حصتا كوريا الجنوبية والنمسا.

وقالت المصادر بان ٣٠ ممثلا عن دول منطقة الشرق الاوسط وخارجها قد قام باعداد خطط عمل البنك واتخاذ قرار تشكيله في الاجتماع الذي عقد في القاهرة.

وقد بلغت مساهمات البلدان الشرق اوسطية في البنك ما نسبته ٢٢٪ من الاسهم وقد تساوت حصص كل من الاردن واسرائيل والسلطة الوطنية ومصر والبالغة ٤٪ لكل دولة فيما اكدت المصادر ان عدة دولة لم تتعهد بالمساهمة في البنك مثل المانيا وفرنسا وبريطانيا في حين امتنعت كل من قطر وعمان والامارات العربية المتحدة واليمن عن اتخاذ اي موقف. واوضحت بان المساهمين سيحتاجون الى ١٨ شهرا على الاقل لاخذ الموافقة البرلمانية على مساهماتهم وتأمين الاعتمادات المالية من حكوماتهم قبل ان يباشر البنك اعماله من القاهرة، ويذكر بان رأس مال البنك خمسة الاف مليون دولار يتم دفع ١٢٥٠ مليونا منها على مدى خمس سنوات■

اتصال بين عرفات وحبش

علمت «البلاد» من مصادر فلسطينية مطلعة ان هناك اتصالا هاتفيا قد جرى مؤخرا بين ياسر عرفات وجورج حبش امين عام الجبهة الشعبية خلال وجود حبش في عمان.

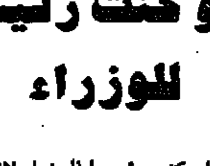
واكدت المصادر ان عرفات قد حث حبش في اول اتصال هاتفي من الداخل على اتخاذ قرار مشاركة الجبهة في دورة المجلس الوطني الفلسطيني■

المقاولون يحتجون



احتج عدد من مقاولي الطرق لدى الحكومة بسبب عدم السماح لهم بالادخال المؤقت للمعدات والاليات الخاصة بتنفيذ مشاريع بعض طرق المملكة والتي احيلت عليهم. ورفع هؤلاء مذكرة الى نقابة المقاولين يطلبون فيها التدخل الفوري للسماح لهم بادخال معداتهم الامر الذي دفع نقيب المقاولين وائل طوقان في مخاطبة الجهات المسؤولة لاعادة النظر في هذا الموضوع والسماح بالادخال المؤقت لآليات ومعدات المقاولين اللازمة لتنفيذ الاعمال في العطاءات مشيرا الى ان هذا الادخال لا يشكل اعفاء جمركيا او ضريبيا بحد ذاته■

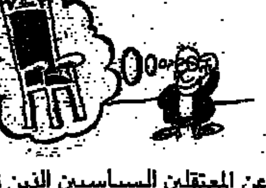
لو كنت رئيسا للوزراء



لو كنت رئيسا للوزراء لافرجت عن المعتقلين السياسيين الذين تم اعتقالهم مؤخرا ـ احترازيا ـ ولو حتى بالكفالة لأدب الفرحة في قلوب وصدور الامهات اللواتي سيمضين العيد بالبكاء على ابنائهن المعتقلين.

لو كنت رئيسا للوزراء لتذكرت انني اب، ولشعرت بشعور الاباء ـ اباء المعتقلين ـ وقررت بلحظة ابوة الافراج عن هؤلاء المعتقلين السياسيين ـ نقول السياسيين وليس الامنيين ـ بالكفالة خلال فترة العيد على الاقل■

من هو



والنعنع نعنع ما هو جرجير، اسمه «ممدوح» وما هو «بشير».

عمية ومش عمية، عماني ومش عملي.

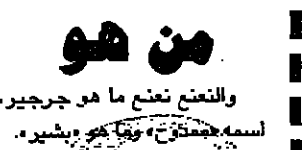
بحب الزرقا والرصيفة وعوجان ويشتغل بعبدون والصويفية وجبل عمان.

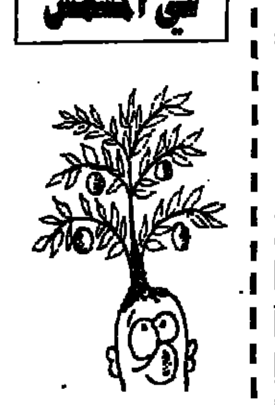
ترك المشبرط والمريول الابيض وحمل الكريك ولبس الجزمة.

ترك اليساريين والقوميين وصاحب اهل المصاري والعمة.

فمن هو؟

في المشمش





بعد اكتشاف البترول في منطقة «الريشة»، والذهب في مناطق الجنوب، قررت الحكومة الاردنية صرف راتب شهري للعاطلين عن العمل، كما قررت الغاء عدد كبير من الضرائب الموجودة على المواطن الاردني والبالغ عددها «١٢٨» ضريبة والاكتفاء بضريبة الدخل فقط والتي تبلغ سنويا حوالي «١٠» الاف دينار على كل مواطن اردني وهي تشكل ١٠٪ فقط من دخله السنوي الذي اصبح يصل الى حوالي «١٠٠» الف دينار بعد طفرة البترول والذهب.

كل ذلك حدث في المشمش ■

هل تعلم

ان والدة نقيب المهندسين الاردنيين المعتقل ليث شبيلات قد طلبت من جلالة الملك الحسين الذي زارها قبل يومين في منزلها التدخل شخصيا من اجل حل قضية ولدها الذي ادانته محكمة امن الدولة بتهمة اطالة اللسان قبل شهر ونصف.

البلاد
اسبوعية ـ سياسية ـ مستقلة
تصدر عن دار البلاد للصحافة والنشر
عمان ـ شارع الخوارزمي
هاتف ٦٩٣١٠٥ ـ ٧٠٠٣٦٦ ـ ٧٠٠٣٧٧ ـ ٧٠٠٣٨٨ / فاكس ٦٩٣١٠٦
ص ب ٢٣٠٥٠٧ الرمز البريدي ١١١٢٣

رئيس التحرير المسؤول: خالد الكساسبة
رئيس مجلس الادارة: نايف الطورة

المحليات: راكان السعايدة، سمر حدادين، نشوى الخالدي
الاجتماعي: عدنان الرواشدة، هشام عورتاني، موفق كمال، عطا الله الهشيش
كاريكاتير: اسامة حجاج
تصوير فوتوغرافي: جهاد النجار
القسم الفني: سكرتير التحرير التنفيذي: سائد الاسمر
اخراج: احمد غنيم * نعيم الذياب
صف كمبيوتر: هيثم هديب
ادارة التوزيع: محمد حجازي، خالد الشوبكي
دائرة العلاقات العامة: مدير العلاقات العامة: رشيد الشنطي
مدير التطوير والتسويق: مازن ابو السعود
سكرتير العلاقات التنفيذي: ثائر الزعبي
المستشارون القانونيون: مازن الحجالي، طه سلامة الرواشدة
الاشتراكات: الاردن: ٥٠ دينارا، الخارج: ١٥٠ دولارا، امريكيا اوما يعادلها
الطبعة الدولية: رئيس التحرير: رائد صالحة، مدير العلاقات الخارجية: محمد صيام
AL - BELAD NEWSPAPER
RAED SALHA
P.O.BOX 1042 PATERSON
N.J. 07533
TEL/FAX: (201) 872 - 0814
طبعة فلسطين: رئيس التحرير المسؤول: نادي القاضي، رئيس التحرير: سنان شقديح
القدس
المكاتب والمراسلون: نيويورك، لندن، الدوحة، القاهرة، بيروت، دمشق، بغداد

طبعت في مطابع ...

حكاية قصيرة جدا

● جهاد المومني

جدتي

مهداة الى العفيفة جدتي في ذكراها

تلالا وجهها الملائكي ببقايا ابتسامة من التاريخ وهتفت وهي تباعد بين اصابعي وتضع في راحتي قرشا:

- اشتري «راحة» من الدكانة يا جدة..

واضافت وهي تمسح العرق عن جبهتي بيدها الدافئة..

- لا تقول لاولاد خالاتك .. معيش غير هالقرش..

كنت اعرف انها تحبني اكثر من كل الاولاد فانا ابن حبيبتها امي الغالية الصغرى من بناتها وفوق ذلك اشبهها..

عدوت، قفزت فوق الاسيجة غير أبه بالشوك، وكم من الاشياء دهست في طريقي بحذائي البلاستيكي. ايقظت بصراخي «الدكنجي» من غفوته فوق شوال الشعير ولولا ان رأى القرش بيدي لنهرني وعاد الى سهوته، إشتريت (راحة) كما اوصتني جدتي وانزويت في مكان بعيد عن اولاد خالاتي لآكل بأمان ما اشتريته بقرش جدتي.

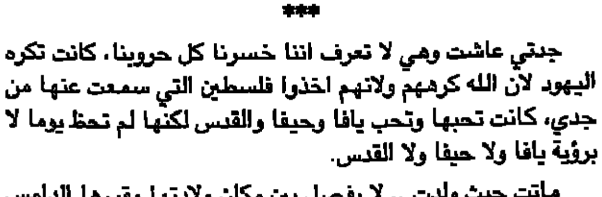
***

وكبرت جدتي، انحنى لها الزمن احتراما، فابت الا ان ترد التحية بمثلها فانحنت وتقاربت تجاعيد وجهها وسرق الضوء بصرها، انا كبرت ايضا وهجرت ازقة القرية وصرت شابا استعد للسفر طلبا للعلم، زرتها في حجرتها التي حفظت كل اسرار شبابها بين جدرانها لاودعها . كانت جالسة تحدق بضوء الشمس ولا تراه، همدت الا اصبع واحد من يمناها راح يزيح بتثاقل حبات السبحة واحدة تلو الاخرى..

- اجيت يا جدة! همست وهي تتحسس ظلي وعبثا حاولت ان تنتصر على الزمن بابتسامة يا الهي كم احبت ان تهديها الي لاخر مرة وقبل سفري، لم تقو حتى على الابتسام.!!

- دير بالك .. هذا كل ما استطاعت قوله ثم مدت يدها الصغيرة الى صدرها، وبهدوء مررت اصابعها بين ثنايا ثوبها الاسود فاخرجت كيسا صغيرا جاهدت لكي ترفع يدها الاخرى لتباعد بين اصابعي وتضع الكيس كله براحتي، لم تقدر .. سقط الكيس. كانت به بضع قطع نقدية.

ماتت جدتي ذات يوم بعد سفري ولم يجرؤ احد على ابلاغي الا بعد مرور اشهر على وفاتها، قالوا انها دعت لي وانها اسلمت الروح راضية مرضية قانعة بكل شيء.. بانها لم تعرف عمان يوما ولم تتعرف على وطن انتمت اليه زهاء قرن كامل عاصرت زعماءه .دون ان تعرفهم، احبتهم لانها امنت ان القرش الذي اعطته لي لاشتري (الراحة) هو هبة منهم.



كانت جدتي تشكرهم بعد الله ، الله على كل شيء بما في ذلك مرضها وفقرها ووحدتها ، وهم على شبعها اذا شبعت وعافيتها اذا تعافت، حتى على «باكورتها» شكرتهم..

***

جدتي عاشت وهي لا تعرف اننا خسرنا كل حروبنا، كانت تكره اليهود لان الله كرههم ولانهم اخذوا فلسطين التي سمعت عنها من جدي، كانت تحبها وتحب يافا وحيفا والقدس لكنها لم تحظ يوما لا برؤية يافا ولا حيفا ولا القدس.

ماتت حيث ولدت .. لا يفصل بين مكان ولادتها وقبرها الدامس سوى بضعة عشرات من الامتار، وكانها ما مشت قط ولا زرعت ولا حصدت، وكانها حبت طفلة على ركبتيها من بيت والدها الى قبرها فاستغرقها المشوار مئة عام!!

مائة عام حبت، لم تعرف حكومة غير حكومة جدي ولا سلطة غير سلطته، آمنت به رغما عنها ورضيت بقراراته ارضاء لله .. جدتي ماتت ولم تترك طوال سنوات حبوها سوى زير ماء من الفخار وابريق وضوء .. ومصلاة .. انا ورثتها، وجمعت من ارثها دروسا في الرفض والتمرد والعصيان.

ففي صرتها الصغيرة وصية اقراها كل يوم ..

يا جدة لما بدك تكبر .. لا «تحبي».

على بلاطة

نايف الطورة

البحث عن قائد

هل نحن حقا نبحث عن بطل؟ وهل نحن حقا شعوب تحركها العواطف.. والعواطف فقط؟ وهل صدام حسين الذي شاهدناه ذات نشوة في قلب القمر بطل قومي. ام هو عميل للاميركان؟ وهل حافظ الاسد الذي «لطع» كريستوفر اكثر من ساعتين ونصف ثم اعتذر عن لقائه هو قائد عربي عزّت عليه كرامته وكرامة ابناء لبنان الذين هدرت دماؤهم ذات فجيعة عربية اسمها السلام. ام هو - اي حافظ - مجرد سيناريست اجاد كتابة المشهد وتقديمه؟

اسئلة كثيرة دارت هذه الايام في نفسي ونفوس اولئك الذين فقدوا الثقة في كل شيء، وأي شيء، جراء العمليات الجراحية التي خضع لها الملايين من ابناء الامة العربية على يد الاميركان والاسرائيليين منذ الحلف الثلاثيني على بغداد وحتى الان. تلك العمليات التي طالت كل شيء بدءا من النشيد الوطني وانتهاء بالمسالك البولية لتغيير آلية التفكير عند المواطن العربي واعادة صياغة اولوياته، لتبدأ بالخبز وتنتهي به، بعدما كانت تبدأ بالامة وتنتهي بالكرامة.

ما اشبه اليوم بالبارحة:- اليوم الاسد الذي شوه الاعلام صورته في كل انحاء الدنيا بات حديث المجالس العربية واصبح بطلا قوميا لمجرد انه اعتذر عن لقاء كريستوفر بعدما «لطعه» لاكثر من ساعتين على بابه، تماما كما هو البارحة حينما رفض صدام حسين لقاء وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر الذي سبقته تهديداته قبل مجيئه الى المنطقة عقب دخول القوات العراقية الى الكويت.

اعتقد ان الاسد ليس صدام وان صدام لا يمكن ان يكون الاسد حتى ولو تشابهت المواقف، لان الظروف مختلفة والمصالح الاميركية ليست ذات المصالح ولكن يبقى من هذا كله شيء واحد فقط، هو ان الامة العربية ما زالت تبحث منذ عبدالناصر وحتى الان عن قائد يعيد لها الماء المهدور على بوابة الخارجية الاميركية او حتى الخارجية الاسرائيلية التي اخذت ذات الدور وذات الامتيازات حتى وان كان هذا القائد مجرد «دوبلير» للقائد الذي نبحث عنه!!

طموح امني

فرعنة من العيار الثقيل مارسها مسؤول امني في مؤسسة مالية كبيرة تعاني من اضطراب في سوقها بعد ان بدأ يتقرب من الادارة عن طريق فبركة التقارير عن زملائه للنيل من المدير. مسؤول الامن وهو بالمناسبة تابع لشركة امن وحماية كان قد تقدم بطلب لشغر وظيفة مدير اداري الا انه لم يحصل عليها بسبب اكتشاف المدير العام لقصد المسؤول بعد ان كتب تقريرا في احد الموظفين الذي تم فصله واعادته الى عمله في نفس اليوم لادراك المدير عدم صحة ما نسب الى الموظف من افتراءات. ويبدو ان مسؤول الامن لم يقف طموحه امام هذا الفشل فقد تقدم بطلب جديد للاشراف على مبنى المؤسسة الذي يقام حاليا بقرب وزارة مهمة قرب دوار الداخلية ولا ندري ان كان سيحصل على طلبه ام لا.

بقي القول ان الموظف حصل على علاوة تاخير «٥٠٠٪» رغم انه لا يتأخر في عمله اطلاقا.■

ثلاثة عصافير بخبر واحد

اخر نكتة في الوسط الصحفي خرجت الاسبوع الماضي من الزملاء الاعزاء في صحيفة «الراي» الغراء بعد ان تراهن الزميلان العزيزان جدا عبد الوهاب زغيلات نائب رئيس التحرير وباسل الرفايعة محرر الشؤون الثقافية في الصحيفة على صوتيهما في انتخابات نقابة الصحفيين التي ستجري في تموز القادم.

الرهان بدأ عندما سأل زغيلات الرفايعة، من من مندوبي الراي يرفض تغطية مناسبة صحفية في تل ابيب، فرد الرفايعة بثقة لو ذهب جميع المندوبين الى تل ابيب فلن يذهب الصحفي سمير الحجاوي وهو صحفي اسلامي متزمت، ملتح وضد التطبيع، ويكره اسرائيل، ومن انصار ليث شبيلات.

زغيلات تراهن مع الرفايعة على صوته وقال له: اذا وافق الحجاوي على الذهاب لاسرائيل فصوتك لسيف الشريف واذا لم يوافق لأي مرشح تريد حتى لو كان ليث شبيلات.

وكم كانت دهشة وصفعة الرفايعة وهو من الصقور في رابطة الكتاب الاردنيين الذين يقاومون التطبيع بشدة عندما اجاب الحجاوي على سؤال زغيلات: بانه مستعد جدا جدا جدا للذهاب لتل ابيب وتغطية اي مناسبة فيها.

مبروك سيف الشريف

وهارد لك فخري قعوار

والشاطر يفهم■

حفظ الغذاء بالذرة

اكدت مصادر وزارة الطاقة ان وكالة الطاقة الذرية قد قدمت للاردن مساعدات ضمن برامجها المخصصة لتقديم اجهزة نووية تستخدم للاغراض السلمية الى الدول الاعضاء في الوكالة.

وقالت المصادر بان وكالة الطاقة الذرية ارسلت مؤخرا الى الاردن جهازا مشعا جاميا لاجراء بعض التجارب الفنية اللازمة لحفظ الاغذية واعادة تعقيم وحفظ الاغذية بواسطة هذا الجهاز.

واشارت الى ان هذا الجهاز الذي تم تركيبه وتجهيزه للعمل في سلطة المصادر الطبيعية وهو جهاز يستخدم للاغراض المدنية فقط وان الوكالة الدولية تسعى لادخال التكنولوجيا النووية السلمية الى الدول النامية السلمية لمساعدتها في تطوير الانتاج ووسائل حفظ المنتجات الغذائية والصناعية.

وذكرت بانها هذا الجهاز الجديد غير مضر ولا يشكل اي خطورة عند استخدامه.■

لانه اجبر بعض المؤسسات على التداول بسوق عمان

«الرأي» توجه انتقادات ضمنية لـ«الكباريتي»

وجهت صحيفة «الرأي» اليومية الحكومية انتقادات ضمنية لرئيس الوزراء عبد الكريم الكباريتي بسبب اقحامه بعض المؤسسات في مداولات سوق عمان المالي خلال الاسبوعين الماضيين.

وقال الدكتور محمد مال الله الخبير الاقتصادي المعروف في مقال نشرته الراي بعددها الصادر يوم ٢١ / ٤ / ٩٦ ان ما يجري حاليا من استخدام لاموال الضمان الاجتماعي قد لا يكون صحيا في المدى البعيد وقد «يورط الاجيال اللاحقة».

واورد الدكتور مال الله قصة حدثت مع الرئيس الاميركي الاسبق رونالد ريغان عندما سأله احد الصحفيين ما اذا كان يشعر بالحرج والخجل لان الولايات المتحدة الاميركية تحولت في عهده من اكبر مقرض في السوق المالية الدولية الى اكبر مقترض، فاجاب ريغان. ان الامر هين اذ تقل مديونية حكومة الولايات المتحدة عن ٣ تريليون دولار فيما يوجد لدى مؤسسة الضمان الاميركية ما يزيد عن ١٢ تريليون دولار تشكل احتياطيا وافرا لتغطية عجز الحكومة.

ومضى الدكتور مال الله في مقاله بـ«الرأي» يقول: ما ان نشرت الصحف الاميركية هذا الخبر حتى هب رئيس مؤسسة الضمان الاميركية داعيا الى مؤتمر صحفي اعلن فيه بان اموال الضمان تعود لمنتسبيها وهي حقوق لهم ولابنائهم واحفادهم، ولا يحق لرئيس الولايات المتحدة الاميركية ان يمد يده ولو على دولار واحد منها.

ومن الواضح تماما ان الرأي ارادت بنشر هذه المقالة توجيه انتقادات ضمنية للرئيس الكباريتي على سياسته تجاه الضغط على بعض المؤسسات الحكومية للدخول بمضاربات بسوق عمان.

ويذكر ان العلاقات غير ودية «بل سيئة للغاية» بين محمود الكايد رئيس مجلس ادارة الراي والرئيس الكباريتي لا سيما وان الكباريتي قام بزيارة الى صحيفة الدستور والتقى خلالها مع الدكتور نبيل الشريف فيما لم يقم حتى الان بأي زيارة للرأي، كما لم يوجه اي دعوة خاصة لـ«الكايد» للقاء معه.

وقالت مصادر مطلعة لـ«البلاد» ان رئيس الوزراء عبد الكريم الكباريتي كان قد مارس الضغط على مؤسسة الضمان الاجتماعي وعلى بنك الاسكان لخوض غمار معركة التعامل مع سوق عمان المالي الذي بدأ يتراجع التداول فيه لانعاشه بشراء اسهم في السوق. هذا الضغط استجاب له «الضمان» بحماس و«الاسكان» بفتور.

وتضيف المصادر ان هذه الحركة من الضمان اضاعت على المشتركين ملايين الدنانير بهذه المغامرة.

وتردد ان الرئيس حاول ان يقحم امانة عمان الكبرى بمداولات سوق عمان حيث صرح للصحف اليومية بان الامانة ستدخل سوق عمان المالي وستشتري اسهما لانعاش السوق الا انه باليوم التالي نفى الامين ان تكون هناك نية لدخول سوق عمان المالي■

استقلالية الضمان الاجتماعي

● د. محمد مال الله

برتقال مصر في اسرائيل

اكدت مصادر مصرية عليا ان وزيري الزراعة في مصر واسرائيل قد توصلا الى اتفاق تستورد اسرائيل بموجبه عشرات الآلاف من اطنان الحمضيات المصرية سنويا للاغراض الصناعية.

ويعود سبب توجه اسرائيل للاستيراد من مصر نتيجة النقص الذي تعاني منه في كميات الحمضيات اللازمة لصناعة العصير، وذلك عقب زيادة تصدير الحمضيات الطازجة الى دول اوروبا الشرقية والفدرالية الروسية. وتجدر الاشارة الى انه تجري الان دراسة خاصة حول امكانية انتاج عصير الحمضيات في مصر واستيراد هذا العصير فقط وذلك لاختزال تكاليف المواصلات■

اردني في اسرائيل

تعرض مواطن اردني سائح وآخر عربي اسرائيلي للطعن بواسطة سكين من قبل مجهولين اسرائيليين بين في الوقت الذي كانا يمضيان وقتهما مع فتيات يهوديات على شاطئ البحر في اشدود. معلومات «البلاد» تقول ان شرطة اشدود مازالت تقوم بعمليات بحث واسعة النطاق عن الاشخاص المجهولين■

دلال خليجي

احتجاجا على عدم المعاملة بالمثل، تعالت الهمسات بعد صدور تعميم على موظفي الجمارك والحدود يقضي بضرورة التعامل مع كافة مواطني دول الخليج بشكل جيد من الذين يدخلون الاردن بسيارات تحمل لوحة بلادهم، ولتحقيق ذلك سيتم اعفاء هؤلاء الرعايا من كافة التفتيشات الجمركية سواء عند الدخول او الخروج، على ان يقوم موظفو الجمارك بسؤالهم عما يحملون من ادوات كهربائية. وان تبقى الرقابة على المجموعات التي تدخل البلاد اما للبقاء فيها لبعض الوقت او للمرور فيها ممن تحمل اسلحة خاصة بالصيد على ان يتم احصاء الاسلحة ومعرفة انواعها وتفرعاتها وذخيرتها وان تؤخذ الموافقة الهاتفية على نقاط التفتيش.

كما علمت «البلاد» ان دوريات البادية والجمارك والدوريات الخارجية ومديريات الشرطة والسير معنيون بهذا الاجراء كباقي العاملين في مراكز الحدود حيث سيمنعون من التعرض لهذه السيارات او توقيفها لغايات التفتيش على كافة طرق المملكة وفي كل الاوقات، وقد صدرت تعليمات مدير عام الجمارك لكافة الموظفين بضرورة التقيد بهذه القرارات لاعتبارها نتائج اجتماع كبير عقد في منتصف شهر نيسان الحالي شارك فيه مدراء على اعلى المستويات.■



سفارات اجنبية في القدس

اكدت مصادر مطلعة في وزارة الخارجية لـ«البلاد» بان معلومات مؤكدة قد وصلت اليها بان وزارة الخارجية الاسرائيلية قد انتهت مؤخرا مع بلدية القدس بتخصيص اراض لحوالي ثمانين سفارة اجنبية ستنتقل قريبا من تل ابيب الى القدس.

وقالت المصادر ان المنطقة الاكثر احتمالا لاقامة حي السفارات الجديد في القدس هي منطقة وادي لفتا شمال غربي المدينة وقد اقترح يوسي بيلين على الدولة ان تحتفظ بمواقع حال توفرها لهذا الغرض.

واشارت الى ان هناك الان في القدس سفارتين اجنبيتين هما سفارتا كوستاريكا والسلفادور وان قرار الكونغرس الاميركي بنقل السفارة الاميركية الى القدس من شأنه نقل كل السفارات الموجودة في تل ابيب الى القدس.■

لبنان بلا اردنيين

ذكرت مصادر مطلعة بان السلطات اللبنانية قررت عدم قبول اي طالب اردني في الجامعات اللبنانية خلال العام الدراسي القادم. واشارت الى ان هذا القرار جاء نتيجة للخلافات التي حصلت ما بين المسؤولين في وزارة التعليم العالي «اثناء الحكومة السابقة» وبين السفارة اللبنانية في عمان حول قبول عدد من الطلاب اللبنانيين في الجامعات الاردنية. واشارت الى ان المباحثات المسبقة والتي جرت بين الطرفين خلال الاشهر الماضية قد انتهت الى طريق مسدود بعد ان اصرت وزارة التعليم العالي على رفض قبول طلبة لبنان وتهديد السفارة بعدم قبول الطلبة الاردنيين خلال العام القادم.■

ممنوع اللحى

عميد احدى الكليات في جامعة رسمية اجرى بعض التنقلات مؤخرا في كليته وتبين بان هذه الاجراءات شملت بالذات المتدينين والمصلين من اساتذة الكلية، يبدو ان العميد عنده حساسية من اصحاب اللحى، علما بان ديانته الاسلام■

تحرش عنيف

تعرض موظف باحدى الوزارات وبشكل مفاجئ امام اعين الموظفين الى ضرب مبرح من قبل موظفي احدى الجهات الرسمية، وقال شهود عيان في الوزارة ان اسباب هذه «العلقة» تعود الى تحرش الموظف بزميلة له في العمل.■

رد من سلطة وادي الاردن

اشارة الى المقال المنشور بصحيفة «البلاد» الصادرة بتاريخ ٩ / ٤ / ١٩٩٦ بالعدد «١٦٠» وبعنوان قوات سلطة وادي الاردن تستولي على الوحدات الزراعية، ارجو ان ابين ما يلي:

ان استملاك الاراضي المنوه عنها اعلاه جاء بناء على طلب وزارة الداخلية في ضوء اجتماعات عديدة تمت عن قبل مسؤولين من مختلف القطاعات الرسمية والخاصة وان موضوع ادارة ومتابعة هذا الامر مناط بوزارة النقل وان ما قامت به سلطة وادي الاردن هو بعرض موضوع الاستملاك على مجلس ادارة السلطة استنادا الى المادة «٢١» من قانون تطوير وادي الاردن لغايات الاستعمال في معبر وادي الاردن الشمالي بظل ظروف مرحلة السلام.

* ان مندوبي سلطة وادي الاردن قد اشاروا في كل الاجتماعات الجارية بخصوص اراضي المعبر الى النتائج الاجتماعية التي سوف تترتب على ضوء هذه الاستملاكات وقد قامت اللجنة المعنية بالبحث عن بدائل اخرى حتى شرق الشارع الرئيسي الا انه اجمع المعنيون من مختلف الدوائر الرسمية على الموقع الحالي لقربه من المعبر.

* ان سلطة وادي الاردن معنية تماما بايجاد البديل المناسب «اي وحدات زراعية» لغايات تخصيصها لاصحاب الوحدات التي استملكت وهي تقوم حاليا باتخاذ الاجراءات اللازمة لذلك.

وبناء على ما تقدم فان سلطة وادي الاردن كانت ولازالت المعنية بالدفاع عن هموم المزارعين والمسؤولة عن ايجاد الحلول المناسبة لهم وان ما جاء في صحيفتكم الغراء كان مبنيا على عدم الموضوعية في الطرح وفيه تجن على احدى مؤسسات الدولة المعنية بالتنمية الاقليمية المتكاملة في واحدة من اهم مناطق المملكة.

امين عام سلطة وادي الاردن

المهندس هاشم الشبول

تعقيب

ان ما ورد في الخبر المنشور على صفحات جريدتنا بعنوان «سلطة وادي الاردن تستولي على الوحدات الزراعية» لم يكن من بنات افكارنا او فيه تجن على احدى مؤسسات الدولة المعنية بالتنمية الاقليمية بل بناء على ما جاء في مذكرة رسمية ارسلت الى رئاسة الوزراء من الجهات المتضررة طالبوا من خلالها اعادة الحق الى اهله، بعد ان علموا بقرار وزارة المياه الذي ينص على الاستملاك والحيازة الفورية بطريقة الاستيلاء المطلق على الوحدات الزراعية والبالغ عددها حوالي اربعمائة دونم لغايات المعبر الشمالي.■

خلاف طلابي ديمقراطي

قام مجهولون يزيد عددهم عن «٣٠» شخصا بمحاصرة مدرسة دير اللاتين في مادبا حاملين اسلحتهم النارية والعصي وامواس الكباس والشباري.

وقد تحدوا الطلبة والمدرسين ان ينزلوا لمنازلتهم خارج ابواب المدرسة، كما قام الاشخاص المجهولون بقطع اسلاك الهاتف وتهديد الهيئة الادارية والمدرسين.

وعلى اثر ذلك توجه مدير المدرسة والمعلمون بالخفية للذهاب الى شرطة محافظة العاصمة لابلاغهم بما جرى وقد قامت شرطة المحافظة والدوريات المساندة بالذهاب الى مدرسة دير اللاتين الواقعة على طريق مادبا - ماعين الاان المهاجمين لاذوا بالفرار قبيل قدوم الدورية.

من الجدير بالذكر ان الهجوم جاء على خلفية مناوشات بين طلبة المدرسة وفصل على اثرها عدد من الطلبة المشتركين بالخلاف.■

مشاريع ارهابيين

حل على مدينة العقبة ١٠٠ طفل اسرائيلي يعانون من السرطان في جولة ترفيهية تخللتها زيارة المدينة الوردية. الضيوف المائة نعموا بكرم الضيافة الاردنية طويلا هم والاطباء المشرفون على علاجهم وطبعا لم يعد الاطفال بزيارة الى حي الشلالة والاحياء المشابهة في العقبة غيرها حرصا على نفسيتهم وطبعا ابناء العم احدى من ابناء الحجازي في الجنوب والزرقاء وغيرها ■

هرج ومرج في الحرة

هرج طويل ومرج اطول دب بين الموظفين في مؤسسة المناطق الحرة بعد ان تسرب خبر عن قرب احالة مدير عام المناطق الحرة «فلاح القضاة» على التقاعد بعد العيد وان كتاب الاحالة على مكتب رئيس الوزراء.

ورغم عدم تاكيد الخبر الا ان ما يشاع عن الخليفة القادم مازال يتراوح ما بين المستشار في وزارة المالية احمد ممتاز والدكتور زكي الايوبي عضو غرفة تجارة عمان.■

الحكومة تشرد اكثر من «٢٠٠٠» عائلة في الغور

قامت الحكومة مؤخرا بفعلة شنعاء وذلك باغلاقها مصانع الباطون الجاهز والمرامل في منطقة الاغوار التي من شأنها ان تشرد اكثر من الفي عائلة تعيش من العمل في هذه المصانع وتدفعهم الى الدخول في صفوف العاطلين عن العمل.

وطالب اصحاب مصانع الباطون والمرامل في منطقة الغور الحكومة بالتراجع عن اغلاقها هذه المصانع التي تستثمر بالاردن باكثر من ثلاثين مليون دينار خلال مذكرة نارية بعثوا الى رئيس الوزراء باعتبار ان هذه المشاريع تنموية وتساهم مساهمة فعالة في بناء اقتصاد الاردن. واشاروا ان هذه المصانع تعتمد اعتمادا كليا على الرمل والحصمة التي تستخرج من المرامل في الاغوار ولا يمكن الاستغناء عنها وان اغلاقها لن يضر فقط مصانع الباطون بل جميع المنشآت التي تقوم في الاردن لاعتماد المقاولين والبنائين على هذه المواد المستخرجة من الاغوار وبالتالي فان اقتصاد البلد سيتأثر من منطلق انه سيتم استخدام واستهلاك كميات اكبر من الاسمنت واستيراد آليات كثيرة من الخارج.

واضاف اصحاب المصانع لقد مضى على عملنا في استخراج الرمل والحصمة من الاغوار مدة تزيد عن عشر سنوات بموجب رخص قانونية وتم وقتها دفع جميع الرسوم الكاملة، واشاروا في مذكرتهم الى البدائل المطروحة للابتعاد عن المناطق السياحية وكان اقربها وادي شقيق في الغور وخاصة ان الحكومة جادة في تحويل منطقة البحر الميت الى منطقة سياحية مشيرين الى ان هذه المشاريع السياحية ستحتاج بالتاكيد الى الرمل والحصمة والتي يتم استخراجها من الاغوار كونها الاقرب وخاصة ان طبيعة العمل في منطقة المرامل لا تحتاج الى تفجير او تكسير ولا تؤثر على البيئة اطلاقا، واعربوا عن املهم في ان تقوم الحكومة بالتراجع عن هذا القرار ودراسته من قبل لجنة لايجاد مواقع بديلة تتناسب مع سياسة الحكومة حتى لا يتم تشريد اكثر من الفي عائلة

مصادر مطلعة في رئاسة الوزراء اكدت بانه تم تشكيل لجنة وزارية برئاسة وزير التعليم العالي لدراسة هذه المذكرة المقدمة من اصحاب مصانع الباطون الجاهز واصحاب المرامل في منطقة الاغوار بخصوص اغلاق محلاتهم■

المستشفى لم ينف الحادثة

ولادات بدون اشراف طبي ومرضى يعملون بدل الممرضات

كتبت ـ نشوى الخالدي

مازالت الاخطاء الطبية وقلة العناية في المستشفيات الحكومية ظاهرة تستحق وقفةجادة ومسؤولة دون اخفاء الخلل بالتصريحات الرنانة والساحرة، ولكن ارض الواقع تفرز شيئا اخر ومازال مستشفى البشير يشكل النسبة الاعلى من هذه الحالات، رغم تقديرنا للجهد المميز المبذول قياسا بعدد المراجعين اخر هذه الحالات كانت للسيدة خولة والتي فقدت وليدها جراء الاستهتار وهذه قصتها كان السيد منتصر النبالي ينتظر مع زوجته خولة حدثا سعيدا يشارف على الخروج الى الدنيا بعد اقل من شهرين ولكن الله لم يشأ ان يتم فرحتهما حيث دفنا الحدث المنتظر قبل ان تكتب له الحياة. فسلما بارادة الله ولكنهما يحملان ما حدث مع السيدة خولة اثناء فترة تواجدها بالمستشفى للعاملين فيها «البلاد» التقت السيدة خولة حيث روت الظروف التي احاطت بها في ذلك المستشفى وقالت كنت حاملا في اواخر الشهر السادس عندما بدأت اشعر بالام حادة في الظهر واصبت بنزيف ضعيف ذهبت على اثره لاجراء فحص في المستشفى وادخلت قسم التوليد مساء الثلاثاء في اوائل شهر نيسان حيث اجري فحص للجنين وتبين انه بوضع جيد واوصى الطبيب بضرورة بقائي ثلاثة ايام داخل المستشفى للمراقبة، في مساء نفس اليوم عاودتني الآلام الشديدة مجددا وطلبت من الممرضات ان يقدمن باستدعاء الطبيب ولكنهن رفضن ذلك واجبنني، ماذا سيفعل الطبيب لك، على اعتبار انها الام طبيعية مصاحبة للولادة، في اليوم الثاني قام الطبيب باعطائي ابرة اضافة الى حبتي مسكن آلام واذكر انه خلال فترة تواجدي زارني الاطباء ثلاث مرات كانوا يطمئنون على وضع الجنين وبانه لا يزال حيا.

واضافت السيدة خولة استمر الالم حتى مساء يوم الاربعاء وكنت في اشد حالات الخوف على الجنين فطلبت من الممرضات ان يعطينني حقنة «لتثبيت الجنين» ولكنهن اجبنني بعدم وجود مثل هذه الابر لديهن، ولما بلغ بي الالم درجة لم اعد اطيقها بدأت بالصراخ والاستغاثة وكانت بجواري احدى المريضات التي رثت لحالي وخافت ان يحدث لي شيء فقامت من سريرها بالرغم من حالتها المرضية وتوجهت الى غرفة الممرضات لتستدعي الممرضة المشرفة ولكن لم يستجب لها احد فاضطررت للقيام بنفسي من سريري وانا اكاد احبو من الالم والضعف فقد كنت كما في حالة وضع مبكر وذهبت لغرفة الممرضات فتوسلت لاحداهن ان تستدعي الطبيب ليراني ووصل بي الحال ان امسكت بيدها وقلت لها «ابوس ايدك تنادي لي الدكتور» ورجوتها ان تفعل اي شيء يخفف من الامي، لكنها تجاهلت توسلاتي وضربت بها عرض الحائط، فعدت الى سريري ومع بداية خيوط الفجر ولد الطفل واذكر جيدا ان الجنين كان يتحرك حتى قبل لحظات من ولادته، فناديت الممرضة باعلى صوت استطعت وقلت لها، تعالي لقد انتهت وولد الطفل وبعد ساعات وعندما استرددت وعيي رأيت الممرضة تضع الجنين قرب سريري واخبرتني بانه متوف، قالت استدعي احدا من اقاربه حتى يدفنه.

واود الاشارة الى ان الممرضات الحقيقيات اللواتي شاركنني الامي وحاولن مساعدتي قدر استطاعتهن هن المريضات الاخريات اللواتي شاركنني الغرفة ولا اخفي بانني صدمت حقا في المعاملة الجافة والقاسية وحتى التعبيرات الجارحة التي تصدر عن «ملائكة الرحمة» كما يقال عنهن فمثلا كانت مريضة ترقد بجواري وكان وضعها العام سيئا ولا تستطيع السير فطلبت من احدى الممرضات ان تاتيها بكاس ماء فردت عليها الممرضة بغضب قائلة: ومالك انت ما تقومي تجيبي الماء بنفسك، ورفضت طلبها.

السيد منتصر النبالي ذكر بانه فجع بخبر وفاة طفله وقام بتقديم شكوى في ادارة المستشفى احتجاجا على المعاملة التي تلقتها زوجته لديهم، وبتشجيع من اهله ورفاقه قرر كتابة شكوى لوزير الصحة ليضع قضيته بين يديه الا انه تراجع في اللحظات الاخيرة، فلا فائدة ترجى بعد وفاة الوليد من تقديم الشكاوى هنا وهناك، ولكنه وكما قال سيظل يتساءل دائما هل كان الطفل سيعيش اذا وجد الرعاية والعناية الطبية الكافية هو ووالدته من قبل المستشفى؟!

«البلاد» بادرت بالاتصال بادارة المستشفى وابلغتها بقضية السيدة «خولة» حيث ابلغنا السيد مجدي ابو جلود مدير العلاقات العامة بان مدير المستشفى الدكتور «محمود عوض» امر بتشكيل لجنة تحقيق فورية للنظر في الشكوى المقدمة من السيدة خولة ومتابعة ملفها كاملا.

كما ابدت ادارة مستشفى البشير اهتماما واضحا بالشكوى حيث بادر الدكتور فؤاد الصوري المدير الفني في المستشفى بمراجعة ملف المشتكية وقال ادخلت السيدة «خولة محمد» بتاريخ ٢ / ٤ الى المستشفى وكان على ورقة الدخول تشخيص لحالتها وهي «حمل مهدد» وقام الطبيب المشرف بالفحوصات اللازمة لها حيث كانت تعاني من نزيف خفيف واحب ان اوضح ان كل ما سأذكره هو مكتوب وموثق في ملفها الخاص فانا شخصيا لم اتابع حالتها نهائيا، بتاريخ ٣ / ٤ قام طبيبان بفحصها وتاكدا بأن الجنين لا يزال حيا وفي اليوم التالي راجعتها طبيبة اخرى «كما ارى امامي في تقريرها الطبي» وفي حوالي الساعة الخامسة صباحا من يوم الخميس اجرت احدى الطبيبات فحصا لها وكان عنق الرحم لديها في حالة توسع اي بداية اجهاض ولكن الجنين ايضا كان حيا فنقلوها الى حاضنات الخداج ولكن جنينا بعمر ستة وعشرين اسبوعا تبقى فرصته في الحياة ضئيلة وهو امر معروف طبيا وهكذا عندما ولد الطفل كان ميتا. اما ما قيل حول سوء المعاملة وبأن المريضة ولدت طفلها دون اي اشراف طبي وبغياب الطبيب والممرضات فلا استطيع انكاره او تاييده انني لم اكن موجودا هناك في قسم الولادة ولا علم لي بما حدث بصورة يقينية.

ويبين الدكتور الصوري ان المستشفى الحكومي في العادة يقدم افضل الخدمات الطبية والفنية ويمكن اعتبار مستشفى البشير في مقدمتها ولكن الخدمات الفندقية لا تستطيع هذه المستشفيات توفيرها بدرجة عالية في ظل ضغط العمل الهائل الموجود لديهم ولكن يبقى لدى المريض حق تقديم الشكوى الى المستشفى ان شعر بتقصير ونحن لدينا الاستعداد الكامل للنظر في شكوى هذه المواطنة واي مواطن آخر يشعر بالتقصير في تقديم الخدمة الطبية.■

حلم الكلام من الكلام

جميل النمري




اللجوء السياسي في التحالفات!

مبادرات القوى السياسية حول العدوان الاسرائيلي على لبنان اعطت مؤشرا اضافيا حول الاصطفافات في الساحة والخلفية التي تحكم خيارات الاطراف المختلفة.

احزاب الوسط بالاجمال تستمر في اسلوبها الذي يكتفي باعلان موقف للرأي العام دون التوجه الى الشارع واللجوء الى التحركات الشعبية.

القوى الاسلامية والقومية واليسارية مازالت تحن الى تحريك الشارع الذي استنكف تماما بعد حرب الخليج، وجاء التصعيد الدموي للعدوان على لبنان مناسبة لامتحان هذه الامكانية التي لم تجرؤ القوى السياسية على تجريبها جديا حتى في فترة التوقيع على المعاهدة الاردنية ـ الاسرائيلية وتوابعها، فما بين ضعف الثقة في استجابة الشارع ووجود سياسة حكومية متشددة ضد اي تحرك اكتفت القوى المعارضة بافعال رمزية تقتصر على الكوادر الاساسية

واحداث لبنان جاءت في ظل حكومة جديدة اكثر انفتاحا وتسامحا وتطور العدوان الى حد احداث مجازر ضد المدنيين مما جعل التحرك على صعيد الشارع واجبا وليس خيارا محتملا فقط.

والفارق واضح بالطبع بين الاجواء التي كانت تجري فيها التحركات الشعبية ابان ازمة الخليج والاجواء التي نعيشها الان، وفيما استمر الاخوان المسلمون في اظهار قدرة معقولة على الحشد ولو بحماس وعدد اقل فان قدرة التيار اليساري والقومي وصلت الى ادنى مستوى وقد غابت هيئة الاركان الموحدة لهذا التيار وهي التجمع القومي الديمقراطي ابان حرب الخليج الذي كان منافسا جدا للتيار الاسلامي في حشد الشارع. والظاهرة الجديدة ايضا قبول اغلب الاحزاب والجماعات القومية واليسارية بعلاقة الحاقية مع جبهة العمل الاسلامي بسبب الاحساس بالعجز عن الفعل المستقل وقد وفرت معاهدات السلام الغطاء والمبرر لهذا التحالف، وهو امر لم يعجب الحزب الديمقراطي الوحدوي الذي نادى بوحدة التيار الديمقراطي وولد اصلا بفعل اندماج اربعة احزاب قومية ويسارية ويرى ان التيار الديمقراطي، يجب ان يكون قطبا موازيا للتيار الاسلامي يمكن ان يلتقي معه كطرف مكافئ له وليس وفق صيغة تشبه ماردا محاطا باحدى عشر قزما. وقد تحول الامر الى خلاف وجدل علني خرج الديمقراطي الوحدوي بموجبه من صيغة التحالف هذه، ويوما الثلاثاء والاربعاء الماضيان كان التمرين الميداني للخيارين في المسيرات التي حصلت.

فالاحزاب التي اختارت القطيعة مع الديمقراطي الوحدوي لحساب البقاء تحت مظلة جبهة العمل الاسلامي تجمع منها عدد يقل عن المجموع المفترض لاعضاء مكاتبها السياسية بانتظار حشد الاخوان المسلمين الذي تنخرط ساعة كاملة بمسيرة في اجوائها وشعاراتها ومنافساتها تخص التيار الاسلامي الذي ابتلع تماما شركاء المسيرة.

وما خشيت منه كل الاحزاب القومية واليسارية اقدم عليه الديمقراطي الوحدوي منفردا في اليوم التالي وتحدثت «الرأي» عن مسيرة من الف شخص وتحدثت «الدستور» عن مشاركة مئات العائلات، وهذا نجاح معقول كان يمكن مضاعفته لو شاركت بقية القوى القومية واليسارية والتي سيجد اعضاؤها واصدقاؤها مبررات اقوى وحماسا اشد للحشد بدل الالتحاق من موقع العجز بمسيرة «مشتهم» تماما والمشهد الذي قدمته مسيرة الثلاثاء، هو انعكاس امين لعلاقة جبهة العمل الاسلامي بحلفائها اذ انها علاقة استخدامية يستفيد منها طرف واحد هو جبهة العمل. والا كيف نفسر رفض جبهة العمل الاسلامي الدائم لاشراك ممثل واحد من حلفائهم في قائمة مشتركة لاي انتخابات في اي موقع منذ نشأ هذا التحالف!!

ولعل هذا الاحساس كان وراء ابتعاد كل الرموز المستقلة من التيار الديمقراطي عن هذا التحالف وبدء تحرك جديد من هذه الرموز لخلق اطار تحالفي للتيار الديمقراطي وهو التحرك الذي يحظى بمباركة وتأييد الحزب الديمقراطي الوحدوي، فهل تحزم القوى الاخرى امرها وتكف عن التذرع بالموقف المشترك من «وادي عربة» و«اوسلو» لتبرير لجوئها السياسي المزمن عن جبهة العمل الاسلامي؟!■

بلا قافية

باسل طلوزي

الحسناء.. وذكور!!

المظاهرة التي الهبت شواطئ البحر الميت، وافزعت «اسماكه» الجمعة الماضية تستحق بعضا من التحليل!!

المشهد ينفسخ الى مشهدين متضادين في الاول نلمح سائحة شقراء، ترتدي «المايوه»، وتتوشح بمنشفة تحجب نصف جسدها العلوي، وتتجه بخطى ثابتة صوب الماء!!

على الطرف الاخر، يتزاحم خليط من الشبان والمراهقين والرجال مشرعي الاعين والافواه، متطايري اللعاب والشهوة المستحيلة بانتظار ان تنحسر المنشفة عن بقايا الجسد البض كليا، والبدء بالسباحة!!

الحسناء، تتردد بعض الوقت ليس خجلا من الخليط النهم ولكن لتعتاد برودة الماء، بدءا بقدميها وفخذيها!!

في المقابل، تتقاطر جماعات اخرى من الذكور متباينة الاعمار صوب الخليط الاول، فتتوسع الدائرة وتزداد الاعين، وترتفع حمى الاجساد المكتوية اصلا بحرارة الشمس، وسخونة الرمال، وتبدأ الهمهمات والغمغمات، ثم النكات، فالضحكات، غير ان الرؤوس تبقى ثابتة، فلا احد على استعداد لتحريك رأسه المتصلب صوب المتحدث، او هزه بسبب نكتة مهما بلغت درجة اضحاكها، فقد يفوته مشهد المنشفة فيخسر نصف شعرته!!

شخصيا، كنت اراقب المشهد بشقيه الحسناء، والخليط، من بعيد وشعرت بالحرج نيابة عن الحسناء، وكنت مؤمنا انها ستعدل امام هذا الطوفان من الجوع والترقب والتسمر، عن رأيها بازاحة المنشفة، وان تعود مسرعة الى بلدها بـ المايوه، وعلى اول طائرة، شاتمة لاعنة اللحظة التي قررت فيها زيارة الاردن، والبحر الميت والبلاد العربية برمتها!!

لكن المدهش حقا، ان الحسناء، ازاحت شعرها عن كتفيها بثقة بالغة، والقت بجسدها كاملا في المياه غير عابئة بما يحدث على الطرف الاخر بكل «شنباته» وتاوهاته، وحرقته وشرعت تنساب في المياه بمتعة وهدوء... مرة على بطنها، واخرى على ظهرها، فيما بقي «الخليط» اياه واجما متصلبا يتمنى في اعماقه لو ظلت هذه الحسناء سابحة، وهو متصلب مدى الدهر، لكن الحسناء، غادرت البحر كما دخلته، والانكى انها اختارت درب العودة عن وسط الخليط المشدوه، فشقته، فانشق صاغرا امامها، فتفرقت الجموع وهي تلوك حسراتها وشهواتها وانتهى كل شيء كما لم يبدأ مطلقا!!

ترى متى سنكف عن دور المراقبة فقط؟ ومتى سنقتحم البحر بالثقة ذاتها التي كانت لتلك الحسناء الرائعة؟!■

انفلات القصبة وضعف الاحزاب

العشائرية تعيد بريقها في انتخابات البلقاء

كشفت انتخابات البلقاء التكميلية والتي انتهت بفوز المحامي هاني العبادي بفارق «٣٠» الاف صوت عن مرشح جبهة العمل الاسلامي احمد الوحيدي عن الكثير من الانقلابات في موازين القوى الانتخابية ببعديها الحزبي من جهة والعشائري من جهة اخرى حتى ان البعد العشائري طاله الانقلاب بشكل اكثر جدية الامر الذي ادى الى بروز جملة من الاستحقاقات التي فرضت نفسها بقوة على التركيبة الديمقراطية وبطريقة لم يسبق لها مثيل في المحافظة.

وربما كانت التطورات الدراماتيكية التي حدثت قبل واثناء عملية الانتخاب من ابرز العوامل التي ادت الى خروج النتائج بهذا الشكل حيث كانت نسب توزيع البطاقات الانتخابية وتركز اعداد المرشحين في بعض المناطق دون غيره وكذلك منع المهندس ليث شبيلات من خوض الانتخابات وفشل القصبة في تحقيق اجماع عشائري على مرشح واحد ومثل ذلك حدث في البقعة كل هذه الامور ساعدت كثيرا المحامي هاني العبادي من تحقيق فوز كبير خاصة وان اجماع عشائر عباد عليه تعزز بانسحاب المرشحين المنافسين له لصالحه لتكون مؤشرات الفوز هذه المرة اكثر منطقية في طبيعة الحسم النهائي للانتخابات.

وبنظرة بسيطة الى التداعيات التي تزامنت يوم الانتخاب وابرزها فصل ثلاثة رؤساء لجان انتخاب من عشائر عباد كان يفترض ان يشرفوا على انتخابات السلط في بعض مراكزها وجد المراقبين ان هذا الفصل خلق حالة استنفار في اوساط القاعدة الانتخابية للمحامي العبادي مما دفع بكميات كبيرة من الاصوات الى صناديق الاقتراع لتكون القواعد الانتخابية للعبادي في دير علا وعيرا ويرقا من اكثر مناطق المحافظة نسبة في اعداد المقترعين على الاطلاق.

وهنا يرى المراقبون ان العشرات من غرف العمليات التي شكلتها جبهة العمل الاسلامي لدعم مرشحها «الوحيدي» في كافة انحاء المحافظة لم تنجح في تحقيق الواجب المناط بها امام التكتيك الذي اتبعته غرفة عمليات واحدة للمحامي العبادي وادارها النائب السابق الدكتور احمد عويدي العبادي والتي كانت تركز على مراقبة اخر التطورات في تحركات المرشحين الاخرين من جهة وعلى حشد المؤيدين واختيار التوقيت المناسب لانسحاب المرشحين «عزت العبادي ومصطفى العبادي» لقطع الطريق على اي محاولة لتوحيد الجهود وتحقيق الاجماع على مرشح واحد في اي منطقة خارج نطاق السيطرة لرفع فرصة الفوز للمرشح العبادي امام منافسه القوي حسبما كان مفترض احمد الوحيدي مما حقق المفاجأة للجميع.

ومع ان «البلاد» كانت قد قدمت العديد من التحليلات الاستباقية لهذه الانتخابات وكانت حسب قول المراقبين على مستوى عال من الدقة اذ جاءت النتائج متطابقة تماما مع ما رسمته منذ بداية الحديث عن الانتخابات الا ان الاثار والنتائج جاءت متجاوزة لحاجز الفوز والخسارة والذي كانت تركز عليه البلاد الى ما هو اكثر من ذلك خاصة وان ما حدث في البلقاء كان مؤشرا لتحولات جديدة يتوقع ان تلقي بظلالها على المستقبل في الانتخابات النيابية القادمة على المستويين الحزبي والعشائري.

وهنا يبرز السؤال كيف ذلك؟

فعلى المستوى الحزبي يجمع المراقبون ان الحزبية خفيفة التأثير امام الزخم العشائري الذي يفرض وجوده بقوة على ساحة المحافظة وان اي مرشح حزبي اذا لم يستند الى قوة عشائرية فان مصيره الفشل بكل تأكيد وهو على ما يبدو ما ادركته جبهة العمل الاسلامي في هذه الانتخابات حيث اختارت الوحيدي لانه اولا يعتمد على قاعدة حزبية ثم على زخم فلسطيني يرى ان مخيم البقعة احق من غيره بهذا المقعد الشاغر على اعتبار ان المرحوم النائب ابراهيم شحدة زيادة ابن المخيم ولا يجب ان يذهب مقعده لغير احد من خارج منطقته ومع ذلك ذهب المقعد لاسباب كثيرة ربما يكون اهمها تحول في نظرة الناس الى حزب الجبهة الذي مر بالعديد من الصدمات في فترة قصيرة بدأت من الاستقالات المتلاحقة التي استهلها النائب احمد الكساسبة ثم لحق به النائب نيب عبد الله اضافة الى الصراع الدائر والذي اكده الكثير من الاسلاميين بين الحزب والجماعة «جماعة الاخوان المسلمين» الى جانب جملة من الافرازات الاخرى.

ويعيدا عن طبيعة وضع جبهة العمل الاسلامي الذي لا شك انه قوي رغم كل التداعيات التي يعاني منها فان باقي الاحزاب من اليسار الى الوسط لم يكن لها في اي انتخابات من اثر يذكر وهذا ما يمكن لمسه من الاشخاص الذين يتم فرزهم ويصلون الى قبة البرلمان كممثلين ولشرائح المواطنين في المحافظة.

وبما ان العشائرية لا الحزبية هي الفيصل في الانتخابات البلقاوية او في ردة الفعل ازاء اي حدث سياسي او اقتصادي في المنطقة فان التركيز في تناولها يفرض نوعا من الدقة في رسم خارطة انتخابية جديدة مقابل الخارطة القديمة التي سادت الى فترة طويلة من الزمن في المحافظة ودفعت خلالها بنوع واحد من البرلمانيين لا ثالث لهم.

وقد جاءت الانتخابات التكميلية لتفرز واقعا جديدا على المحافظة تغيرت فيه القواعد والقوانين التي حكمت اللعبة الانتخابية منذ القدم فما كان متعارف عليه ان الحسم الانتخابي كان منذ فترة لصالح قصبة السلط ونادرا ما يخرج عن مداها وسيطرته نتيجة التخطيط الدقيق والاجماع الكامل على عدد محدد من المرشحين يجري دعمهم ليصلوا الى القبة البرلمانية، الا ان الموازين انقلبت على ذلك الواقع في الانتخابات التكميلية وبريقها بما حدث في الانتخابات النيابية الماضية «٩٣» نجد ان القصبة فقدت بريقها حيث حصد «العبابيد» مقعدا و«الغوارنة» مقعدا «والبقعة» مقعدين والسلط مقعدين ومقعدين للمسيحيين من الفحيص في حين كان في السابق ستة مقاعد للسلط عن المسيحيين تأخذها دون ادنى منافسة في باقي المناطق.

ولكن يبدو ان تلك الحالة تغيرت لينتقل الثقل من القصبة الى القرى المحيطة بها وهو ما اكده المراقبون بقولهم ان الخلافات التي دبت في السلط ورفض المرشحين الانسحاب للاقوى سيفرض مزيدا من التحديات في المستقبل تؤدي الى استمرار حالة التحدي والرفض لدى انسحاب مستقبلي انتخابات قادمة وذلك ليس من باب الفرصة بل من باب تصفية الحسابات ورد الاعتبار وهو مما ستستفيد منه القرى التي بدأت ترص الصفوف لاخذ وضعها الطبيعي في المحافظة وخاصة في التمثيل النيابي المستقبلي والذي يعني تنافسا قرويا بحتا للقصبة الا اننا نترك هامشه للمفاجآت التي لا يمكن ضبطها مثلما نضبط عقارب الساعة في ظل المتغيرات المتكررة في كل المعطيات المتعلقة بذات الامر.■

خلال مؤتمر التقدم والعدالة الرابع

السعد فتح النار على الحكومة والاحزاب

كتب ـ طه ابو ردن

انقلاب سياسي ابيض شهده حزب التقدم والعدالة خلال مؤتمره الرابع الذي عقد مؤخرا، التقدم والعدالة الذي اعلن في بيانه السياسي الناري خلال المؤتمر العام الرابع للحزب له تحول في سياسة الحزب باتجاه الديمقراطية المسؤولة من اجل حماية الوطن والدفاع عن كيانه والتقدم به نحو الافضل وجاء في البيان السياسي الذي القاه رئيس الحزب علي فريد السعد ان وقوف الحزب الى جانب دعم النقابات المهنية والعمالية حيث نطالب الحكومة بدعمها ومؤازرتها في سبيل مساعدتها على النهوض بواجباتها المهنية باتجاه اعضائها وان الحزب يدعو الى ضرورة محاربة الفساد الاداري في كافة المواقع حفاظا على المال العام من ناحية تحقيقا لحقوق المواطنين الاساسية. واضاف انه يجب الحفاظ على الوحدة الوطنية وتعميقها والضرب بيد من حديد على كل من يحاول العبث بها او التنكر لها وان البطالة وغلاء المعيشة مشكلتان اساسيتان لا بد من التصدي لهما من الحكومة ومن القطاع الخاص معا بمختلف الوسائل موضحا ان الحزب ليس مع الحكومة في زيادة اسعار الماء والكهرباء وغيرها من المواد التموينية قبل ظهور ما وعدت به الحكومات السابقة من تحقيق ارتفاع في دخل المواطن نتيجة لعملية السلام. كما يرى الحزب مع الاسف تناقضا في تصريحات المسؤولين في الحكومة ازاء عديد من القضايا الاقتصادية.

واكد علي فريد ان حالة التمزق والفرقة العربية يجب ان تنتهي وان الحزب يؤيد بكل طاقته كل الدعوات المخلصة في سبيل الوفاق العربي وانهاء حالة التشرذم التي لا تخدم الا مصلحة اعداء الامة ويجب رفع الحصار الجائر عن العراق وابنائه الذي الحق افدح الاضرار بالشعب وبكافة فئاته رجالا ونساء، شيوخا واطفالا واوضح انه يجب الحفاظ على وحدة اراضي العراق الذي كان دائما عنصرا قويا فاعلا في نجدة الاقطار العربية كلما انتابها طارئ. وحول الموقف من القضية الفلسطينية هي قضية الاردن والعرب الاولى ويجب ان تكون المحور الاساسي في السياسة الاردنية والعربية وان الحزب يحرص على ان ينال الشعب الفلسطيني حقوقه الوطنية المشروعة بما في ذلك حقه في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني وان ينال ابناؤه حق العودة لوطنهم. وبين رئيس الحزب ان الحزب اعلن تأييده للسلام الشامل والعادل متمثلا بقرارات الامم المتحدة التي تمثل الشرعية الدولية في هذا المجال على ان يكون سلاما كاملا وشاملا وعادلا يعيد الحقوق لاصحابها ويحقق الانسحاب من كافة الاراضي العربية المحتلة كما ان اذلة تلكؤ وتباطؤ اسرائيلي في تنفيذ التزاماتها بمعاهدة السلام مع منظمة التحرير الفلسطينية وما تمارسه من تعجرف وعدوان بحق الشعب الفلسطيني تحت مظلة الولايات المتحدة، وقال استطاعت اسرائيل بمؤازرة الولايات المتحدة عقد مؤتمر صانعي السلام والذي اثبتت نتائجه ثم عقده بسبب ثلاثة حوادث تعرض فيها اشخاص اسرائيليون للقتل او الجرح ولم تكن هذه الحوادث سوى ردود فعل على الارهاب الاسرائيلي المستمر في احتلال الارض وفي الاعتداء على المصلين وقتلهم وانه رد على ارهاب الدولة المتمثل في اغتيال المناضلين يحيى عياش وفتحي الشقاقي وها نحن نرى اسرائيل تهاجم القرى اللبنانية وتقتل الشيوخ والنساء والاطفال بحجة الرد على اعمال حزب الله ولا نجد من دول صانعي السلام من يستنكر.

واضاف فريد السعد ان الحزب فوجئ باعلان في الصحف عن اجتماع للجنة سميت بلجنة السبعين دعت اليه رجال الاعمال واصدرت بيانا يقضي ببحث ومناقشة ادبيات الاحزاب الوطنية ودعوة هذه الاحزاب للتوحد ضمن اسس حددها البيان ولذلك قام الحزب بتحديد وجهة نظره من هذا الموضوع واعلن في وسائل الاعلام بان موضوع توحيد الاحزاب يجب ان ينطلق من الاحزاب ذاتها لانه لا توجد اية سلطة اخرى تستطيع ان تفرض من كل الاحزاب مسارا معينا الا من خلال كوادرها، فكان نتيجة لذلك والحوار الذي تم بهذا الموضوع في جلسات خاصة ضمن الاحزاب الوطنية ان انهت لجنة السبعين دورها في هذا الموضوع الى اصحاب الشأن

واختتم البيان ان الاحزاب استبعدت مشاركتها في الحكومة ولو في الرأي واجريت اتصالاتها فقط مع الكتل البرلمانية.■

الاردن عاد لاستيراد نباتات الزينة

الزراعة تؤكد عدم علمها بالموضوع والجمارك تقول ان قرار المنع قد الغي

احتج تجار نباتات الزينة واصحاب المشاتل في الاردن على قرار الحكومة بالسماح للسيد صبيح المصري باستيراد «١٢٠٠٠» شتلة لاحدى نباتات الزينة الكبيرة متجاوزة قرار رئاسة الوزراء السابق بهذا الخصوص

واضاف التجار بانه وقبل خمسة اشهر صدر قرار جديد من قبل رئاسة الوزراء يقضي بالسماح للتجار والمزارعين باستيراد جميع المواد الزراعية باستثناء «الحيوانات المنوية الحيوانية» ولكن سريان هذا القرار يشترط موافقة وزارة الزراعة بالسماح باستيراد هذه المواد الا ان الوزارة رفضت ذلك لخوفها من ان تنقل نباتات الزينة هذه الامراض للبلد

ومنذ ذلك الوقت يحاول التجار استصدار قرار يسمح لهم باستيراد نباتات الزينة ولكن دون جدوى وكان قد صدر قبل سنوات قرار من رئاسة الوزراء يمنع استيراد نباتات الزينة الكبيرة من الخارج وذلك بهدف توفير العملة الصعبة على الاردن وتشجيع الانتاج المحلي اضافة الى تلافي نقل الامراض من هذه النباتات للبلد الكمية المستوردة ـ حسب قول التجار ـ دخلت الى مزرعته بمنطقة «الحمر» دون ان يتم فحصها للتأكد من خلوها من الامراض من قبل لجنة من وزارة الزراعة حسب المتعارف عليه، وهي لجنة تتكون عادة من ثلاث جهات او اشخاص وهم: مهندس امراض نبات من الزراعة، ومهندس انتاج نبات من الزراعة، ومهندس الحجر الزراعي مركزه في الجمرك، ومنه اللجنة عادة تقوم بفحص اية نباتات يراد ادخالها للمزارع او المشاتل في مركز الجمارك من اجل اعادتها الى بلد المنشأ في حالة اكتشافها لاية امراض مصابة بها هذه النباتات.

واوضح التجار انه يجب على الحكومة ان تعامل الجميع دون تفريق وانه حتى لو كان السيد المصري قام باستيراد النباتات للاستخدام الشخصي فان ذلك لا يجوز لان قرار الحكومة يمنع الاستيراد نهائيا بغض النظر عن هدف الاستيراد، ومن ناحية اخرى فقد اكدت مصادر مطلعة لـ«البلاد» ان امين عام وزارة الزراعة هو الذي قام بتوقيع التصريح ومنحه للسيد صبيح المصري بعد قيام المصري بزيارته وطلب منه التصريح وللاطلاع على حقيقة الوضع قامت «البلاد» بالاتصال وسؤال المعنيين بهذا الموضوع من وزارة الزراعة ودائرة الجمارك، وقد تضاربت الاقوال حول الموضوع، فلدى سؤال «البلاد» لرئيس قسم الانتاج النباتي في وزارة الزراعة قال: لم يصدر اي تصريح بالسماح باستيراد نباتات الزينة وقرار منع الاستيراد مايزال ساريا وان الوزارة ليس لها علم بالجهة المسؤولة عن السماح بادخال هذه النباتات واضاف بانه يعتقد بان هذه النباتات مازالت محتجزة في الجمرك لانه لا يجوز ان يفرج عنها الا بعد ان يتم فحصها من قبل اللجنة المذكورة سابقا، واكد بان الوزارة لم تقم بانتداب اي شخص لفحص هذه النباتات لانه ليس لها علم بهذا الموضوع بالاصل واكد ان الوزارة ستقوم بتشكيل لجنة لمعرفة المعني بالسماح بادخال هذه النباتات للبلد

مدير عام جمرك عمان «محمود قطيشات» افادنا بان قرار منع الاستيراد قد الغي، وانه قد تم ادخال هذه النباتات بناء على تصريح من دائرة التسويق الزراعي وانه قد تم فحصها من قبل مندوبين من وزارة الزراعة المتواجدين في جمرك عمان واكد السيد نظمي العبد الله مدير عام الجمارك ايضا بان قرار منع استيراد هذه النباتات قد الغي وان دائرة الجمارك قد سمحت باخراج هذه النباتات استنادا على تعهد من الشخص المستورد اضافة الى تقديمه شيك مصرفي وان هذه الاجراءات تمت بعد موافقة مندوبي وزارة الزراعة المتواجدين في الجمارك وان وزارة الزراعة هي التي منحت تصريح ادخال هذه النباتات وفي سؤال وجهته «البلاد» للدكتور مصطفى شنيكات وزير الزراعة حول هذا الموضوع اجاب بانه لم يصدر اي تصريح من الوزارة بالسماح باستيراد اي نوع من نباتات الزينة وقال انه ليس لديه اي علم بدخول كمية من هذه النباتات الى المملكة وان قرار منع استيراد نباتات الزينة مازال ساريا.

وقد وعد وزير الزراعة بان يقوم شخصيا بالتحقيق بهذا الموضوع.■

وفاء وذكريات ترويان التفاصيل

اتهموهن بالعمالة للعراق والبلاد رافقتهن في رحلة العودة

خمس سنوات في سجون الكويت

من مطار الملكة علياء
كتب ـ هشام عورتاني وطه ابو ردن
تصوير جهاد النجار

غصت قاعات القادمين في مطار الملكة علياء الدولي، مساء الاربعاء الماضي «٣٠ / ٤ / ٩٦» بافواج من ذوي واقارب المعتقلات الاردنيات بالسجون الكويتية واللواتي تم الافراج عنهن بعد ان امضين نصف عقوبتهن! حيث صدر مرسوم اميري بالعفو عنهن كمبادرة حسن نوايا لعبت الحكومة الاردنية دورا بارزا في اخراجها الى حيز الوجود وذلك في اطار تطبيع العلاقات وتلطيف الاجواء المشحونة بين الاردن والكويت والتي اعقبت ازمة الخليج التي دأبت حكومة الكباريتي وقبيل تسلمه لرئاسة الحكومة على تخفيف حدة التوتر فيما بين الطرفين.

قرار الافراج عن السجينات الثلاث وهن «وفاء حمدان، وذكريات حرب، وزهرة الخاروف» لم تصاحبه ضجة اعلامية او اي احتفاء رسمي من جانب المسؤولين الاردنيين وذلك على خلاف ما جرت عليه البروتوكولات الرسمية.

ويعتقد خبير في الشؤون الدبلوماسية ان هذا الامر له ما يبرره، فالسجينات المذكورات الصقت بهن تهمة التعاون مع القوات العراقية اثناء احتلال الكويت الامر الذي قد يحرج الحكومة الاردنية اذا استقبلت السجينات المفرج عنهن رسميا.

وعلمت «البلاد» انه قد جرى اخضاع الفتيات الثلاث لاستجواب دقيق من قبل الاجهزة الامنية في المطار امتد حوالي ساعتين، في الوقت الذي انتظر فيه ذوو السجينات وصولهن الى القاعة الرئيسية على احر من الجمر ابتداء من الساعة السابعة مساء، رغم ان الطائرة التي اقلتهن قد حطت في مطار الملكة علياء حوالي الساعة التاسعة والربع مساء.

وتفيد المعلومات الراشحة لـ«البلاد» ان خلافات حادة قد وقعت بين الجانبين الاردني والكويتي حول عدد الاسرى الاردنيين الموجودين في السجون الكويتية.. حيث تؤكد الحكومة الاردنية اختفاء اسماء عديدة لمواطنين اردنيين تصر على انهم موجودون في السجون الكويتية بينما بينت معلومات اخرى لـ«البلاد» انه جرى اعدام هؤلاء الاشخاص واكدت معلومات اخرى وعلى قدر من الخطورة، ان مواطنين اردنيين اخرين اصيبوا هناك بعاهات مستديمة البعض منهم قيد العلاج في مستشفيات الامراض العقلية بالكويت، وآخرون مازالوا في السجون.

وقد جرى وفي قاعة مطار الملكة علياء الدولي استقبال السجينات من قبل اسرهن باحتفال غير عادي تخللته الزغاريد، ونثرت الورود على رؤوسهن في جو تختلط فيه الدموع بالفرح والحزن بالضحك مما ادى الى اصابة المعتقلات وفور وصولهن الى القاعة الرئيسية بصدمة نفسية بعد ان وجدن انفسهن طليقات بعد ان تحررن من العبودية وسياط السجان، خرجن الى الشمس والنور بعد ان عشن في غياهب وظلمات السجون ست سنوات، ذهبت هدرا من عمرهن.

وتقول وفاء حمدان: ضاع عمري، ضاع مستقبلي..! ترى هل انتهت الحياة وهل توقفت عقارب الزمن؟ بل وهل بوسع المرء ان يبدأ حياته من جديد فيما تقول ذكريات حرب: ندفع ثمن غلطة لم تكن لنا يد فيها.

وتقول ذكريات عندما وصلت ارض الوطن قالوا لي: عمك مات فلم اذرف دمعة ليس لاني انسانة بليدة او عديمة الاحساس بل لانني فقدت القدرة على البكاء فقد ماتت احاسيسي وتضيف استقبلتني ليلة وصولي الى ارض المطار شابة رائعة الجمال فلم اعرفها ولما سألتها قالوا لي انها اختك، لم ابك، لم اضحك لم افعل شيئا. فقد كنت مثل لوح الثلج اتأمل بما حولي من اشباح خلت نفسي لا اعرفهم، كانوا هناك في ذاكرتي منذ زمن بعيد فباعدتنا السنون واختطفتني من احضان اسرتي.. من احضان امي التي طالما تمنيت ان ارمي راسي على صدرها .. نعم فقد جفت الدموع وجفت ينابيع قلبي، فماذا تراكم فاعلون، ايها الصحفيون، اكتبوا عنا.. ولكن هل الكتابة ترجع عقارب الساعة الى الوراء .. اسألوا سجاني، اسألوا الظلمات .ظلمونا .. حاكمونا محاكمة صورية، لان القرارات ، قرارات اعدامنا كانت جاهزة، بل ما هي التهمة، ما هي الجريمة التي اقترفناها؟ جريمتنا الوحيدة اننا عملنا بجريدة سيطر العراقيون فاجبرونا على العمل بها، كانت تلك مقتطفات بسيطة جدا من كلمات قالتها ذكريات حرب، ووفاء حمدان حيث لم يسعفنا الوقت باجراء مقابلة مع زهرة الخاروف.

نشطت المخابرات الكويتية ـ امن الدولة ـ وفي اعقاب عودة الكويت باتجاه اعتقال العديد من للمواطنين الاردنيين وزجهم بالسجون على خلفية الاشتباه بتعاونهم مع القوات العراقية، وقد جرى وحسب معلومات، وكما نعلم اعتقال العديد من الابرياء، والذين نفذوا التعليمات الادارية العراقية وتحت التهديد، ولنفس الاسباب والظروف جرى اعتقال ذكريات حرب، وفاء حمدان، زهرة الخاروف، وقد عملت في الكويت في جريدة القبس الكويتية، والتي تمت السيطرة عليها من قبل القوات العراقية، وسميت بجريدة النداء.. ومن اجل العمل على اصدار الصحيفة وبث الرسائل الاعلامية العراقية الموجهة صدرت اوامر ادارية ولجميع العاملين، والعاملات في جريدة القبس سابقا، بالعمل في جريدة النداء، وتحت طائلة التهديد والمسؤولية.

وقامت اولئك الفتيات بتنفيذ الامر المذكور واعتبرن وبناء عليه متعاونات مع القوات العراقية في نظر الحكومة الكويتية، وبتاريخ ٧ / ٤ / ٩١ جرى استدعاؤهن الى مخفر النقرة بالكويت وعلى الهاتف وحسب قولهن وبدون اي توضيح يذكر عن اسباب الاستدعاء المذكور، وقد ادعى الضابط الذي هاتفهن انه يود طرح سؤالين على كل منهن ومن ثم سيخلي سبيلهن.

الفتيات المذكورات توجهن الى المركز الامني المذكور، فتم احتجازهن حوالي شهرين وعلى ذمة التحقيق والذي كان يمتد حتى ساعات متأخرة من الليل، وقد نجم عن تلك المعاناة وقوعهن تحت ضغط نفسي شديد ادى الى اصابتهن بتوترات وامراض نفسية، مازال البعض منهن يعانين منها، لغاية الان، وكنتيجة طبيعية لتلك الظروف فقد اصيبت وفاء حمدي بانهيار عصبي فتم نقلها الى احد المستشفيات هناك وبقيت قيد العلاج هناك مدة شهرين علما انها مصابة بمرض في القلب.. وفي محاكمة غريبة من نوعها تم اتهامهن بالتعامل مع القوات العراقية حيث اعتبرت جريدة النداء في ذلك الوقت منشورات سرية محظورة، وعودة الى المحاكمة المذكورة فقد حكم عليهن بالسجن مدة عشر سنوات، امضين منها مدة ست سنوات فصدر مرسوم اميري مؤخرا بالعفو عنهن فتم ابعادهن بقرار قضائي من السلطات القضائية وعلى خلاف ما ورد ذكره في احدى الصحف اليومية من انه جرى تخييرهن بالبقاء في الكويت او العودة الى الاردن.

وقد علمن بقرار الافراج من الاذاعة الاردنية ونظرا لانتهاء مدة جوازات سفرهن الاردنية فقد اضطررن للانتظار منذ تاريخ ١٧ / ٤ / ١٩٩٦ ولغاية ٢٤ / ٤ / ١٩٩٦ ريثما فرغن من تجهيز اوراقهن هناك ■

وفاء تحتضن شقيقتها

اجراءات مشددة في مطار الملكة علياء اثناء استقبال السجينات

ذكريات حرب لـ«البلاد»

سأفجر القنبلة في الوقت المناسب

«البلاد» التقت بذكريات حرب ووفاء حمدان، حيث لم يسعفنا الوقت باجراء مقابلة صحفية مع زهرة الخاروف، وتاليا نص المقابلة.

البلاد: ذكريات .. من انت؟

ذكريات: اسمي ذكريات حرب درست الادب العربي في الجامعات الكويتية .. كنت اعمل في وزارة الاعلام الكويتية مدققة في مجلة العربي

البلاد: كيف تم اعتقالك؟

ذكريات: وجهت لي تهمة العمل في جريدة النداء العراقية، مبنى القبس، ومن ثم تم نقلي بقرار اداري من القوات العراقية للعمل في جريدة النداء.

البلاد: كم كان عمرك اثناء اعتقالك؟

ذكريات: ٢٥ سنة!

البلاد: هل تعرضت للتعذيب اثناء اعتقالك؟

ذكريات: لم يحدث ذلك..!

البلاد: هل انت خائفة؟

ذكريات: بل قل فقدت الثقة بجميع الناس!

البلاد: اذا ما حزنا على ثقتك هل تخبرينا بالاشياء التي تخفينها؟

ذكريات: في حالة وجود صديق اثق به .. ممكن، رغم ان هذا صعب جدا بل مستحيل.

البلاد: عندما حقق الضابط معك هل كان حريصا على الوصول للحقيقة ام كان يهمه مجرد تلفيق تهمة لك؟

ذكريات: الجميع هناك كان يهمه ان تزداد رتبته وتأتيه علاوة على راتبه بمجرد اعتقال مواطن اردني حتى لو كان هذا المواطن بريئا!

البلاد: هل جرت محاكمتك بشكل عادي؟

ذكريات: سألوني لماذا عملت في جريدة النداء، اجبتهم اني كنت مرغمة على ذلك .. قالوا كان بوسعك ان ترفضي، قلت لهم اخاف من العراقيين فاهلي موجودون هناك واخشى عليهم!

البلاد: وبعد ذلك؟

ذكريات: حكموني عشر سنوات!

البلاد: ماذا تعني لك كلمة حرية؟

ذكريات: هي الروح التي اعيش من اجلها واعيش فيها.

البلاد: ما رأيك بالكويت؟

ذكريات: عشت فيها اجمل ايام حياتي واتعس ايام حياتي!

البلاد: ماذا يعني لك السجن؟

ذكريات: كلمة السجن وكما قالها سيدنا يوسف هي منازل البلوى وشماتة الاعداء، وتجربة الاصدقاء.

البلاد: ما هو شعورك وعندما وصلت الى الاردن؟

ذكريات: لا تسالني عن شعوري .. فقد سمعت ان عمي مات لم تنزل لي دمعة عندما شاهدت امي، لم احس بأي شيء، عندما شاهدت شقيقتي اللتين فوجئت بهما، ليس لاني بليدة المشاعر.

البلاد: الايام الاولى بالسجن، هل مرت عليك بسهولة؟

ذكريات: كل يوم يمر علي هناك اعتبره قرنا.

البلاد: هل كان يسمح لك بقراءة الصحف.؟

ذكريات: كانت تصل الينا بالتهريب وفي الفترة الاخيرة سمحوا لنا بالاستماع الى الراديو.

البلاد: ماذا كنت تحبين ان تسمعي في الراديو؟

ذكريات: كنت احب ان اسمع فيروز وكنت امنع نفسي من سماع الاخبار.

البلاد: هل واجهتم مشقات في السجن؟

ذكريات: في الفترة الاولى كان يطلب منا ان نقوم بالتنظيف، فحصلت بعض الاحتجاجات والمشاكل ولم يضغطوا علينا بعد ذلك.

البلاد: هل استفدت من السنوات الست التي امضيتها خلف القضبان؟

ذكريات: لم استفد شيئا سوى من الناحية الثقافية او الاجتماعية والسياسية واعتقد انها ضاعت من عمري ولا يمكن ان اعوضها بأي طريقة حتى لو عشت خمسين سنة!!

البلاد: هل انت ضحية؟

ذكريات: ضحية الافرازات السياسية!

البلاد: ما هي الاشياء الممنوعة في السجن؟

ذكريات: المكياج واشياء اخرى لا داعي ان اخبرك عنها!

البلاد: هل حققت الاجهزة الامنية معك عند وصولك الى عمان؟

ذكريات: شيء عادي وقد توقعنا هذا الشيء، وهو اجراء يهدف الى حمايتنا.

البلاد: ما هو التغيير الذي طرأ على حياتك بعد السجن؟

ذكريات: لم اكن ابخل على اي انسان بأي شيء، وكنت اعتقد ان الحب هو الشيء الوحيد او السلاح الذي يمكن ان اكسب الناس به، ولكني اكتشفت اني مخدوعة، فالعلاقات المادية هي التي تحكم الناس حتى في السجن.

البلاد: ما هو اول شيء فكرت ان تفعليه بعد ان وصلت الى الاردن؟

ذكريات: ان احضن ماما..

البلاد: لو كنت مكاني ماهو اهم سؤال تطرحينه على سجينة؟

ذكريات: ما هو احساسك كامرأة وجدت في ذلك المكان

البلاد: ما هي الاشياء التي كنت تحسين انك بحاجة لها؟

ذكريات: ماما .. احتاج لها بشكل جنوني..

البلاد: لو سنحت لك فرصة الهرب من السجن .. هل تفعلين؟

ذكريات: نعم .. ولكني كنت اخشى على اهلي الموجودين في الكويت.

البلاد: هل كانت الحياة صعبة في السجن؟

ذكريات: كنا نموت من شدة الحر فنرش الارض بالماء لتلطيف الجو..

البلاد: هل كان الطعام جيدا هناك؟

ذكريات: في البداية كان الطعام سيئا جدا لولا الجمعية التي كنا نشتري منها.

البلاد: ما هي الاحلام الجميلة التي كنت تحلمين بها في منامك بالسجن.

ذكريات: في بعض الاحيان كنت اشاهد هذا النوع من الاحلام..ولكني كنت احس ان هذه الاشياء راحت من يدي!

البلاد: ماذا تعلمت في السجن..؟

ذكريات: تعلمت ان اكره المرأة .. وجميع النساء!

البلاد: لماذا؟

ذكريات: لانه كانت تحدث هناك بلاوي واشياء فظيعة..

البلاد: هل كانت تعاقب تلك النساء؟

ذكريات: كنا نعاقب عقوبات جماعية، كنا نحرم من مشاهدة التلفزيون في تلك الحالات.

البلاد: هل تشعرين انك في لحظة ميلاد جديدة؟

ذكريات: ما زلت مصدومة!

البلاد: متى ستخبرينا عن الاشياء الخطيرة..؟

ذكريات: في الوقت المناسب.

البلاد: تقصدين عند عودة اهلك من الكويت؟

ذكريات: نعم .. وسألقي قنبلة ■

* ذكريات حرب

وفاء حمدان لـ«البلاد»

ذهبت ضحية للخلافات السياسية

البلاد ايضا التقت مع المعتقلة المفرج عنها وفاء حمدان وفي ما يلي نص اللقاء:

البلاد: ما هو اول شيء قمت به عندما وصلت الى الاردن؟

وفاء: صليت ركعتين شكرا لربي..

البلاد: وفي السجن .. هل كنت تصلين؟

وفاء: نعم..

البلاد: ما هي التغيرات التي طرأت على حياتك، وهل تغيرت نظرتك الى الحياة؟

وفاء: اكيد.. وخصوصا وان العصر الذي نعيشه يتطلب منا اكثر قدرة على التأقلم.

البلاد: هل كانت الايام الاولى صعبة داخل السجن؟

وفاء: الايام الاولى امضيناها في المخفر، فقد احتجزنا لمدة شهرين وكان يحقق معنا لغاية الثانية عشرة ليلا، وبعدها اصبت بانهيار فنقلت الى المستشفى وعولجت لمدة شهرين.

البلاد: هل جرى تعذيبكن؟

وفاء: بالعكس فقد عوملنا باحترام كوننا فتيات، انما كان كله كلام وحتى الكلام، لم يكن اكثر من عتاب، لانهم كانوا يعتبرون اننا نعيش من خير الكويت.

البلاد: ماذا كان ردك على المحققين عندما قالوا لك ان الكويت لها فضل عليكم؟

وفاء: كنت اقول لهم ان العراقيين اجبرونا فمن يستطيع ان يقف في وجه العراق، فانا لست على استعداد ان اعرض نفسي واهلي للخطر

البلاد: ماذا خسرت .. وبماذا تحسين؟

وفاء: خسرت كل شيء..عمري الذي افنيته خلف القضبان.. خسرت ابي الذي اصيب بجلطة فور ان علم بخبر اعتقالي علما اني البنت البكر في اسرتي!

البلاد: هل تحسين ان الحياة انتهت؟

وفاء: احس اني يمكن ان ابدأ من جديد.. سوف اعيد بناء مستقبلي.

البلاد: ما هو الشيء الذي ضاع منك؟

وفاء: عمري!

البلاد: هل تحسين انك ضحية .. وضحية من؟

وفاء: انا ضحية الظلم وضحية الدول وصراعي ليس مع اشخاص لانه كان من السهل ان اخذ حقي.

البلاد: هل بكيت؟

وفاء: لم تنقطع دموعي منذ دخولي السجن.

البلاد: هل لك صديقات بالسجن؟

وفاء: كثير .. منهن واحدة تدعى حمدة اسعد يونس حكمت بالاعدام وخففت عقوبتها فيما بعد، بالاضافة الى ابنتيها المسجونين بسجن الرجال والثانية تدعى نهاية وهي مقطوعة من شجرة لها ثلاثة اولاد.

البلاد: ما هي الاشياء الممنوعة في السجن.

وفاء: المرأة . والمكياج .. والاوراق والاقلام منعوها لمدة سنتين!

البلاد: اذن كانت اول سنتين في السجن صعبة؟

وفاء: نعم . بل مستحيلة.

البلاد: ما هي الاشياء التي تمنيتها في السجن؟

وفاء: تمنيت ان آكل اللحمة خارج السجن .. لانها تكون ممزوجة بطعم الحرية!

البلاد: كيف كانت تصلكم اخبار العالم من حولكم؟

وفاء: كانت الصحف واجهزة الراديو ممنوعة ولكن وبعد سنتين سمحوا لنا بالاستماع الى الراديو . ودون احداث ضجة، وبشرط استعمال سماعات الاذن الداخلية.

البلاد: هل وجدت تعاطفا من قبل المحققين، او بعضهم؟

وفاء: في البداية قلت لك امضينا شهرين في تحقيق مكثف، ولكن وبعد مرور سنتين تم عزلنا كل واحدة في غرفة واحضروا لنا مكيفات..!

البلاد: هل شعرت بالقهر في بداية اعتقالك؟

وفاء: بصراحة ما كنت عارفة راسي من رجلي .. ولكن حظنا كان جيدا لانه تم تحويلنا الى النيابة.

البلاد: كيف استقبلت قرار الافراج عنك؟

وفاء: لم احدق. وبكيت من الفرح.

البلاد: من الذي كان يزورك بالسجن؟

وفاء: ابي .. وامي .. واختي ..

البلاد: هل من السهل ان تنسي هذا الجرح..؟

وفاء: مستحيل لانه الماضي. والحاضر، والمستقبل!

البلاد: ما هو العذاب الحقيقي في نظرك؟

وفاء: السجن هو اكبر عذاب لي

البلاد: لو طلب منك ان تقولي كلمة .. فماذا تقولين؟

وفاء: على حساب من تلك السنين، ضاع عمري!

البلاد: ماذا تعني لك كلمات مثل السجن .. الحب..؟

وفاء: مقبرة لاحلامي . اما الثاني فلا اعرفه

البلاد: هل انتهت الحياة؟

وفاء: لا اعلم.

البلاد: هل واجهت لحظات ضعف في حياتك بالسجن؟

وفاء: كانت اللحظات مليئة بتلك الاحاسيس، ولكني كنت اعزي نفسي لاني اعلم اني لم اؤذي احدا

البلاد: كم كان رقمك في السجن؟

وفاء: لست ذاكرة .. فقط اتذكر رقمي بالصليب الاحمر وهو ٣١ لاني كنت منهارة في تلك اللحظات اثناء حضور الصليب الاحمر لتصويري.

البلاد: كيف كنت تقضي على وقت الفراغ..؟

وفاء: بالمطالعة والاشغال اليدوية.

البلاد: هل كان يسمح لكن بمشاهدة التلفزيون؟

وفاء: منذ سنتين فقط. سمح لنا بالجلوس لمشاهدة البرامج مدة اربع ساعات يوميا

البلاد: هل انت متأكدة انه لم يقم احد بتعنيفك او الاساءة لك؟

وفاء: بالعكس فقد عاملونا معاملة خاصة كوننا فتيات.

البلاد: هل الصداقة داخل السجن تختلف عن الصداقة خارجه؟

وفاء: الصداقة هناك مميزة كنا نبكي مع بعض، وكنا مترابطات.

البلاد: هل فرحت زميلاتك بقرار الافراج عنك؟

وفاء: كثير .. حتى طريقة تعبيرهن عن الفرح كانت غريبة .

البلاد: هل تفكرين بالعودة الى الكويت؟

وفاء: مستحيل

البلاد: هل تطلبين من الحكومة شيئا؟

وفاء: ارجو ان تعوضنا عما عشناه من العذاب.

البلاد: بماذا شعرت عندما وصلت الى عمان..؟

وفاء: شعرت بالامان

البلاد: هل تذكرين صديقاتك قبل دخولك السجن؟

وفاء: لا اتذكر فكل واحدة ذهبت الى شأنها . فمنهن من تزوجت ومنهن من خرجت من الكويت.

البلاد: اذا ما عرض عليك فرصة عمل هل تقبلين؟

وفاء: وشو المانع "

البلاد: هل تربطك صداقة قوية بزهرة الخاروف، وذكريات حرب؟

وفاء: هن بمثابة شقيقاتي

البلاد: ماذا تعرفين عن زهرة الخاروف؟

وفاء: لغاية هذه اللحظة ما زلت تعاني من الصدمة حيث انها غير مصدقة انها اصبحت في عمان .

البلاد: هل تسمحي لنا ان نتحدث معك بامور سياسية؟

وفاء: سياسية لا ارجوك

البلاد: الى متى ستبقين خائفة؟

وفاء: الى الابد.

البلاد: كلمة اخيرة؟

وفاء: اشكر جلالة الملك وسمو الامير الحسن ورئيس الوزراء على الجهود التي بذلوها ■

* وفاء تتحدث للزميلين ابو ردن وعورتاني

بعد الافراج عن ستة منهم
اسرانا في اسرائيل: صححنا للسفير الاردني معلوماته

من جسر الملك حسين
كتبت: حنان الكسواني
تصوير: عبد ربه حواجرة

افرجت اسرائيل عن «٦٠» معتقلين اردنيين امضوا سنوات طويلة في سجونها يشكلون الدفعة الثانية من الاسرى الاردنيين في السجون الاسرائيلية الذين افرج عنهم وعانق ستة من الشباب الاردنيين الذين افرجت عنهم السلطات الاسرائيلية سماء الوطن، وامطروه بوابل من القبلات الحارة، واختلطت الدموع بالزغاريد ابتهاجا بعودتهم بعد غياب دام سنوات طويلة خلف القضبان، تاركين وراءهم عتمة الزنزانة ورنين السوط الذي ترعرع على جلودهم وجف الدم من عروقهم.. مودعين ايام التعذيب والقهر والظلمة.. ومع هذا لم تفارقهم الحسرات والآلام بعد ان تلمسوا ارض الحرية لانه ما يزال وراءهم مئات من الاسرى ينتظرون بفارغ الصبر رؤية اولادهم.

«البلاد» تقاسمت مع هؤلاء الاسرى واسرهم فرحتهم وتعايشت معاناتهم في السجون وتلمست مشاعرهم وهم يتسلمون مفاتيح الحرية ويقبلون تراب الوطن.

ويسرد الاسير الحر رائد موسى الحجاوي قصته عندما زف له اخوته في معتقل «نفحة» خبر الافراج ولكنه لم يصدق واعتقد بانه مازال غارقا بالاحلام ولم يستفيق الا على اصوات القيود وهي تسقط من بين ايديهم على الارض

ويقول الحجاوي «٢٦ سنة» اخترقت الحدود في عام ١٩٨٨ بصحبة ثلاثة من اصدقائي بعد ان خططنا من تلقاء انفسنا وليس من قبل اي جهة ان نلبي نداء الوطن وخاصة بعد مشاهدتنا للتلفاز وهو يعرض كيف تجز الايدي الغدارة ارقاب اطفالنا واخواتنا في فلسطين وكأنها خراف قد حان موعدها ولم يهن علينا ان نبقى مكتوفي الايدي فلخذتنا الحمية وعندما اجتزنا الحدود حدثت اشتباكات مع الجانب الاسرائيلي وتم القبض علينا وكانت الدماء تنساب من قدمي المصابة برصاصة واعتقدت انهم سيبعثونني لاتلقى العلاج في المستشفى ولكني تلقيت العلاج ليس من اجل الشفاء بل من اجل التعذيب وممارسة فنونه على جسدي حتى ان التحقيق كان ممزوجا بالتعذيب على المناطق التي اصبت فيها ولم يقتصر الوضع على هذا بل كانوا يتلذذون في رؤية منظري وانا «مشبوح» وعندما يعلقون على جسمي الحديد فلا نستطيع ان نقف او نجلس.

ويقول لقد بعثت رسائل عديدة طيلة ثماني سنوات عبر الصليب الاحمر الدولي وانا متشوق لسماع اخبار اهلي وخاصة انني كنت محكوما بالسجن مؤبد ولكن لم يصلني الا رسالة واحدة، ولكن هذه الهيئات الدولية لم تع بالفعل حاجة الاسرى لهذه الرسائل التي تبدد كوابيس التعذيب.

ويشر الاسير عرفات مسلم ذوي الاسرى الذين لا يزالون في السجون بانه سيتم الافراج عن دفعة جديدة ستخرج قريبا كما وصل الى مسامعنا ويتوقع ان تتراوح اعدادهم من «٦٠ ـ ٩٠» اشخاص اما المتهمين بقتل جنود اسرائيليين وعددهم يصل الى خمسة اسرى ويبدو ان اسرائيل متعنتة بالافراج عنهم .

واضاف: لقد كان السفير الاردني يعتقد بان عدد الاسرى الذين ينتظرون الافراج «١٩٠» اسيرا فقط اردنيا ولكن صححنا معلوماته وخاصة ان الاعلام حاول تمويه الاعداد واوضحنا بان عددهم يصل الى «٢٣٠» اسيرا.

ويقول لقدحكم علي بالسجن لمدة عشرين سنة قضيت منها اربع سنوات نتيجة لقيامي بعملية عسكرية في جنوب لبنان وبالرغم من انني عشت اياما صعبة وخاصة ان السجان لا يعامل سجينه الا بخلق افكار متجددة لتعذيبنا الا ان سعادتنا بالافراج عنا سيحطم صور التعذيب التي تتراءى امامنا الان.

ويقول والده السيد ابو عرفات بحرقة: انني لن اسمح له بان يقوم بعمليات اخرى مع ان الشرف يتوجب بانه قدم نفسه فداء للوطن.

ويقول الاسير بسام جوابرة الذي حكم عليه «١٨» عاما في سجن عسقلان لقد اخترقنا الحدود الاردنية ـ السورية قبل خمس سنوات نقلنا فيها عذاب القبر ونحن في الدنيا حيث حاولوا افراغنا من محتوانا الوطني وعملوا على تحطيم وتدمير نفوسنا المتعلقة بتراب الوطن.

بالرغم من تعرضنا الى الاستفزازات التي لا يمكن وصفها سواء بالمأكل او المنام.

واضاف اننا نتألم على الاسرى ليس فقط من الاردنيين بل من مختلف الجنسيات العربية الذين لا يزالون يتذوقون العذاب والبالغ عددهم «٣٥٠٠» اسير من لبنان وسوريا والسودان وليبيا ويطالبون عبر رسالتهم التي حملناها على جناح السلم والسلام ان تضغط حكوماتهم على اسرائيل لاطلاق سراحهم وتخليصهم من عنجهية السلطات الاسرائيلية والتي تتبع اسلوب تقطير الاسرى عليهم وخاصة الذين قتلوا جنودا اسرائيليين. مؤكدا انه سيعود الى وطنه وهو محرر من ايدي الاسرائيليين ولكن ليس بالطريقة التي سلكها.

وقد اعرب السيد احمد نايف واحمد حسن شراب ورائد ابو الهيجا عن شكرهم للحكومة الاردنية وعلى جهودها في الافراج عن المعتقلين.

ويذكر ان منظمة الاسير العربي في مناطق الـ«٤٨» تقوم حاليا بمتابعة اوضاع الاسرى العرب هناك حيث لا تزال ترسل مذكرات الى منظمات حقوق الانسان في مختلف العالم للوقوف على قضية الاسرى والذين يبلغ عددهم اكثر من «٣٥٠٠» اسير ■


احدى الامهات تستقبل ولدها على الجسر

وام اخرى تحتضن ابنها

نقطة نظام

النائب بسام حدادين



مسيرة التيار الديمقراطي الانيقة

ربما لاول مـــرة في حياتي السياسية، اشعر انني اسير في مسيرة تضامنية منسجمة مع نفسها، يجمع المشاركين فيها هدف المسيرة المعلن، دون خداع او تحايل، هدف الدعم والتضامن مع الشعب اللبناني، كان ذلك في مسيرة العائلات الاردنية التي نظمها الحزب الديمقراطي الوحدوي وشارك فيها سياسيون وقادة نقابيون ونواب وزينها رف من الفنانين الاردنيين المرموقين اذكر منهم عبير عيسى وسهير فهد وفؤاد الشوملي وغنام غنام شعرت بالزهو وراحة الضمير وانا احدق بالوجوه المشاركة في المسيرة، ليس بينها حزبيا متفرغا واحدا، او من وضع تحت تصرفه وسيلة نقل او اعطي «بدل مواصلات»، ليس بين الحضور من جاء، وفي ذهنه، اهداف سياسية غير هدف المسيرة وليس فيهم مستغفلا او دافع فاتورة سياسية، او صدى او بوق.

سارت المسيرة كاننا في سويسرا او في اعرق الدول الديمقراطية، سيارات الامن العام تسهل المهمة وتنظم السير بكل عصرية وحضارة، والعلم الاردني وكواكب الاطفال والامهات يتصدرونها، وتلا المحامي عزت الراميني مذكرة باسم المشاركين موجهة الى سكرتير الامم المتحدة، مذكرة سياسية واقعية العرض والربط والاهداف.

هذه المسيرة التي شارك فيها فعاليات من التيار الديمقراطي في البلاد، تشكل علامة بارزة في علاقة هذا التيار من خلال نواته المنظمة: الحزب الديمقراطي وتجمع احزاب لجنة مقاومة التطبيع التي حاولت عزل الحزب عن نشاط قامت به قبل يوم من المسيرة، وجاءت النتيجة عكسية تماما، حيث استغل الاخوان المسلمين المناسبة-ليسيروا مسيرة لا يزيد حشد الاحزاب الاخرى مجتمعة فيها عن منتين وطغت عليها الشعارات «الاسلامية»، واصبحت مسيرة تضامن مع «حماس» وحزب الله، قبل كل هدف وشعار.

وهذا ما كنا ولا نزال نرفضه ونرفض ان نضع انفسنا فيه، خلط الاوراق يصبح مضرا اذا لم توضع فيه الفواصل والنقاط على الحروف وبين الجمل.

نحن مستعدون للعمل مع اية مجموعة او حزب سياسي او تحالف جماعي، لكن من موقع الاستقلال والتكافؤ وعلى قاعدة القواسم المشتركة وليس من موقع الالتحاق والتذيل لاي جهة او حزب ومن موقع التسليم السياسي.

مسيرة العائلات الاردنية حدث سياسي محلي مهم، لانها تؤشر على احد المكونات الرئيسية في الحركة السياسية الاردنية، طالما كان صوته وفعله مجيرا وبلا اهداف سياسية خاصة، التيار الديمقراطي، تيار عريض وكبير اكثر مما يتصور البعض يحتاج فقط الى اداة تنظيمية نقية، صحية باختصار ديمقراطية وواقعية لقيادته ويصبح التيار الثالث بحق وحقيق.■

عبد الهادي المجالي لـ البلاد:

لم اتدخل في مسألة نواب الرئيس

• لن نتهاون مع المفسدين لكننا لن نبحث عنهم
• لا زلت امينا عاما لحزب العهد

حوار ـ عمر كلاب

عندما جاء الحكومة اعتقد الجميع انه سيكون الرجل الثاني فيها لكنه يحمل الان رقم «٤» في ترتيب البيت الحكومي.

ومع ذلك فان وزير الاشغال عبد الهادي المجالي يعتبر ركنا بارزا من اركان صنع القرار الحكومي بحكم تاريخه العريق سابقا وبحكم توليه منصب الامين العام لحزب يعتقد كثيرون انه الحزب الثاني في الدولة بعد حزب جبهة العمل الاسلامي.

«البلاد» قابلت المجالي وحاورته مطولا حول مواضيع عديدة تنوعت بين السياسة والخدماتية فجاء هذا الحديث:

البلاد: يقال انك السبب وراء عدم تعيين نواب لرئيس الوزراء وانك قفزت الى رقم «٤» في الارادة الملكية مما اثار احتجاجات في الكثير منها غير معلن؟

المجالي: جوابي على هذه التساؤلات انني غير مسؤول وليس لي علاقة بهذه المواضيع واي سؤال باتجاه هذا الامر يجب ان يوجه الى دولة الرئيس.

البلاد: ما هي الرسالة التي اردت ان توصلها عندما تخليت عن منصبك في الحزب؟

المجالي: لم اتخل مطلقا فانا لا زلت امينا عاما للحزب فالنظام الحزبي واضح لكنني كنت امارس ادارة الحزب بشكل يومي ونتيجة عملي في الوزارة لن استطيع التوفيق بين الحزب والوزارة الامر الذي دفعني الى اناطة هذه المهمات الحزبية الى الفريق عود الخالدي مع العلم ان هناك نائبا للامين العام لكن وجوده في المفرق ووجود الخالدي في عمان سهل امكانية اناطة المتابعة الحزبية للخالدي مع انني ما زلت اتابع اعمال الحزب.

البلاد: كيف تستطيع التوفيق بين موقف الحزب الايجابي من العراق وموقف الحكومة المتباين من هذه القضية؟

المجالي: اعتقد انه لا وجود لتناقض بين الموقفين فنحن الحزب الوحيد الذي كان لنا موقف واضح يطالب برفع الحصار عن العراق وهذا نتفق فيه مع الحكومة الا اننا نعتقد انه على النظام في العراق ان يغير من نهجه السياسي حتى يرفع الحصار كون الامور مرتبطة ببعضها البعض فيجب ان تكون هناك ديمقراطية ودستور جديد يحقق ذلك فالنظام العراقي يحكمه حزب البعث وفق الدستور وهذا من الصعب ان يجمع الشعب العراقي تحت شعار واحد.

لذلك فنحن نتفق مع الحكومة على ضرورة التغيير السياسي ولكن من يغيره هذا سؤال يجيب عنه الشعب العراقي.

البلاد: كيف تنظر الحكومة الى تطبيق برنامجها الاقتصادي الداخلي خاصة والمتعلق منها بالفساد؟

المجالي: اولا الفساد له مسميات كثيرة جدا وموجود في انحاء العالم وفي جميع فترات الاردن والقوانين وضعت لضبط هذه العمليات بشكل منيع ونحن اذا ما وجدنا ان هناك مخالفات للقوانين فلن نتهاون مع اتخاذ الاجراءات القانونية سواء كان كبيرا او صغيرا بحق المسببين وليس مطروح ان تقوم الحكومة بالتفتيش فهذا واجب على المواطن والنواب والحكومة.

مداخلة: ولكن الحكومة هي التي تمتلك حق التفتيش عن الفساد.

المجالي: ونحن لا نريد تضييع وقتنا في التفتيش فنحن نريد ان نعمل للمستقبل فالماضي سنتركه وراءنا ولكن اثناء عملي اذا اكتشفت مخالفات ساقوم بمعالجتها. اما بخصوص رفع الاسعار فان لدى الحكومة الجراة لقول الحقيقة وسيأتي اليوم الذي يؤثر على اقتصادنا اذا ما تنبهنا للتطورات فالماء والكهرباء تكاليفها اعلى مما يحاسب عليه المواطن كما اننا نتحدث عن عدم عدالة في التوزيع ولذلك اذا نظرنا الى رفع الاسعار سنجده جزئيا لا يصيب ما يزيد عن ٧٠٪ من المواطنين لان الدفع سيكون من المستهلكين الكبار اصحاب الدخول العالية مع ان القرار سوف يدرس بعناية من قبل الحكومة.

البلاد: كيف تنظر الحكومة للسياسة الخارجية؟

المجالي: اولا العلاقة الخارجية تقررها مصلحة الوطن فمصلحة الاردن هي الاساس وهي القاعدة التي تحكم علاقاتنا مع الدول ولكن ارى ان الحديث حول سوء العلاقات الاردنية الخارجية غير صحيح فكيف تقاس العلاقات من حيث السوء والازدهار وهل انا مصدر الخلاف ومن الحقيقة ان الاردن ليس هو السبب في سوء العلاقات السياسية مع بعض الدول، فالاردن علاقاته مثلا مع سوريا الاقتصادية جيدة ولكن صحيحا ان هناك خلافا سياسيا وبالنسبة لمصر فالعلاقات فيها جيدة.

البلاد: لننتقل الى البعد الخدماتي وتحديدا الى طريق جرش ـ اربد التي انتظرناها طويلا ولكن مازالت محفوفة بالمخاطر نتيجة الانهيارات التي حدثت والمحتمل حدوثها بعد ان انفقت الخزينة مبالغ طائلة مع وجود دراسات تثبت ان الطريق خطر؟

المجالي: اعتقد انه عملت دراسات كثيرة وطويلة واستشيرت عناصر كثيرة في هذا الموضوع والطريق انتهى الان، ويوجد لدينا بعض الحلول التي تضمن ان نبقى نستعمل هذا الطريق في بعض اجزائه يوجد اماكن محتملة الانزلاقات لكن الان وضعه مستقر، وهذا لا يعني انه ممكن ان يحدث شيء في المستقبل، الوزارة متخذة بعض الاجراءات التي تحافظ على امكانية استعمال هذا الطريق في معظم الاوقات. اما لماذا حدث ذلك فيمكن ان الاجتهادات حدثت في وقت من الاوقات ادت الى ان يكون مسار هذا الطريق بالشكل الذي رسم فيه، وثبت ان هذا المسار غير صحيح منها او غير النافذ. هنا نريد الوصول الى اين تتقاطع وزارة الاشغال مع البلدية، مع امانة عمان، للتخصص فمثلا شارع فلسطين في اربد هو شارع تاريخي يربط بين ايران وحيفا الان نرى مزاجية في تعامل الاشغال مع البلديات وهو ما يسبب ازمات للبلديات ونحن نعرف ازماتها.

البلاد: الطريق النافذ مسؤولية من، وبشكل عام الطرق هل هي من مسؤولية وزارة الاشغال ام البلديات؟

المجالي: هذا الموضوع شائك وموضوع قانون وزارة الاشغال ان تقوم بعمل الطرق النافذة يعني مسؤوليتها بالطريق النافذ وهذا العمل قانون قديم، حقيقة هذا الموضوع ايضا خلافي والان مجلس الوزراء شكل لجنة من مختلف الوزارات لوضع نظام يشرح بالتفصيل كيفية معاملة الطريق النافذ. يجب اعادة النظر في ذلك ووضع معايير صحيحة متفق عليها، ونظام تقوم بموجبه بتنفيذ اعمال الطرق النافذة والان قلنا لا يجوز مطلقا اعتبار اي شارع نافذ الا اذا قررت الوزارة اولا ذلك وان تقسوم هي بالاستملاك ونحن نقوم بالتقسيط والتصميم حتى يدخل موازنتنا ويدخل في مشاريعنا، لانه لا يوجد في وزارة الاشغال «كوم» من المال يصرف عند اللزوم، ولان وزارة الاشغال مرتبطة بقانون موازنة وهناك مخصصات لمشاريع معينة لا يجوز ان نتصرف فيها لذلك اذا لم يكن هناك مخصصات لطريق معين لا نستطيع ان نتصرف عليها مالا، لذلك هذا موضوع شائك وموضوع اشكالي فعلا بين وزارة الاشغال والبلديات، لكن الان سيوضع نظام ويقره مجلس الوزراء لتحديد كيف يقرر الشارع النافذ وما هي مسؤولية الاشغال تجاه ذلك منذ البداية وحتى النهاية وما هي مشاكل البلديات ومسؤوليتها بالمناسبة نحن لدينا مشكلة كبيرة مع البلديات، لان معظم امكانات البلديات المالية سيئة للغاية، معظمها عليها ديون كبيرة جدا، عملية التحصيل وامكانية التقيد بلخذ اموال من المواطنين حسب قوانينها ضعيف جدا، لذلك اذا نظرنا للبلديات باستثناء عدد قليل وعلى راسهم امانة عمان فنجد ان بقية البلديات عبء شديد وللاسف يلقى العبء على الوزارات المعنية والاشغال، فمثلا الرسائل التي تاتيني من رؤساء البلديات انه عندنا شوارع منظمة وان تساعد الوزارة في تعبيدها، اذا كانت وزارة الاشغال يجب ان تعبد الطرق فماذا بقي للبلدية ان تعمله؟

يجب علينا اعادة النظر في كل مشاريع البلديات ودراسة وضع البلديات بصورة عامة ودراسة مستقبلها، البلدية اصلا يجب ان تكون مستقلة اداريا وماليا، يجب ان تكون موازنتها ١٠٠٪ من الضرائب التي تحصلها من المواطنين حتى ترفع من مستواها، لكن الان معظم امكانيات البلديات تاتي من بند المحروقات الذي يوزع على البلديات، وجزء بسيط جدا من الذي يجمع من المواطنين، لذلك فهي مشكلة تواجه كل وزير خدماتي.

البلاد: موضوع عمال المياومة وتصريح معاليكم حولهم ما هي آخر نتائجه؟

المجالي: بداية دعني اقول ان هؤلاء ليسوا موظفين في الوزارة، الشركة التي تتحدث عنها هم اشخاص عينوا بالمياومة على حساب المشاريع، وهم وظفوا اصلا لمشروع انتهى المشروع وبقي الموظف وتكررت عملية التوظيف حتى تفاقمت المشكلة واصبح العدد كبيرا جدا «٥٠٠٠» وهم عمال ومهنيون عينوا بالمياومة على حساب المشاريع التي ستقوم بها الوزارة وقد تجاوز العدد مخصصات المشاريع نفسها، حساب الموازنة العام للدلة لذلك الاشغال ارادت ان تضع حلا حتى تعيد الحيوية الى بنود الموازنة التي اصبحت تذهب كلها الى اجور ايدي عاملة، ولذلك نحن تعترضنا مشكلة اجتماعية كبيرة وليس من السهل ان نقول لهم اذهبوا لبيوتكم لكن في الحقيقة نريدهم ان يعملوا مقابل هذا الاجر، الان يوجد «٥٠٠٠» عامل على حساب المشاريع اين يمكن لي ان اجد لهم عملا، وجميع الذين يعملون في الورش خارجا معينين عمالا لكن ليس تنيي ان معه شهادة فهو عندما تعين في وزارة الاشغال عين عاملا، ولانه عين عاملا انا ارسله للورش، ليعمل كاتبا ومراقب عمال، نحن لا نريد ان نستعمل هذا الاسلوب في تنفيذ الاعمال ولكنه فرض علينا، ونحن نتوقع ان يعمل ٨ ساعات، ولكن يبدو ان هؤلاء جاءوا للعمل المريح الا لن هذا حقي ان يعمل العامل ثماني ساعات، كونه عاملا يشتغل بالمياومة، وهكذا مساءه اذا فهو وسنطبق القانون ويبقى الخيار امامهم مفتوحا.

البلاد: دعنا ندخل في باب العطاءات والتي مازالت بحاجة لاعادة نظر وهناك وجهتي نظر احداها تقول ان الحكومة تعتمد في طرح عطاءاتها على خطة معينة لا تنطبق الا على خمسة مكاتب بالكثير او عشرة.

المجالي: الكلام غير صحيح يوجد نوعان من العطاءات التي ستتعامل معها الاشغال، عطاءات المشاريع الكبيرة كمقاولين وعطاءات المكاتب الاستشارية، عطاءات المكاتب الاستشارية وهو ما تتحدث عنه فهو موضوع حساس نحن نريد عقلا ونريد ان نتعاقد مع عقل وليس مادة معينة انا اريد كفاءة معينة لتقوم بالمشروع والكفاءة ليست كفاءة تجميلية فقط، ولكن اقتصادية، اذا فموضوع اختيار مكتب معين له علاقة اقتصادية علمية ممكن ان يكون سعره اعلى، لكن عطاءه ونتيجته اعلى وسيكون لي ارخص بكثير بمعنى ١٠٪ زيادة سعر عطاء مكتب استشاري ولنفترض مثلا ان قيمته ٢٠٠,٠٠٠ تكون ٢٠ الفا في حين تكون قيمته ٣ ملايين دينار اذن نسبة الخلل تكون ٣٠٠ الف وهو ما احب شرحه فهذا الفكر الذي له علاقة حينما يختار مكتب استشاري اما تضيف المكاتب الاستشارية فليس لنا فيه علاقة كبيرة حيث تقرره لجنة الوزارة جزء منها وليست صاحبة القرار.

البلاد: ما هو مدى التعاون بين وزارة الاشغال والوزارات الاخرى؟

المجالي: وزارة الاشغال تقوم بالاعمال وفق موازنتها وما يطلب منها فدائرة العطاءات في الوزارة هي التي تحيل العطاءات لكل الوزارات وتتمنى الوزارة ان تكون هي الام كونها تتابع الكثير من المشاريع التي تراقبها وتعدلها جميع المخططات ونطمح لتطوير العمل كما اننا نريد اعادة الاشراف على ٥٠٪ من الاعمال التي تناط بالمكاتب الهندسية الاستشارية الى مسؤولية الوزارة وهنا لا نريد اخذ اعمال المكاتب ولكننا نسعى الى تفعيل المهندسين في الوزارة الى جانب عملنا على اقامة دورات داخلية وخارجية لتتمكن من احداث التطوير المطلوب وفق تجهيزات حديثة بعيدا عن الاستئجار لتلك المعدات.■

بعد ان اعلن قيادته الجديدة

الوحدويون يطيحون بالرمحي وينتخبون العيساوي بدلا منه

دخلت معركة الاطاحة بالامين العام لحزب الوحدويون «طلال الرمحي» حيز التنفيذ وذلك بعد ان عقدت القيادة الموقتة للحزب مؤتمرها يوم الخميس الماضي وقد بدأ المؤتمر بكيل الاتهامات لطلال الرمحي جاءت على لسان رئيس لجنة الانقاذ شريف المغربي حيث اتهم بالتسبب بترهل الحزب واساءت سمعته والقضاء على تطلعات الحزب بالدكتاتورية.

واوضحت مصادر انه قد عقدت محكمة حزبية لمحاكمة الامين العام برئاسة «شريف حسين المغربي» حيث تقرر فصل الرمحي من قيادة الحزب والغاء كافة صلاحياته وتحويل جميع المستندات والمراسلات ومحاضر الاجتماع والتوصيات الخاصة بالمحكمة الحزبية الى المؤتمر العام الطارئ المزمع انعقاده لاتخاذ الاجراءات اللازمة بشأنها، كما تقرر تحويل حيثيات الاتهام الموجهة الى طلال الرمحي الى القضاء الاردني لتحصيل الحقوق العامة والخاصة للحزب.

ومن الواضح ان وزارة الداخلية بصورة هذه الاجراءات حيث حصلت لجنة الانقاذ المؤقتة على موافقة خطية من محافظ العاصمة طلعت النوايسة بعقد اجتماعها الذي شكلت فيه لجنتين هما لجنة المؤتمر وهي لجنة من جسم الحزب ترأسها السيد صلاح الطراونة وتولت اجراء الانتخابات لمنصب الامين العام والاعضاء، ولجنة الاحزاب المراقبة للمؤتمر التي قامت بمراقبة «نزاهة» الانتخابات وقانونيتها وتشكلت هذه اللجنة من سبعة اعضاء هم احمد الزعبي امين عام حزب الاحرار والمحامي محمد محارب والدكتور غازي خريسات وعاكف حجازي ومحمد شريف الجيوسي وانضم اليهم بناء على رغبة الحضور الدكتور حسين البشايرة والسيد يوسف غزال، وقد بدأت الانتخابات بالتاكد من اكتمال النصاب القانوني وقانونية اجراء هذه الانتخابات حيث ان عدد الاعضاء المؤسسين لحزب الوحدويون اربعة وثمانون منهم عشرة ما بين غائب ومستقيل ومتوف فيكون المجموع الكامل لاعضاء الحزب هو اربعة وسبعون والنصاب القانوني لعقد الاجتماع هو ٣٨ + ١ حضر منهم ثلاثة وعشرون وبعث سبعة عشر آخرين بتفويضات عنهم فيكون بذلك قد اكتمل النصاب بأربعين عضوا.

وقد تم ترشيح اثنين من الاعضاء لمنصب الامين العام وهم المهندس مصطفى العيساوي والسيد محمدالصمادي حيث انسحب الاخير لصالح زميله لعدم التفرغ فكان منصب الامين العام للعيساوي بالتزكية اما منصب الامين العام المساعد المخول بصلاحيات الامين العام فكان من نصيب محمد رفيق الصمادي والشيخ محمد رجا الشوملي امينا للسر، وشريف المغربي نائبا اول للامين العام وحسن البحري نائبا ثان.

وكان المهندس العيساوي قد وزع بيانا في بداية المؤتمر يحمل عنوان «كلمة المهندس العيساوي: الامين العام المنتخب» شكر فيه الاعضاء المؤسسية والمكتب السياسي والامانة العامة الذين حملوه مسؤولية قيادة الحزب في هذه المرحلة الحاسمة والدقيقة من حياة حزب الوحدويون كما وصفها العيساوي. واعلن في بيانه بانهم اي الحزب مع السلام الدائم والعادل وانهم يرفضون العنصرية والطائفية وكل تعصب مذهبي او تزمت فكري.■

البلاد حاورت القياديات

الحركة النسوية في مهب الاتحادات

كتبت ـ سمر حدادين

<u>على الرغم من مضي سنوات طويلة على النضال من اجل النهوض بمستوى المراة في الاردن من حيث التشريعات والقوانين والمكانة الاجتماعية الا ان شيئا لم يتغير بصورة ملموسة بل انه اصبح واضحا للعيان التراجع التي تعيشه قضايا المراة في الوقت الحالي بسبب التشتت الحاصل نتيجة لتعدد الجهات التي تعنى في شؤون المراة دون ان تكون تحت مظلة واحدة تجمع الجهود التي تذهب هباء في كثير من الاحيان، مما ادى الى بقاء ملفات مشاريع القوانين في ادراج الحكومة المتعاقبة دون ان تجد من ينفض الغبار عنها.</u>

اهم قضية تثير تساؤلات المراقبين التشتت التاريخي الذي يوسم الحركة النسائية على الرغم من المحاولات التي قدمت لتوحيدها. فالعين نائلة الرشدان تقول ان سمو الاميرة بسمة بتأسيسها تجمع اللجان الوطنية للمرأة بذلت قصارى جهودها لتوحيد «الكانتونات» المعنية بالمرأة، الا انه يوجد اسباب عديدة حالت دن توحيدها. فكل جهة تريد ان تثبت للجميع انها الممثلة الوحيدة والشرعية للمرأة مما ادى الى نسيان القضية الاساسية التي شكلت من اجلها الاتحادات النسائية واصبحت الخلافات على امور ثانوية. غير ان السيدة رند الهنداوي من تجمع اللجان الوطنية للمرأة ترى ان تشكيل اللجان برئاسة سمو الاميرة بسمة وحد الجهود وتقول انها اي اللجان اصبحت المظلة التي تنسق عمل المرأة بكافة القطاعات. السيدة نوال الفاعوري عضو مجلس الشورى في جبهة العمل الاسلامي من جهتها تقول ان تنسيق وتعاون جهود المرأة في هذا الوقت جيد اذا ما قورن بالماضي، واضافت الفاعوري بان اللجان الوطنية للمرأة باشراف مباشر من سمو الاميرة بسمة وصندوق الملكة علياء قد خطت خطوات موفقة في هذا الاتجاه، وكذلك الاتحادات النسائية المختلفة وغيرها من المؤسسات تقوم بجهود ونشاطات عديدة فالتنسيق بين الاتحادات النسائية ولجان المرأة يسير بصورة مرضية، ولدى الفاعوري وجهة نظر في مسألة تعدد الجهات المعنية بالمرأة فهي تقول انه عندما نتكلم عن المرأة فاننا نتكلم عن الاسرة والبيت والمجتمع بكامله، مما يعني ضرورة تنوع المؤسسات والاتحادات حتى يتسنى التنوع في الاداء والنشاط والابداع ومن خلال ذلك يتم التعاون والتنسيق باشراف مؤسسات موجودة وفاعلة كصندوق الملكة علياء واللجنة الوطنية للمرأة وغيرها من الهيئات الرسمية والشعبية وبذلك تكون المحصلة النهائية لصالح المرأة والاسرة والمجتمع.



المرأة الاردنية محلك سر!

المسألة الثانية التي لا تقل اهمية عن قضية التشتت هي بقاء وضع المرأة كما هو وبتعبير ادق تراجع واضح بحقوق المرأة جعلها تبقى مكانها دون تعبير ملموس، فحسب السيدة نائلة الرشدان فان مرد التراجع في حقوق المرأة مؤخرا يعود لعدم وجود قوة نسائية ضاغطة متجمعة تحث المسؤولين على انجاز مشاريع القوانين المجحفة بحق المرأة، الا انها بذات الوقت لم تنكر الجهود التي تقوم بها سمو الاميرة بسمة عبر اللجان الوطنية والضغوط التي تمارسها لكسب تأييد ومؤازرة الحكومة في مجال القوانين.

ولم تخف العين الرشدان خلال حديثها ان من ضمن الاسباب التي وقفت حائلا دون تعديل القوانين هي اسباب سياسية وتدلل على ذلك بتعديل قانون الجنسية ذلك القانون الذي تسكت عنده جميع الاصوات وكأنه من المحرمات. المتحدثة باسم اللجان الوطنية للمرأة رند الهنداوي من جانبها تقول انه منذ تشكيل تجمع اللجان الوطنية للمرأة برئاسة سمو الاميرة بسمة تم وضع استراتيجية وطنية لتأسيس اللجان الوطنية للمرأة.

وتعتقد الفاعوري ان التغيير بواسطة الاقناع افضل وسيلة حيث تقول: اننا لا نريد التغيير بالقوى الضاغطة بل لا بد من الاقناع والتوضيح لحاجة مجتمعاتنا الماسة لجهود المرأة ولدورها.

بعد القيادات النسائية عن هموم المرأة

اما المسألة الثالثة التي وضعتها «البلاد» امام قيادات الحركة النسائية هي سبب بقاء المرأة الاردنية في عالم بعيد كل البعد عن ما تنادي به الاتحادات النسائية والجهات المعنية وهل هذا سبب يعود لضعف لغة التخاطب ام ان المرأة ترفض التغيير؟!

العين نائلة الرشدان التي تطالب منذ عام ١٩٧٨ في موضوع تعديل حقوق المرأة في التشريعات القانونية الاردنية تقول: ان لكل مجتمع لغة تخاطب خاصة به مما يتطلب من القيادات النسائية فهم خصوصية البيئة التي يتوجهن اليها، فمثلا ـ الكلام للرشدان ـ النساء في الريف بحاجة الى تخاطب بلغة بسيطة تظهر لهن انه لا يوجد نية لتحرضيهن على رجل العائلة «الزوج او الاخ او الاب».

رند الهنداوي دافعت بقوة عن ما قدمته تجمع اللجان الوطنية للمرأة الاردنية، حيث تقول انه منذ اليوم الاول لبدء عملها اتجهت الى المحافظات والى القرى النائية تقدم ليس فقط التوعية بل ايضا مساعدة النساء على صقل شخصيتهن والبحث عن طريقة للحصول على دخل. اما بالنسبة لنوال الفاعوري فان هناك تغييرا حاصلا لا بأس به بالنسبة للمرأة ولكن ـ كما تقول الفاعوري ـ لا بد من الادراك الكامل لطبيعة هذا التغيير والاعتراف بان ما نسعى لتغييره ليس بالامر اليسير فقد تكونت انماط حياة عديدة.■

على مشارف الحلم

عبد الله حمدان

جيوب الفساد اولا .. جيوب الفقر ثانيا!

نسجل لحكومة «ابا العون» شرف المحاولة، وجدية التوجه، وصدق المسعى، وهي تقرر ادراج مشروع قانون الكسب غير المشروع امام الدورة الاستثنائية المقبلة لمجلس النواب، واكاد ازعم ان الوطن سيدخل منعطفا مشرقا وواعدا اذا وجدت الحكومة الدعم الذي يساعدها على ترجمة بنود القانون المذكور الى واقع .. وازعم ـ ايضا ـ انه ليست هنالك قضية وطنية شغلت اذهان الناس في بلدنا، مثلما شغلتها هذه المعضلة، ذلك ان العقدين الاخيرين شهدا سباقا محموما من قبل حفنة من المتنفذين للاثراء، والاستغلال، والسرقة المكشوفة، والمتاجرة غير الشريفة.

وفي الوقت الذي كانت فيه معدلات البطالة في ارتفاع مستمر، وجيوب الفقر في تزايد بائس، كنا نشهد في المقابل تزايدا قياسيا في معدلات الاغنياء، والاثرياء، واساليب مكشوفة في استغلال الوظيفة لتحقيق ذلك كله.

ومع ان البعض يشكك في امكانية المضي بهذا التوجه الى غاياته المنشودة، مستذكرين بذلك مقولة الفنان المصري الكوميدي عادل امام في دفاعه عن نفسه في مسرحية «شاهد ماشفش حاجة» بان البلد ستنام في الشارع..!! الا انني على ثقة ان نغمة التيئيس هذه لن تثني الحكومة عن عزمها الذي بداته بالوعد حين تشكيلها، بملاحقة قضايا الفساد ومحاربة المفسدين، فالاردن في ظل امكاناته المعروفة لا يستطيع ان يحتمل المزيد من التجاوزات، التي اثقلت كاهله في الماضي بالديون الخارجية التي انعكست على حياة ابنائه فقرا، وبطالة، وتشردا، والذين زاروا بلدنا سواحا او وفودا رسمية كانوا يخرجون بانطباعات لا يجدون لها تفسيرا وهم يشاهدون القصور التي لا مثيل لها بذخا واسرافا في اي مكان في العالم، في حين ان المسؤولين عندما كانوا يكتفون بالفرجة احيانا وبالانبهار احيانا اخرى دون ان يكلفوا انفسهم عناء التساؤل عن مصدر هذه الاموال، والوقت الذي جمعت فيه، ولم يتبادر الى ذهن اي واحد منهم كيف ان موظفا امضى في الخدمة عشر سنوات على سبيل المثال فاذا به يمتلك الاف اضعاف راتبه حتى لو لم ينفق منه دينارا واحدا طوال تلك الخدمة، اما الارصدة في الخارج، والمساحات الشاسعة من الاراضي في الداخل، فلها حكاية تطول.

وبانتظار ما ستؤول اليه مناقشات القانون المذكور، فاننا لا نملك غير الدعاء، بان ينتقل بلدنا الى مرحلة الجدية والحزم للقضاء على جيوب الفساد لانها المدخل الوحيد للقضاء على جيوب الفقر.■

هل اصبح العرب بحاجة الى حكم محكمة لاثبات حقهم الشرعي؟

محامية مصرية تملك القدس ومعظم اراضي فلسطين

لا تنسوا هذا اليوم انه ٩ ايار الجاري والذي سيكون مفصلا هاما في العلاقات المصرية ـ الاسرائيلية وبدون شك الفلسطينية حيث من المحتمل ان تقوم فتاة مصرية جميلة بقلب معادلة الصراع العربي الاسرائيلي وان يكون قرار المجلس الوطني الفلسطيني بتعديل ميثاقه من اجل عيون بيريز قد ذهب ادراج الرياح.

هايدي فاروق الاسم الذي حمل المفاجأة وهي محامية مصرية تنتظر ان تصدر محكمة الجيزة المصرية قرارها بشأن ملكية هايدي لاراض في القدس واراض في فلسطين.

قرار هايدي باللجوء للمحكمة لاثبات ملكيتها لمساحة واسعة من اراض القدس والعديد من المدن الفلسطينية لم تهدف منها كما قالت الى الحصول على تعويضات او ان تضع يدها فعلا على الارض ولكن الهدف القومي هو ما كان يحركها، مجرد ان تحصل على حكم محكمة بان هذه الاراضي ملك جدها الزيني وهو ليس بالامر السهل.

لماذا القدس؟

تقول هايدي: لان اسرائيل تحتل هذه الاراضي حركت الدعوى وليس لسبب آخر والدليل ان ما ينطبق على اراضي فلسطين ينطبق على اراض عربية اخرى في بلاد عربية شقيقة ولم اتخذ ضدها اي اجراء قانوني ـ انا ادافع عن حق العرب ـ .

من هي هايدي؟

هايدي فاروق عبد الحميد محامية شابة عمرها ٢٧ سنة حصلت على ليسانس الحقوق منذ عامين وبدأت رحلة البحث عن حلم قديم ولد داخلها منذ كانت في الخامسة من عمرها وهي تجلس بجوار جدتها مستمعة الى قصصها لساعات طوال عن الجد الاكبر الذي كان يملك ويحكم عن انتصاراته وجيوشه ورحلاته، وعن بلاد بعيدةيحكمها واراض واسعة يملكها:

الجميع كان يستمع وينسى الا هايدي لم تكتف بالاستماع بل التصديق وحلم استعادة زمان واملاك الجد.

درست الهندسة في بداية الامر لكنها سرعان ما اكتشفت انها لا تساعدها في الوصول الى الحلم فقررت الانتقال الى الحقوق وفعلا تفوقت وابدت اهتماما بالقانون الدولي الذي سيساعدها حكما على متابعة مهمتها.

بداية رحلة البحث

وتروي هايدي: بعد وفاة جدي بعشرين عاما وتحديدا في ١ / ١٠ / ٩٤ بدأت البحث في البداية كنت اهدف الى صحة الانتساب الى رسول الله، وعرفت انه توجد اماكن اثرية خاصة باسرة الزيني ووجدت «حجة» تتكلم عن مولانا المعز الاشرف السلطان الاشرف خليل الشافعي امير جيوش المنصورة وعثرت على اصل هذه الحجة في بيتنا واصل آخر في دور الحفظ المصرية ثم وجدت ثانية وثالثة الى ان جمعت ١٠٣٠، حجج ثبوت اقدمها بتاريخ ٦٠٠ هـ وكلها توضح الاملاك داخل مصر وخارج حدودها.

حجج املاك القدس

في شهر ايلول من العام الماضي كانت المفاجأة وخلال البحث فوجئت بشراء جدي الزيني اراض في فلسطين والقدس وجعل الوصاية عليها للحكام المصريين وملكيتها لذرية الزيني من امراء الظهور والبطون ـ اي احفاده من اولاده وبناته ـ وتاريخ الحجة ٢٧ محرم ٨٠٨ هجريةوعندما وجدتها شعرت بانني اتحمل مسؤولية قومية وليس مجرد مسؤولية عائلية. وفي الوقت نفسه عرفت ان هناك من تقدم بدعاوى امام المحاكم لاثبات ملكية اسرائيليين لاراض في مصر يتخيلون انهم يملكونها في المعادي فبحثت عن ردود تدحض كل هذه الدعاوى وفكرت في الوقت نفسه ان اتقدم بقضيتي وسنداتي كاملة لاثبات الملكية لهذه الاراضي.

لماذا الملكية وما الهدف؟

انها مسؤولية كبيرة فانا استطيع بما لدي من مستندات ان اثبت ان الاماكن المقدسة في القدس ملك للعرب وهي حقيقة تاريخية واريد ان تظل راسخة امام الاجيال وامام الرأي العام العالمي قبل العربي.

اثبات الملكية في حد ذاته هدف وانا لدي حقيقة اريد ان اثبتها واعتقد ان اقصر الطرق هي المحكمة.

الاراضي المملوكة

نحن نملك الكثير اولا مدينة كبيرة كثيفة اسمها حرنا معروفة الان باسم «تل حرنا» وثانيا سلسلة من حوالي مائة مدينة صغيرة في مواقع منعزلة حتى نصل الى جبل القدس مرورا برام الله حتى يافا غربا انتهاء في الجنوب بمدينة ايلات المعروفة باسم قرية «ام الرشراش» المصرية سابقا مشتملة في ذلك على الاراضي المحيطة بالمسجد الاقصى كاملة والتي نص على ان تكون الوصاية عليها للحكام في الديار المصرية وان تستخدم كمدافن للموتى من المسلمين فقط دون غيرهم اضافة الى هذا كله توجد مدن مهمة مثل «بير زيت» وغيرها.

الاحكام لمصلحة من؟

نجحت واثبتت ملكية اسرتي ولكني لا احب ان اعلن عن الاماكن لانني واجهت مشكلة غريبة بعد الاعلان في الصحف عن قضيتي اذ فوجئت بالاف الاشخاص يدعون انتسابهم الى عائلة الزيني وهم بالفعل يحملون اسم الزيني ولكنهم ليسوا من افراد العائلة الحقيقيين، فقد كان المتبع قديما ان يمنح رب العائلة اسمه لبعض من يعمل عنده حتى يتم اعفاؤه من الجهادية وبذلك يوجد ١٧ الف زيني منهم «٣١٣٢» شخصا فقط زيني حقيقي ومعي منهم جميعا توكيلات ومنهم شخصيات عامة فنانون واطباء وهم يساندونني رغم انهم منتشرون في مصر والسعودية والمغرب وفلسطين.

موقف الاسرة الصغيرة

الجميع يساندونني فوالدي ترك عمله في الكويت وجاء ليقف معي وقال لي، يجب ان تعتبريها رسالة اخوتي جميعا معي، وانا اعمل طوال اليوم ولا انام الا اربع ساعات، واذا قررت ان احصل على اجازة يقولون لي لا وقت للاجازات وبالفعل اقضي كل دقيقة في البحث عن مستند جديد او وثيقة جديدة او فرد جديد من افراد عائلتي.

العيش في الماضي

وهذا الامر يشعرني انني اعيش في الماضي واشعر بان عمري ٦٢١ عاما وليس ٢٧ عاما وكأنني اعيش وسط هؤلاء الامراء والشخصيات التاريخية واشعر بانني اقابلهم كلما وجدت وثيقة جديدة ونجاح شاهين الزيني صاحب قضية القدس الشهيرة هذا الرجل تعمد ان يشتري الاماكن المقدسة في القدس حتى يحميها وكأنه سبق العصر بمئات السنين وبمجرد ان يصدر الحكم واكسب حقي سأعود لاعيش سني وعصري لانني اخشى ان يأتي اليوم الذي اجد نفسي فيه لا استطيع التفاعل مع من حولي، معنى ذلك انني سأؤدي رسالتي وانسحب.

متاعب من نوع خاص

وهذا ليس سهلا فمنذ ان تحولت قضيتي الى قضية قومية لاثبات حق العرب وملكيتهم للقدس وانا اعاني من متاعب كثيرة وضغوطات عدة ولكنني لا اعلن هذه الاشياء ولا اتكلم عنها فانا اشعر بقوة وقدرة على المواجهة وكما يوجد من يحاربني يوجد من يدعمني ويكفي احساسي بانني اؤدي مهمة قومية ووطنية. ■

نافذة

فؤاد ابو حجلة

خيط الدم

لعل اصعب ما في الكتابة ان يضطر الكاتب الى مواجهة من يصب بالحقائق المرة، ويصبح الامر اكثر صعوبة عند الحديث عن الموت حرفة العرب الاولى وعلامة تاريخنا الابرز.

نعرف ان الموت حق علينا وعلى غيرنا من العباد، لكننا نطمح ونطمع في موت بهي في معارك الدفاع عن الارض والعرض والتصدي لاعداء الامة الذين يتربصون بنا من كل الجهات. ويوجعنا كثيرا ان نرى موتنا بايدينا في الطرقات المعتمة وعلى ارصفة الشوارع وحواف الطرق الدولية في البلاد التي نحبه ويوجعنا اكثر ان يكون الضحايا من عشاق التراب الذي يسال عليه دمهم وتخفى تحته اثار الجريمة ومن موقع الحب والغيور نفاتح اشقاءنا في العراق ونكشف لهم حرجنا وندعوهم الى وقف حلقات هذا المسلسل الاسود الذي تفقد فيه ويفقد فيه العراق شبابا وطلابا هم رصيدنا الحقيقي ورصيد الامة كلها في اوقات الشدة وما اكثرها، ومن موقع الاحساس بالواجب والمسؤولية الوطنية والقومية نناشد اخوتنا في العراق وقف نزيفنا على ارض كان الضحايا يتمنون الشهادة دفاعا عنها ونقول ان الكتابة عن هذا الموضوع صعبة جدا، لاننا نستشعر المؤامرة ولا نملك الدليل عليها. فالذي يقتل طالبا اردنيا في بغداد يريد في حقيقة الامر ان يقتل هذا التلاحم الشعبي الاردني مع العراق وشعبه والذي يغتال سائق شاحنة اردنيا في شارع عراقي يريد في حقيقة الامر ان يغلق الطريق بين عمان وبغداد وان يحبط المؤمنين بهذا التواصل الامثل بين شعب دفع بالدم فاتورة النهوض وشعب لم يبخل بدمه في دعم الناهضين ولم يرهبه الطيران المعادي الذي لم يستطع قطع الطريق الى بغداد في ذروة القصف المجنون لكل ما يتحرك ولكل من يتحرك على هذا الطريق ووقتها وقف رئيس الحكومة مضر بدران ليؤكد بصوته وبقبضة يده ان طريقنا الى بغداد سالكة طالما بقي في اجسادنا ارواح، وكان ابو عماد يعلن هذا الموقف لكل العالم بينما اختار الكثيرون من العرب ممن هم في مثل موقعه ومن هم اقل منه شأنا ان يؤجروا ارواحهم للتحالف ولا نستذكر هذه المواقف من باب المزايدة على احد، لان احدا لا يستطيع المزايدة باداء واجبه القومي، ونعود لنؤكد اننا كنا ندافع عن انفسنا وعن حقنا في الحياة الكريمة، ولكن ماذا نقول للام التي ارضعت ابنها حب العراق وكل ارض العرب وكانت تودعه بالدعاء الصالح وتنتظر عودته بالشهادة، لكنه يعود في كفن؟!

ماذا يقول كاتب مثلي للذين يهاتفونه غاضبين على اغفاله الكتابة عن هذا الموت الموجع ويلخذون عليه الانحياز؟!

لم اتغافل الكتابة ولست محايدا في الموت، فالذي ينحاز الى حق اهله العراقيين في الحياة يفعل ذلك لانه منحاز اصلا الى حق اهله في الحياة في الاردن وفلسطين ولبنان، وليس اعز علينا من شبابنا وخاصة اولئك الذين اصروا على كسر الحصار الجائر، والذين قطعوا الصحراء ليشربوا من ماء دجلة. ■

البلاد تابعت تفاصيل اغتيال دوداييف من غروزني وعمان لحظة بلحظة

طائرة عمودية رصدت ذبذبات هاتفه النقال وصاروخ ارض ـ ارض انهى حياته

كتب ـ حيدر المجالي وموفق كمال

اعلن رسميا عن اغتيال الرئيس الشيشاني «جوهر دوداييف» عندما اطلق على المقر الذي كان يتواجد فيه صاروخ، بعد ان تم تحديد مكانه واحداثيات المنطقة التي يقف عليها بالتحديد.

الرئيس الشيشاني الذي كان في زيارة الى احد المواقع هو وعائلته حيث كان يقع على بعد ٣٥ كم جنوب غرب «غروزني» وعندما وصل المكان المحدد طلب اليه ان يتكلم عبر الهاتف مع مسؤول روسي رفيع المستوى، حيث كانت المكالمة عن طريق الهاتف النقال، وكعادته دائما يتحرى ان يجري اتصالات بسرية تامة فقد طلب من الحرس المرافقين له ان يبتعدوا عنه قليلا حتى يتمكن من التحدث مع من يريد بحرية تامة

في حين ان طائرة عمودية روسية كانت تحلق في اجواء المنطقة وقد شوهدت اكثر من مرة، وتزامن وجود تلك الطائرة مع انقطاع التيار الكهربائي حتى تتمكن اجهزة الرادار من تحديد الذبذبات المنبعثة من التلفون النقال الذي كان بحوزة «الرئيس دوداييف» وبعد دقائق معدودة تم تحديد الموقع وبذلك اطلق صاروخ ارض ـ ارض متوسط المدى الى ذلك المكان وبهذا قتل الرئيس جوهر دوداييف مع اثنين من حرسه المرافقين له، وبعد استشهاده ساد جو من التكتم الشديد غير ان وكالات الانباء نقلت عن «ايتار تاس» الروسية عن «زيلم خان نيدربي» نائب الرئيس دوداييف.. الذي اختير خلفا للزعيم الانفصالي الشيشاني جوهر دوداييف.. في الوقت الذي اكد فيه احد البارزين الكبار انه لم تتأكد بعد وفاة الرئيس دوداييف.. واكد الرئيس الجديد انه سيواصل نضاله من اجل نيل الاستقلال، وانه سيرفض اية مفاوضات كان قد تم الاتفاق عليها ما لم يتم تسليم قاتل الرئيس جوهر دوداييف.

«البلاد» التقت السيد فاروق توبلات ممثل جمهورية الشيشان ومدير مكتبها الاعلامي في الشرق الاوسط حيث قال: بعد الاتصالات المكثفة التي اجريناها مع جمهورية رئيس الوزراء في احدى الدول المحايدة تاكد لنا خبر اغتيال الرئيس جوهر دوداييف، واكد السيد توبلات ان حادث الاغتيال كان مخططا له من قبل حيث حاول الروس اغتياله اكثر من ٥ مرات غير ان محاولاتهم تلك باءت بالفشل، والسبب ان الرئيس جوهر دوداييف كان ينتقل من مكان الى اخر بحيث انه لا يمكث في منطقة معينة اكثر من ٢٤ ساعة، وعن المحاولة الاخيرة التي تمت بدقة متناهية اجاب يقول: عندما كان الرئيس جوهر دوداييف يقوم بزيارة خاصة الى احد المواقع الذي يقع على بعد ٣٥كم من جنوب غرب غروزني هو وعائلته وحرسه الشخصي، جاءته مكالمة تلفونية عبر الهاتف النقال الذي كان يحمله من مسؤول روسي كبير، حيث ترك زوجته داخل السيارة وذهب الى منطقة بعيدة، ومن اجل الحفاظ على السرية التامة طلب الى الحرس الشخصي المرافقين له ان يتركوه يتحدث بحرية حيث كانوا على بعد عدة امتار منه واثناء ذلك كانت احدى الطائرات العمودية الروسية تحلق في اجواء المنطقة والتي استطاعت ان تلتقط الذبذبات التلفونية المنبعثة من تلفونه النقال لتحديد موقعه بدقة، واثناء حديثه بالهاتف سقط عليه صاروخ روسي اودى بحياته واثنين من حرسه الشخصي.. وبهذا انتقل الشهيد المناضل الى الرفيق الاعلى بعد ان حقق انتصارات كبيرة لجمهورية الشيشان وكان لا يزال مستمرا في النضال من اجل الاستقلال.

واضاف يقول: وعن زعم البعض ان هناك تواطؤا ضد الرئيس الشهيد، فان ذلك ليس صحيحا لانها قد تكون مؤامرة من روسيا وليست من الطرف الشيشاني وان سجل الحرب الذي بدأ عام ١٩٩٤ لم يبين ان الشيشان اقتتلوا فيما بينهم، لانهم لا يمكنهم ان يستجيبوا الى لحد ضد النضال.

حيث كانت التعليمات فيما بين المقاتلين الشيشان والزعيم الراحل دوداييف تتم عن طريق القادة الميدانيين بكل طمأنينة ولو ان الرئيس دوداييف يقود عصابات ومرتزقة لغايات شخصية او جاسوسية لحساب روسيا فانه لم يكن بمقدوره اطالة الحرب الى هذه الفترة الطويلة، اكثر من سنة ونصف، هذا من جهة ومن جهة اخرى فان العصابات لا يمكنها السيطرة على قوة عظمى عرفت على مستوى العالم مثل روسيا، ولولا ان لديه مناضلين اشداء وجنود متمرسين في القتال تم تجهيزهم مسبقا، لما استطاع الصمود اكثر من اشهر قلائل، لان النيل منه اصبح عسيرا على روسيا وبذلك قامت باجراء مفاوضات معه لحل الازمة الروسية الشيشانية.



ومن جهة اخرى فان الرئيس جوهر دوداييف رفض طلب الرئيس الاميركي بيل كلينتون الذي اوعز الى الملك الحسن الثاني باجراء وساطة لاحلال السلام في جمهورية الشيشان، لانه اراد ان تكون المفاوضات مباشرة وليست عن طريق وساطة معينة.

وفي تعقيب للسيد فاروق عن اعتماد السرية في المكان الذي دفن فيه الرئيس دوداييف قال.. لقد تم دفنه يوم الثلاثاء في مكان سري على بعد بضعة كيلو مترات من «غروزني» وقد دفن بتكتم شديد دون الاعلان عن المكان الذي دفن فيه لانه يعتبر رمزا من رموز الشيشان، وربما تحاول روسيا نبش هذا الرمز واقتلاعه كي لا يكون قدوة الى المقاتلين الشيشان وبالتالي يزيد الصراع اكثر.

ومن المعلوم ان الروس يعتبرون الرئيس الشيشاني جوهر دوداييف جنديا من الاتحاد السوفياتي، وكانوا يريدون محاكمته لانه يعتبر في نظرهم متمردا على الخدمة العسكرية الروسية، وكان هذا غطاء شفافا يتسترون من خلاله بعدم التفاوض معه.. حيث اصدر الرئيس «بوريس يلتسن» بيانا جاء فيه بانه سيتخذ مبادرة جديدة بشأن الشيشان وقد خطط لهذه المبادرة على ان يعطوا الرئاسة للرئيس المعني من قبلهم الموالي للروسي «زفجاييف» وبذلك شددوا وكثفوا العمليات العسكرية ضد القرى والمدن الشيشانية حتى اذا لم تكن النتائج لصالح روسيا في هذه المعارك، اضطر «يلتسن» تأجيل مبادرته الى حين القضاء من وجهة نظرهم على المتمردين الشيشان وعندما لم يتيسر له ما يريد فاجأ العالم بمبادرته باحلال السلام في الشيشان بالتفاوض ولكن عن طريق طرف ثالث، لانها كانت لعبة سياسية لان يلتسن لم يكن بمقدوره خوض الانتخابات القادمة في حزيران القادم الا اذا حل السلام في الشيشان، وهنا اضطر الى الدخول في مفاوضات مع المقاتلين الشيشان، فبعث ببرقية الى جوهر بتوقيع «بوريس يلتسن» مفادها انه يود احلال السلام بالتفاوض مع الشيشان عن طريق طرف ثالث، فكانت المفاوضات على وشك ان تبدأ لولا استشهاد الرئيس «جوهر دوداييف» الامر الذي دعا القادة الميدانيين اصدار بيان يوم الخميس الموافق ٢٥ / ٤ / ١٩٩٦ جاء فيه ان على روسيا تسليم قاتل الرئيس دوداييف وان لم يستجيبوا لمطالبهم لن يدخلوا في مفاوضات معهم من اجل السلام.





البلاد قامت بالاتصال مع النائب عبد الباقي جمو لمعرفة تعليقه على حادث اغتيال دوداييف حيث قال: ان جوهر له اعداء وله اصدقاء وحسب اعتقادي لا يمكن للروس ان يقوموا باغتياله وانه اغتيل على ايدي الشيشان انفسهم، ولا استطيع الجزم انه قتل، لان الاشاعات كثيرة، ولا اريد ان اعلق على الموضوع اكثر الا بعدما اجري اتصالاتي للتحقق من صحة الموضوع.

واما السيد سعيد بينو رئيس جمعية مناصرة الشيشان ورئيس اللجنة الاردنية لاغاثة الشعب الشيشاني قال: ان هناك الكثير من الاتهامات التي يطلقها النائب المحترم جمو حول اغتيال الرئيس جوهر دوداييف وهي لا تقوم على واقع صحيح، واعتقد ان لجمو تفسيراته الشخصية وهي ليست مبنية على معلومات دقيقة واضاف يقول: لا اعتقد ان هناك خلافات جوهرية بين الشيشان في الاردن، انما هي خلافات في وجهات النظر فقط والرئيس دوداييف منتخب من الشعب الشيشاني وقد حاز على اصوات الشعب الشيشاني ما نسبته ٨٦٪ ومن الجدير بالذكر ان الشيخ عبد الباقي جمو كان متواجدا يوم الانتخابات في جمهورية الشيشان وقد بارك للرئيس دوداييف انذاك بالرئاسة امام الجميع وانهم لن يوقفوا الحرب حتى آخر مقاتل شيشاني لحين خروج آخر جندي روسي من جمهورية الشيشان■

جوهر دوداييف في سطور

من مواليد ١٩٤٤ وهو من عشيرة «يلخروي» وعندما نفى استالين الشعب الشيشاني وعددهم ٩٠٠ الف نسمة الى سيبيريا وكزخستان بتهمة باطلة وهي مساعدة الالمان النازيين في الحرب العالمية الثانية كان جوهر دوداييف طفلا في حضن والدته وهو من ضمن المنفيين وعندما صدر العفو عن الشيشانيين عام ١٩٥٦ عادوا من منفاهم الى بلادهم وهو من ضمن العائدين مع والديه.

انخرط بعد تخرجه من المدرسة في سلاح الجو السوفياتي ليتخصص في مجال الطيران، حيث اصبح طيارا مقاتلا لكفاءته العالية، وهو اول شيشاني يصل الى رتبة جنرال في الجيش الاحمر.

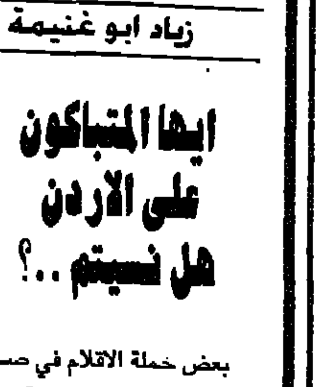
عين في استونيا قائدا في القواعد النووية في حلف وارسو وعندما طالبت استونيا بالاستقلال ... الكرملين ... المتظاهرين بطائراته ولكنه رفض ولم ينصع الى الاوامر فقدم استقالته وسافر الى جمهورية الشيشان.

ومنذ طفولته كان يهوى الطيران، واوصلته تلك الهواية ليكون طيارا حربيا، حيث كان يقوم بقيادة اخطر الطائرات، ليقوم بتجريبها عمليا.

متزوج ولديه ولدان احدهما يبلغ من العمر ١٩ عاما ... وقد اصيب في الحرب الشيشانية ومكث اسبوعا على الجليد دون علاج وهو ينزف وولد آخر عمره تسع سنوات.



صرخة حق



زياد ابو غنيمة

ايها المتباكون على الاردن هل نسيتم ..؟

بعض خملة الاقلام في صحافتنا الاردنية «فتحوا» عبر زواياهم خلال الايام القليلة المنصرمة «مناحة زور مصطنعة»، ذرفوا فيها، كما تفعل النائحة المستأجرة، دموع التماسيح الكاذبة على اردننا العزيز لمجرد ان مقالا هنا او هناك انتقد الاداء الدبلوماسي لحكومتنا في المسألة اللبنانية بعد تفاقم الهجمة الوحشية البربرية التي يشنها صديق حكومتنا شمعون بيريز على لبنان شعبا، وارضا.

بداية، اعجب كيف يفسر عباقرة بعض الزوايا في الصحف اليومية انتقاد الحكومة، اية حكومة، وكأنه تآمر على الاردن ذاته..؟

الا يعرف هؤلاء العباقرة ان الاردن ليس هو الحكومة وحدها، وانما هو الحكومة، والارض، والشعب، والتاريخ، وانه حين ننتقد اداء الحكومة في اي شأن، داخليا ام خارجيا، فليس لاننا نتآمر على الاردن، وانما لاننا نخشى على الاردن، ونغار عليه خشية الام الحقيقية، وغيرة الام الحقيقية، لا خشية الام المزيفة، ولا غيرة الام المزيفة.

وبدت لو ان هؤلاء الذين فتحوا «مناحة الزور المصطنعة» على الاردن قلبوا صفحات تاريخهم النضالي وتذكروا انهم، لا نحن، كانوا مثقفين سياسيين يحقنون خلايا احزابهم ومنظماتهم الثورية بالحقد على الاردن، ويحرضونهم بالتآمر عليه، قبل ان يغيّروا جلودهم، ويبدلوا مكياجهم، ليمثلوا علينا، وعلى الاردن، دور النائحة المستأجرة على الاردن.

ان على حكومتنا ان تدرك اننا ونحن ننتقدها، احرص عليها وعلى الاردن، واشفق عليها وعلى الاردن، من اولئك الذين يطبلون ويزمرون في جوقات النفاق لها.

ولاننا نحرص على الاردن، وعلى حكومته، اية حكومة، ولاننا نغار على الاردن، وعلى حكومته، اية حكومة، سنظل ننتقد اي اداء للحكومة لا نرى فيه، من وجهة نظرنا، مصلحة للاردن ولشعب الاردن ولحكومة الاردن ذاتها التي ننتقد اداءها، ولذلك سنظل ننقد اندلاق حكومتنا في استرضاء اليهود والاميركان، وسنظل ننقد توريط حكومتنا للاردن في معاهدة سلام زائف مع عدو وصفه رب العزة من فوق سبع سماوات في قرآن كريم نتلوه اناء الليل والنهار بانه «اشد الناس عداوة للذين آمنوا»، وسنظل ننقد زج الحكومة للشرفاء من ابناء الاردن في سجونها تارة بتهمة اطالة اللسان، واخرى بتهمة حب فلسطين والتعاطف مع حماس وغيرها من حركات الجهاد في فلسطين وفي غير فلسطين، وسنظل ننقد جعجعة الحكومة في حربها ضد الفساد والفاسدين الى ان نلمس لهذه الجعجعة طحنا يتمثل في تقديم الفاسدين للقضاء وما اكثرهم، والحكومة تعرفهم اسما اسما.

ايها المتباكون على اردننا العزيز، ان كنتم قد نسيتم تاريخكم النضالي في التآمر على الاردن، فلا تظنوا ان الجماهير التي تكتبون لها قد نسيته .. وكفى .. وان عدتم عدنا..!!■

باريس دخلت الازمة من بوابة حزب الله وعمان طلبت «ضمانات» من واشنطن

الدبلوماسية الاردنية اكتفت «بالفرجة» في لبنان واتصالات فرنسية سرية مع حزب الله

كتب ـ راكان السعايدة

اثبت التفاوض العنيف والمسلح بين سوريا واسرائيل على الطاولة اللبنانية ان «سقف» النفوذ الاقليمي للاردن في المنطقة لا يتجاوز عمليا الساحة الفلسطينية او العراقية على ابعد تقدير، واثبت هذا النمط من التفاوض ايضا ان «تضخيم» «الأنا» الاردنية عبارة عن لعبة مارستها اسرائيل والادارة الاميركية بتميز. ولا تتعدى حدود هذا «التضخيم» مداعبة المشاعر الاردنية بعيدا عن اشراك الاردن عمليا بحصة تناسب طموحاته على صعيد الريادة الاقليمية.

فقد برهنت كواليس «عناقيد الغضب» الاسرائيلية على ان سقف الطموحات الاقليمية لدول الطوق السلمي بما فيها الاردن يحدد وفقا للمواصفات والمقاييس الاميركية، وليس لمجرد الرغبة في اظهار الطموحات، كما اثبتت عملية «العناقيد» المذكورة ان تجاهل القوة السورية في المنطقة امر مستحيل حتى وان كان هذا التجاهل على حساب دعوة الاردن للانتظار والتريث واثبتت العملية من ضمن ما اثبتته ان الترويج الدعائي للنفوذ الاقليمي لايكفي لتكون عمان كما رغبت مفتاح المعالجة لقضايا الشرق الاوسط الحيوية، او لنقل احد المفاتيح الرئيسية.

سوريا، وبتميز مطلق تفاعلت مع «الغرور» الاميركي مرة، ومع غرورها الذاتي مرة اخرى، فوافقت بحماس على تفرد الاميركان بدور الوسيط المفترض به النزاهة لمعالجة الاوضاع في لبنان، وابعدت الاوروبيين وتحديدا الفرنسيين وان كانت قد جاملتهم واستقبلت قياداتهم، واستمعت لآرائهم، لكنها بادرت الى اتباع تكتيك اعاد تمركز دمشق كعاصمة سياسية يناقش فيها مستقبل لبنان، واستثمرت هذا الامتياز في مواجهة الادارة الاميركية في الوقت الذي بذلت جهودها فيه لابعاد الاوروبيين عن المفاصل الرئيسية للمفاوضات التي جرت ولازالت تجري، وفي ذات الوقت اقتنص السوريون ما هو جوهري في حساباتهم الاردنية، وقاموا بتصفية حساباتهم مع عمان، لكن بطريقتهم الخاصة، والتي تمثلت باغلاق «بيروت» وبوضوح في وجه رئيس الوزراء الاردني عبد الكريم الكباريتي الذي حاول زيارتها مرتين، لاظهار القدرة الاردنية على «التوسط» لدى اسرائيل. وفوجئت عمان بالرد السلبي السوري على مثل هذه الزيارة على قاعدة ان «لبنان» تخصص سوري محض ولا يمكن للاردن التعامل مع ازمته بالطريقة التي يتعامل بها مع الملف العراقي.

بمعنى آخر حرمت سوريا القيادة الاردنية من لعب او ممارسة اي دور حتى لو كان ثانويا فيما يتعلق بالوضع في لبنان، ويجمع المراقبون هنا على ان سوريا نجحت في مسعاها رغم اعلان عمان والقاهرة بانهما متفاهمتان ازاء الوضع في الجيب اللبناني عقب زيارة الكباريتي الطارئة لمصر ولقائه الرئيس حسني مبارك، كما يجمعون على ان دمشق استفزت الاردن ودفعت جلالة الملك للقول بوضوح، نحن متألمون لما يجري في لبنان، لكننا لسنا الطرف الباسط حمايته على اللبنانيين، واقول: موقفنا حرج، ولا نستطيع ان نتدخل اكثر في هذه المرة، والاضافة: قد تكون هناك ابعاد نحن غير مطلعين عليها، بحيث يؤدي التحريك هذه المرة الى الخير.

عمان بدورها تمارس الان لعبة الانتظار لما ستسفر عنه حالة الانفراد السوري ـ الاميركي بمعالجة التوتر في لبنان، وتشعر عمان الان انها تعرضت لاحراج له ثمنه ونتائجه جراء هذا الانفراد، فقد بدا واضحا منذ بدأت عمليات اسرائيل العسكرية في لبنان ان الافق القائم يحمل ما هو جديد حيال المسار السوري، كما بدا واضحا ان الاردن يندفع بقوة للبحث عن موطئ قدم في المعادلة اللبنانية بعد ان بذلت دمشق محاولات مستميتة وتحالفت مع طهران لضرب المبادرة الاردنية الخاصة بالوضع في العراق، وبعد ان سحبت العاصمة السورية البساط العراقي من تحت ارجل الاردنيين فيما يتعلق بمؤتمر اذار لاحزاب وقوى المعارضة العراقية.

التحليلات والتقديرات تشير الى ان ما يجري في لبنان هو عبارة عن مفاوضات بلغة مثيرة بين اسرائيل وسوريا، والقيادة الاردنية وان وجدت نفسها مضطرة للوقوف على محطة الحياد في هذه المرحلة، الا انها تدرك ان هذا الحياد يجب ان يكون مؤقتا فمحصلة السلام الاردني الاسرائيلي تتمثل بالاستقرار السلمي على الواجهة السورية، لكن هذه المصلحة تتعارض مع حصول السوريين على حصص تتجاوز التي حصل عليها الاردن من الاهمية الاقليمية جراء سلامه السهل نسبيا مع اسرائيل، مقارنة بالسلام السوري الصعب نسبيا ايضا.

اما المراجع الاردنية بدورها فتقول ان العلاقة الاردنية ـ السورية التي تعرضت مؤخرا للكثير من الاحتكاكات وتميزت بعدم التوافق عبارة عن برميل بارود مؤهل للانفجار اذا شعر الاردن ان الادارة الاميركية تغبنه وتدفع ثمنه باهظا من المنطقي ان يكون على حساب الاردن لتليين السلام السوري ولا تخفي هذه المراجع حاليا شعورها بالاستفزاز جراء سماح الادارة الاميركية لسوريا بالانفراد بمعالجة الوضع اللبناني، والسماح لها بابعاد الاردن الواضح عن اي دور وسيط بين لبنان واسرائيل.

وفي هذا السياق تؤكد مصادرنا: ان الحكومة الاردنية طلبت مؤخرا من الادارة الاميركية «ايضاحات» لحقيقة وخلفية ما يجري في لبنان، وتقول معلومات موثقة ان الحكومة طلبت من الاميركان ايضا ضمانات بان لا يدفع الاردن مستقبلا فاتورة توقيع سوريا لمعاهدة السلام مع اسرائيل، وان لا يكون تنمية الدور السوري ومداعبة طموحات السوريين الاقليمية على حساب الدور والمصالح الاردنية، وطلبت هذه الايضاحات، والضمانات عبر اتصالات رسمية جرت الاسبوع الماضي بين الاردن والادارة الاميركية.

امام هذا التجاوز للدور الاردني والذي لا شك انه جاء برغبة اميركية وجد الاردن نفسه خارج جميع الاصطفافات الاقليمية والدولية مع انه يعلم ان المنطقة بدأت الدخول في مرحلة اعادة تفكيك وتركيب شرق اوسط جديد لا بد وان يكون احد اركانه والا فان الخسارة ستكون اكبر من المفترض.

مصادر حكومية اكدت ازاء ذلك ان الاردن اصبح في زاوية حرجة امام المبادرات الفرنسية ـ الاميركية فبعد فشل جهوده الدبلوماسية لم يعد امامه الا الوقوف في الصف الاميركي او الصف الفرنسي وان كان يحاول الابتعاد قليلا عن الاختيار حتى لا يفرض عليه استحقاقات هو في غنى عنها.

دبلوماسي غربي اكد للبلاد ان الاردن يفضل ان يقف مكتوف اليدين على ان يدخل سياسة الاحلاف التي تفرضها التطورات في المنطقة.

ورغم ذلك فان الاردن يراقب ادق التفاصيل بكل اهتمام حتى تتضح الصورة بين فرنسا وامريكا اكثر بكثير مما صنع الحوار او يمكن ان يصنع في المستقبل خاصة وان التنافس في ادارة ازمة الجنوب وصل مستوى التأزم السياسي بين البلدين بعد ان ابدت واشنطن عدم رغبتها بدخول اي طرف وتعني بذلك فرنسا التي تحاول الدخول عبر بوابة حزب الله وبسند اوروبي. عموما مهما كانت الرغبة الاميركية الاسرائيلية بعدم التدخل الفرنسي في معالجة الاحداث الا ان الفرنسيين نجحوا الى حد بعيد في اختراق جميع الحواجز التي وضعتها الادارة الاميركية لعرقلة المبادرة التي قدمها وزير الخارجية شاريت للاطراف المتنازعة.

والمهم في المبادرة الفرنسية انها تطرح باريس كوسيط نزيه في معالجة الازمة خاصة وانها تحتفظ بعلاقات دافئة مع الجميع بما فيها حزب الله اذ كشف دبلوماسي غربي للبلاد النقاب عن اتصالات بين الادارة الفرنسية وحزب الله من خلال سفير باريس في بيروت وان الاتصالات بين الطرفين تجري على مدار الساعة وان جانبا كبيرا منها يجري بشكل سري.

كما تقول المعلومات ان الاتصالات شملت ايران ايضا كونها ذات علاقة وثيقة بحزب الله والاحداث الجارية في الجنوب. وتطرح فرنسا مبادرتها على اساس الحوار والوساطة بين الجميع بما فيها حزب الله وهو ما لا تريده الولايات المتحدة الاميركية وترفضه رفضا مطلقا على اعتبار ان التباحث مع حزب الله يعني الاعتراف بنفوذه في الجنوب.

الاميركان استطاعوا استثمار الطرح الفرنسي لتعريته من خلال تسريب معلومات عن احتمالية ان تكون الادارة الفرنسية هي القوة التي تحرك حزب الله في الجنوب لافشال المبادرة الاميركية خاصة وان وزير الخارجية الاميركي وارن كريستوفر ادرك منذ البداية ان فرنسا لن تخرج من المنطقة بمجرد ان ابدت اميركا رغبة بعدم وجودها في الساحة. والامر الاكثر حساسية ان المبادرة الفرنسية كانت اكثر قبولا من المبادرة الاميركية في دول المنطقة ووجدت خلفها اصطفافات جيدة خاصة من لبنان وباقي الدول المعنية بما فيها الاردن التي تنسجم طروحاته مع الطرح الفرنسي وان كان هذا الانسجام غير معلن، اما اسرائيل فترى في الدور الاميركي المنقذ لها من شر حزب الله وما يؤكد ذلك المعلومات التي تقول ان اسرائيل واميركا اتفقتا على ان يستمر القتال ولبنان الى ان يتم الوصول الى تفاهم جديد بشأنه مع سوريا ولبنان الى جانب تصفية حزب الله دون اللجوء الى اي تفاوض معها بعكس ما تطرح فرنسا.

الى هنا كانت الادارة الاميركية كلها ثقة بجهودها حتى بدأت تشعر ان الاحداث اخذت تفلت من عقالها لتبقي شمعون بيريز عالقا في عنق الزجاجة فلا هو الذي قضى على حزب الله ولا هو الذي استطاع السيطرة على القاعدة الانتخابية التي استوعبت ان العمليات العسكرية فشلت في اخماد القذف الصاروخي لحزب الله على شمال اسرائيل الامر الذي جعل بيريز يطلب من كريستوفر ضرورة التنسيق مع الجانب الفرنسي لانهاء الازمة سريعا حتى لا تتطور الى ما هو ابعد من ذلك، وحسب المعلومات فان هذا الطلب جاء بشكل تلميح مبطن لكريستوفر■

صدام لوزير الداخلية: لقد فلت الزمام

الحوادث الاخيرة التي وقعت لمواطنين وطلبة اردنيين في العراق، ادت الى اشعال فتيل ازمة بين البلدين، الا ان تخوف الجانب الاردني على رعاياه وطلبته الدارسين في الجامعات الحكومية والخاصة في العراق، اجبره على اتباع سياسة ضبط النفس والتصرف بعقلانية الى درجة ان الطريقة الاردنية التي استخدمت بمعالجة القضية، واجهت انتقادات جمة وعلى الصعيدين الرسمي والشعبي.

هذا التخوف لم يمنع د. عبد الله النسور نائب رئيس الوزراء وزير التعليم العالي من القول انه غير مرتاح للمكان والاسلوب الذي تمت فيه عملية قتل الاردنيين في العراق، متابعا حديثه قائلا: لست متأكدا انه ليس حادثا مدبرا، مضيفا انه تعرض طالبان او ثلاثة للقتل اضافة الى مقتل ثلاثة مواطنين.

وتؤكد مصادر حكومية لـ«البلاد» ان الاردن سيتعامل بكل مسؤولية بالقضية حفاظا على ارواح «٤١٥٠٠» طالبا وطالبة اضافة الى الرعايا والتجار الاردنيين المتواجدين في العراق.

وعلمت «البلاد» ان حوالي «٥٠٠» طالبا وطالبة اردنيين في العراق مفقودون وتجهل السفارة الاردنية في بغداد اماكن تواجدهم وتم اخبار الاجهزة الامنية العراقية عن فقدانهم، كما ان الحكومة الاردنية طلبت من المستشار الثقافي في سفارتنا متابعة امور الطلبة الاردنيين وايضا اي مواطن اردني يحمل جواز السفر الاردني، فقد ذكر مسؤول حكومي رفيع المستوى ان المستشار الثقافي يجري تحركات مكوكية بين المدن والجامعات العراقية ويقدم تقريرا حكوميا للحكومة الاردنية عن اوضاع الرعايا هناك، الا ان المسؤول رفض الافصاح عن فحوى التقارير مبررا ذلك بعدم التسرع بأي تصريح او تقديم نتيجة من شأنها الاضرار بوضع الرعايا والطلبة في الاراضي العراقية.

ولم يخف على احد ان الحكومة الاردنية استدعت سفيرنا في بغداد «بسام قاقيش» من اجل التشاور معه في اوضاع الاردنيين هناك، وقال قاقيش لـ«البلاد» ان رئيس الوزراء استدعاه من اجل التشاور بالحوادث الاجرامية التي تعرض لها طلبة ومواطنون اردنيون، مبينا انه لم يعرف بعد فيما اذا كان سيعود الى بغداد ام سيبقى في الاردن مضيفا ان التحقيقات جارية من قبل الاجهزة الامنية العراقية لمعرفة ملابسات الموضوع.

وتفيد المعلومات الواردة لـ«البلاد» ان المدعي العام امر باستخراج جثة احد القتلى الاردنيين من اجل تشريحها لمعرفة الطريقة التي توفي بها، وافاد تقرير الطبيب الشرعي ان المتوفي تعرض الى الضرب بآلة حادة مما ادى الى تهشم بالرأس.

وبالرغم من ان الحكومة الاردنية ـ التي تتخذ جانب الحذر الشديد ـ لم تعلن للان عن اية معلومة توصلت اليها عن المنفذين لعمليات القتل، الا انه تضاربت الروايات لطريقة القتل، فلدى «البلاد» معلومات تؤكد ان قتلة الطالب الاردني «عناب ابو مدين» هم من جهاز الامن الخاص الرئاسي المكلف بحماية نجل الرئيس العراقي الاكبر عدي، وانهم كانوا في حالة سكر شديد لحظة وقوع الجريمة.

وهناك رواية ثانية تقول ان القاتل هو سائق تكسي كان المغدور «ابو مدين» يريد الركوب معه ليقله الى مكان سكنه.

وذكرت مصادر مطلعة لـ«البلاد» بان السلطات العراقية لازالت تبحث عن ثلاثة طلاب اردنيين مفقودين في جامعة البصرة، وطالبين في جامعة بابل وطالب في جامعة الموصل وقد شكلت لجان خاصة في تلك المحافظات لمهمة البحث والتقصي لمعرفة مصير هؤلاء الطلبة المفقودين.

وكذلك على اثر تدهور الحالة الامنية وتعرض العديد من رجال البعثات والهيئات الدبلوماسية للكثير من حالات السطو وتفشي السلب والنهب وازدياد قطاع الطرق فقد شكلت لجنة خاصة في وزارة الداخلية العراقية اطلق عليها «الامن الداخلي» ضمت عددا من المسؤولين العسكريين والحزبيين.

وفي وقت لاحق لازالت الشرطة تلاحق احد الجناة المشاركين في الجريمة بعد القائها القبض على اثنين من الجناة الهاربين والمجرم الهارب عسكري فار ومن المطلوبين على عدة قضايا سلب ونهب.

واكدت مصادر لـ«البلاد» نقلا عن مسؤول عراقي رفيع المستوى في وزارة الداخلية بأن قتلة الطالب الاردني «عناب ابو مدين» سيتم القبض عليهم وتقديمهم للمحاكمة وانزال الجزاء العادل بهم امام ذوي الفقيد. كما بين المسؤول بان قتلة سائق الشاحنة ومرافقيه سيتم محاكمتهم خلال الاسبوع القادم بعد القبض على المتهم الخامس الهارب وانهم سينالون العقاب الرادع في احد الاماكن العامة وامام انظار عائلات الضحايا الاردنيين.

ورجحت المصادر منحه ـ اي السفير العراقي ـ حقيبة الاعلام في الوزارة الجديدة التي ستدخلها عناصر جديدة في التكنوقراط التي ستتصدى للمصاعب الاقتصادية وتدهور الحالة الامنية والعزلة الدولية الخانقة التي يواجهها النظام وستصبح في اولوية مهامها.

وجرت في الاسبوع الماضي حادثة غريبة في سلسلة الحوادث التي تجري في العراق بشكل شبه يومي عندما اوقف قطاع الطرق حافلة كبيرة للنقل العام في طريق البصرة ـ بغداد وتم سلب ركابها وتجريدهم حتى من ملابسهم، وقام الجناة بتفكيك اجزاء الحافلة ونقل اطاراتها ومحتوياتها في الشاحنة التي اعدت لهذا الغرض، وبقي الركاب عراة يرتجفون من البرد. وفي ساعات الليل الاخيرة مرت مفرزة عسكرية اكتشفت حالتهم وتم نقلهم الى احد مراكز الشرطة، وعندما نقلت التقارير حول هذه الحالة الغريبة الى الرئيس العراقي اجتمع بوزير الداخلية محمد زمام عبد الرزاق وبادره قائلا: لقد فلت الزمام يا زمام .. ويعني ذلك تدهور الحالة الامنية في المدن والقصبات العراقية بشكل خطير■

ش غ ب



● يوسف غيشان

معه حق

مع عدم احترامي وانعدام تقديري للحكومة الاسرائيلية وحزبها الرئيسي صاحب حمامة السلام القانفة، ومع عدم محبتي للشعب اليهودي دينا وتاريخا وممارسات. الا انني لم استطع الا ان (اصفن) قليلا وانا اشاهد ما بثه التلفزيون الاسرائيلي - وهو حكومي مائة بالمائة - حول مفاعل «ديمونة» ومركز نووي اخر نسيت اسمه

لم يفوت مدير التلفزيون الاسرائيلي هذه الفرصة ليقول في لقاء مشترك اجراه مذيع في التلفزيون الاردني وتم بثه في اسرائيل والاردن. ان التلفزيون الاسرائيلي يقوم بدور اقليمي في المنطقة لانه يهتم بالانسان وبالبيئة، ولم يأخذ بعين الاعتبار التأثيرات السلبية المؤكدة لهذا التقرير على مواقف اسرائيل التفاوضية على المسارات الاردنية والسورية واللبنانية والمصرية. لان هذا التقرير يضعف الموقف الاسرائيلي، ويحرجها امام ام العالم اميركا. التي لن يسرها وجود تسرب لا يأتمر بأمرها بل يحرجها (اسرائيل) امام حكام الكرة الارضية بكاملهم.

الحق اقول لكم ان الرجل معه حق.. كامل الحق لان يتبجح علينا بالحق وبالواقع

اقارن هذه السياسة الاعلامية وهذا المنطق المفحم بمنطق وسياسة وزير اعلامنا الذي اتلف كبسات مسجلاتنا لكثرة ما يطلب منا ايقاف التسجيل بقية الحديث عن امور في غاية الخطورة وليست (Off Record) للنشر على الاطلاق وهي في الواقع غير خطرة على الاطلاق.

فهو لا يريد ان يغضب السلطة الفلسطينية (ان صحت التسمية) ولا الاسرائيلية ولا السوق الاوروبية المشتركة ولا سوريا ولا مصر ولا جزر كناري ولا المحيط المتجمد الشمالي ولا حكومة شعب الاسكيمو الصديق. بل انه في لقاء سابق طلب منا (Off Record) على معلومات حول قوانين الكونغرس الاميركي. انه يقول ذلك حول الدولة الاولى. صاحبة ليس اكبر قوة عسكرية ولا اول سلطة فحسب، بل صاحبة اكبر مركز معلومات في العالم وحول دولة تم نشر مقاييس واحداثيات ومنحنيات جهاز رئيس الدولة التناسلي في الصحف ووسائل الاعلام الاخرى.. غريب والله غريب!!

لا اعرف لماذا نتضبضب مثل (الست المستحية) بعد ان فقدنا عذريتنا السياسية والقومية ولم يتبق لدينا ما نخجل منه او عليه؟

لا اعرف كيف ننظر للشفافية والغلاسنوست ونحن نخفي كل شيء، مثل (قروش الارملة)!؟

لو كنت صاحب محل لتصليح المسجلات لارسلت هدية (الرسول قبل الهدية) او لكتبت اعلان شكر عملاق في الصحف لوزير اعلامنا الذي اعاد الحركة والنشاط لقطاع تصليح المسجلات عن طريق استخدام سياسة اغلق مسجلك واكسر قلمك.

لو كنت اسرائيليا لضحكت حتى الاغماء من مغمغات الحكومات العربية، وبالاساس الاردنية حول موضوع التلوث الاشعاعي هذا اذا تمكنت من استيعاب ذلك (بصفتي اسرائيليا) خصوصا وانا ارى ان حكومتي هي التي فضحت الطابق.. فوجدت من يتعذر عنها ويحلف باغلظ الايمان انه حتى اشعاعات الشمس لا تصلنا.

لو كنت اسرائيليا لاتذهلت من مبررات اخفاء تلوث اللحوم والخضراوات ولتصريحات الرؤساء، والكبار المتوالية بان كل شيء عال العال بنسبة ٩٩.٩٩٩٪ فقط لو كنت اسرائيليا لاستمعت باحترام وفخر لما قاله مدير التلفزيون الاسرائيلي، ولقلت بكل كبرياء: معه حق (بالعبرية طبعا). ■

طابور خامس

ان تنشر رويتر صورة لرئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز وهو يداعب طفلا يجلس في حضن والده داخل ملجأ في كريات شمونة خوفا من كاتيوشا حزب الله.. هذا ليس غريبا.
لكن ان لا يجد محرر في صحيفة يومية الا هذه الصورة ليضعها على الصفحة الاخيرة (الخميس ١٩٩٦/٤/٢٥) مع خبر خاص بلبنان.. فهذا العيب والعار.
اذا كان المحرر غبيا، مجرد غبي فلا بأس ويمكن مسامحته.
اما اذا كان المحرر ذكيا، واختار هذه اللقطة «الانسانية جدا» بذكاء.. فهذه هي الخطورة. ■

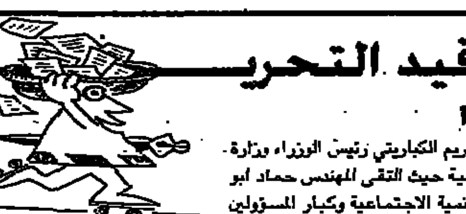


يحكى ان
طلبت زوجة جحا منه ان يذهب الى السوق ويشتري لحما خاليا من جنون البقر للبيت. ذهب جحا الى اللحام الذي قال له:
- انظر الى هذا اللحم اللذيذ انه طري كالزبدة.
فقال جحا في نفسه: ما دام اللحم مثل الزبدة لماذا لا اشترى زبدة فهي ارخص. واللحم يشبهها.
بائع الزبدة نظر الى بضاعته وقال لجحا:
- انظر الى هذه الجبنة اللذيذة انها مثل السمن.
فقال جحا في نفسه: ما دامت السمنة مثل الزبدة لماذا لا اشترى سمنا واوفر فارق السعر.
قال السمان لجحا:
- انظر الى هذه السمنة الرائعة انها سلسة مثل الزيت
فقال جحا في نفسه: ولماذا لا اشترى زيتا ما دام مثل السمن وارخص.
قال بائع الزيت لجحا:
- انظر الى هذا الزيت الصافي، انه مثل الماء.
فقال جحا: وما حاجتي للشراء اذن، فان لدينا ماء وسنطبخ عليه منسفا شهيا.
بشرفكم الا تشبه حلول حكومة «الثروة» البيضاء الاقتصادية حلول جحا!؟ ■

حوار البقرة المجنونة

قالت البقرة المجنونة لصديقتها العاقلة:
- مجنون يحكي وعاقل يسمع، وقديما قيل خذوا الحكمة من افواه المجانين.. هل تعتقدين ايتها البلهاء انني مجنونة!؟ وماذا يعني هذا ما دمنا ستذبح ونموت انا واياك. اما انا فيذهب لحمي الى المحرقة. اما انت فيستهلك الانسان هذا الكائن الجشع المتوحش الطماع.. ثم تتحولين الى براز كريه الرائحة.. اما انا ايتها العاقلة جدا فاتحول الى رماد نظيف وانيق. لا بل وقد يتم اخذ عينات مني الى مختبرات نظيفة لاجراء التجارب. ثم انني بهذا الجنون المفترض انتقم من هؤلاء الاسياد الانجليز اصحاب الدم البارد الذين اضطهدونا واضطهدوا اجدادنا على مر القرون.
قالت البقرة العاقلة للمجنونة:
- الا تعلمي ايتها المسكينة انك مجرد اداة في يد السوق الاوروبية المشتركة وغيرها من الاتحادات الاوروبية التي تريد تأديب الانجليز لانهم وضعوا معظم بيضاتهم في السلال الاميركية ضد اوروبا.. اين وطنيتك؟!
قالت البقرة المجنونة للعاقلة. فليضع الانجليز بيضاتهم اينما شاؤوا لكن بشرط ان لا يضعوا اسنانهم بلحمي.
واستمر هذا النقاش مطولا، بين اخذ ورد وعطاء دون ان تتوصل البقرتان الى اتفاق.
في الصباح جاء مفتشو السوق المشتركة واخذوا البقرتين الى المحرقة.
لا اراكم الله مكروها بعزيز ■

خبر قيد التحرير



عمان - بترا

زار السيد عبدالكريم الكباريتي رئيس الوزراء وزارة التنمية الاجتماعية حيث التقى المهندس حماد ابو جاموس وزير التنمية الاجتماعية وكبار المسؤولين فيها واستمع رئيس الوزراء الى تقرير حول الخدمات والبرامج التي تنفذها الوزارة في مجالات العمل الاجتماعي.

ويكتب هكذا

يتوقع مراقبون ان يعهد الى وزير التنمية الاجتماعية الاردني برئاسة الوزارة الاردنية على اعتبار ان الشعب الاردني بكامله صار بحاجة الى معونات لغايات الاستمرار على قيد الحياة في ظل حكومة «الثروة» البيضاء

وهكذا

اكد وزير التنمية ان الوزارة استوردت تحاميل خاصة للقضاء على الفقر والبطالة، وانه سيتم توزيعها بالكوبونات مجانا للمستحقين، واكد معالي الوزير ان هناك عينات خاصة من هذه التحاميل تصلح لمرضى السكري. ■



لا تعد الجداية قبل ما تفطمها

هذا مثل شعبي متداول، الا ان حكوماتنا المتعاقبة لم تفهم او لم ترغب بفهم هذه النصيحة واصل المثل ان المواليد الجدد للخراف والماعز تتعرض الى الوفاة كثيرا ثم يشتد عودها بعد الفطام وتقل فيها نسبة الوفيات.
مشكلة حكوماتنا انها دائما تعد الجدية قبل ان تفطم، ومشكلتنا اننا نصدق ذلك دائما، وناكل الخازوق دائما، اي اننا - والحمد لله - نشترك في مؤامرة على انفسنا.
تذكروا كل ما قيل بعد ديمقراطية نيسان ١٩٨٩
تذكروا كل ما قيل بعد ما يسمى بمعاهدة السلام ■



قول لهلوبي

اللهم اكفني شر زوجتي
اما دائرة المطبوعات والنشر، فانا كفيل بها. ■

قول شعبي

اللهم اكفني شر نوابي
اما الحكومة فانا كفيل بها. ■

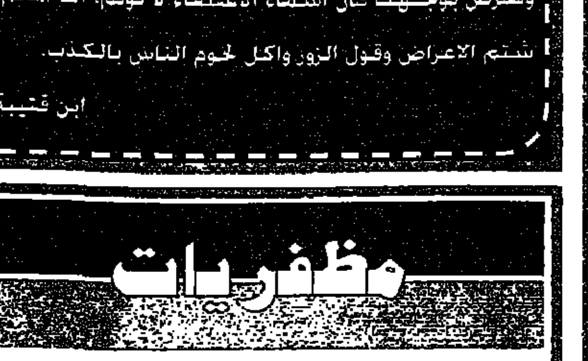
قول كباريتي

اللهم اكفني شر وزرائي
اما النواب، فانا كفيل بهم. ■

قول وزير اعلامي

اللهم اكفني شر التعديل
اما الصحفيين فانا كفيل بهم. ■

اذا مر بك حديث فيه افصاح بذكر عورة او وف فاحشة، فـ[illegible] يحملنك الخشوع او التخاشع على ان تصعر خدك وتعرض بوجهك فان اسماء الاعضاء لا تؤثم. انما المآثم في شتم الاعراض وقول الزور واكل لحوم الناس بالكذب.
ابن قتيبة



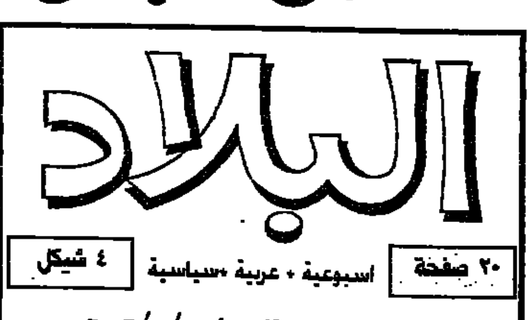
للشاعر الكبير / مظفر النواب

ترنيمات استيقظت ذات يوم

كيس رمل بصمت المتاريس قلبي
مفاصل عشق مخلعة في الخراب
تفتش عن احد
اصدق.. افديه
عن وصال صغير
اني محدق في هجرة ما فهمت
ومن يفهم الحب!؟
انت التفت يا فراغ الحقول وعمري
التفت
جاوز الجرح
جاوز حقل البنفسج
حدق مستقربا خلفه
اخرج الرزمة السنوية قال:
البرد تأخر جدا
ولم يلمس الباب
دس المكاتيب من فرجة الباب
غادر وهو يجيء وجاء يغادر
من نسمة الصمت
من نبرة الصمت.. والدمع
اعرف خط العراق
ومن مثل قلبي يعرف خط العراق
ويا فاتك السهر يوم حصاد حزين
تقاطر فيه القبابر فوق ثيابي
تغازل غرفتها في شبق
ركنتها داخل البيت
ضيعتها في الجوارير بين ثيابي
واقلام صمتي تجنبتها
كيف لي اتجنب خفي اليك؟
نبثت الجوارير
ابحث عن اي شيء يداوي
يزيلك
يمحوك من خاطري
قميص النهاري من ذكرياتي
ومن يغلق الان هذي الجوارير
من تعطه نفس يلمس الامس
رائحة نفاذة
من هناك؟
شيء بزاوية البيت يبرى
افتش
ينقطع البري من قلمي البرتقالي
قلبي الذي صار يكتب من كل اطرافه
وصل الجرح
دس المكاتيب
اهملتها
انت اهملتني
انت علمتني الهمل
علمتني اضرب النرد ولنفسي كخصمين
اين لختصمنا متى!؟
لماذا افتعلت دواعي الخصام ■

البلاد عام ٢٠٠٣

وزير الزراعة الاردني يصرح:
الاردن خال تماما من البقر والبعر



مجلس الوزراء يعلن خصخصة المخابرات (العامة)

فيديو كليب عام ٢٠٠٣



فضيحة طبية
حكومة سيريلانكا تعرض الخادمات الذاهبات الى الدول العربية الى عملية ربط "المواسير"



قراربيجو (٥٠٤)

قرار بيجو (٥٠٤) هذا ما اطلقه ابو الهيلمان على قرار المجلس الوطني الفلسطيني بتعديل الميثاق الوطني (الفلسطيني طبعا) الذي صوت فيه (٥٠٤) اعضاء لصالح التعديل. لم يغضب ابو الهيلمان من الذين وافقوا على التعديل، ولم يتضايق من الذين رفضوا التعديل، ولم يشاغب على اولئك الذين رفضوا حضور الاجتماع.
«ابو الهيلمان» انقلق من موقف اولئك الـ(١٤) عضوا الذين امتنعوا عن التصويت
اذ لم يفهم (ابو الهيلمان) كيف لم يحرك هؤلاء الـ(١٤) اي دافع سوى دافع التذبذب عن طريق وضع (رجل هون.. ورجل هون) وحفظ خط الرجعة بين ابو عمار والمعارضة.
ابو الهيلمان فكر وقال: ربما سيكون بعد هؤلاء من غير المتذبذين، لكنهم اموات لا يرزقون. وطالب بتعويض لفحص تشريحي للتأكد من وفاتهم، من اجل اعلانهم شهداء للسلام وتحنيطهم ليصبحوا محجا للمنافقين في العالم اجمع. ■

تنويه

اذا حصل - لا سمح الله - اي تشابه في الاسماء او تقارب في السمات بين ما هو مكتوب في هذه الخرابيش والواقع، فانه تشابه وتقارب غير مقصود على الاطلاق وكل ما يجيء في هذه الصفحة هو محض هراء وخرقطات بما فيه اسم مقترفها. ■

البلاد قبل الميلاد

زوجة الكاهن زكريا تنجب طفلا بعد التسعين وتسميه «يوحنا»

البلاد
الكلمة ديناصور الحرية
اسبوعية ★ فرعونية ★ سياسية

اثينا تسمح بالاجهاض في الحالات الانسانية

ثايفوس الطوروس صاحب «البلاد» يعلن صدور صحيفة «الصياد» الاسبوعية رغم احتجاجات جمعية حماية الطبيعة

احتمال ان يغير وجه العالم
فيثاغورس يعلن عن اكتشاف «العتلة»

على خلفية احداث القتل الاخيرة:
احتمال طرد السفير الاشوري من عمون

حدث ولا حرج

رائد صالحة ـ نيويورك



الايضاح في احكام النكاح !!

اسوأ «عادة غير سرية» يمكن ان يمارسها صحفي هي ان يستخدم الكلمة لشتم الناس وتوزيع الاتهامات البذيئة على خلق الله، والاسوأ من ذلك كله، ان يتاجر الصحفي، باسم المهنة، بكتب جنسية مثل: الايضاح في احكام النكاح والبغاء عبر العصور واسرار القبلة والانحرافات الجنسية عند النساء وغير ذلك من الكتب التي يمتهن بيعها اصحاب البسطات في الحواري والازقة.

والانكى من ذلك ايضا ان يمتهن ذلك الصحفي الفاضل، بشكل ممل، مهاجمة الصحافة الاردنية وخاصة صحيفة «البلاد» لانها تنشر احيانا تفاصيل عن جرائم وقعت في المجتمع ويقول بانها صحف دعارة، اما صحيفته الفاضلة فلا غبار على عذريتها!!

ولم ادرك حتى الان السر في ان يلجأ صحفي، ناشر جريدة، لهذه التجارة رغم ادعائه بان صحيفته تختفي في الاسواق مثل «الكاندوم» ليلة السبت. كما لم استوعب سر غرام البعض لتعهير اللغة واصدار صحف على هيئة مومس لا تنطق!!

والعجب العجاب ان الوطن العربي مشبع بالمشكلات والهموم كما ان الجالية العربية في الولايات المتحدة لديها ما يكفيها من اشكاليات تحتاج لمتابعة صحفية، ومن المنطق ان يقوم الصحفي بواجبه المهني ويتناول ما يحدث، بوقار او سخرية، لا يهم، لا ان يعلن بلا حياء بانه يحاول تنوير الشعوب العربية المكبوتة بتاريخ البغاء والايضاح في احكام النكاح!!

السخرية الناقدة تختلف عن الشتم البذيء، والصحيفة ليست متجرا لبيع «الاباحية»، واللغة العربية تحوي الفاظا وكلمات لا تتوقف عند حدود «المبولة والمرحاض»!

لقد عكف صاحب تلك «الصحيفة» عندما لا يعثر على كتب جديدة لبيعها على فرد صفحات تتخصص بالهجوم على «البلاد» والعاملين فيها، وقد وصل به مرض العداء، وهو بالمناسبة عداء لا سبب له الا عشق الشتم، الى حد نشر نفس السواليف التي كان ينشرها قبل عام، ولا وصف لنا لما يحدث الا ان الرجل قد وصل فعلا الى حد الافلاس .. حتى وهو يكذب!!

في اعداده الاخيرة، افرد المدعو اياه، صفحة مملة عن اقاصيص نايف الطورة ورائد صالحة ويوسف غيشان، وهي اقاصيص مشبعة بالكذب والتلفيق والخداع والتزوير، ولم ادرك ايضا سر هذا السعار الممل الذي لا تتقنه سوى امرأة مغتصبة!

ولكي لا نتهور في اطلاق الاحكام فاننا نعيد نشر ما قاله صاحب تلك الصحيفة عن صحيفته بالعبارة التالية: قد تكون «عرب تايمز» ساقطة ولكنها ليست «عاهرة»!! بالطبع مع تحفظنا من الجزء الثاني من الجملة!!■

مظاهرات امام مكاتبها ودعوى ضدها في سان فرانسيسكو

لجنة مكافحة التشويه: منظمة يهودية تتجسس على العرب الاميركيين

تظاهر عدد من ابناء الجالية العربية في ولاية تكساس امام مكاتب منظمة «لجنة مكافحة التشويه اليهودية» المعروفة بـ ADL في مدينة تكساس وذلك احتجاجا على الدور المشبوه الذي تقوم به المنظمة في التجسس ومضايقة الجالية العربية والمسلمة اضافة الى دورها في الحملة الاعلامية الموجهة ضد الاتحاد الاسلامي لفلسطين ومؤسسة الارض المقدسة للاغاثة والتنمية.

ووزع المتظاهرون تقريرا يوضح دور ADL بالوثائق كمؤسسة تتجسس على العرب الاميركان كما حمل المتظاهرون لافتات تندد بالمنظمة ودورها العنصري في تشويه صور المسلمين والعرب، وقد وصف مدير مكتب المنظمة اليهودية المشاركون في المظاهرة بانهم معادون للسامية.

وقال السيد غسان العشي ان هذه المنظمة عملت لخدمة العنصرية واشار الى ان هنالك قضية مرفوعة ضد المنظمة في منطقة سان فرانسيسكو بتهمة التجسس على الاف من الاميركيين عرب وغير عرب.

واضاف ان المنظمة غيرت اهدافها عام ١٩٦٧ ليصبح احد اهم اهدافها الرئيسة هو الدفاع عن مصالح اسرائيل■

بزعم تعرض اطفال في مدرسة اسلامية للضرب

بوليس شيكاغو يقتحم مسجدا ويعتقل الامام ويرش المصلين بالغاز

فوجئ المصلون اثناء صلاة الجمعة في مسجد النور في مدينة شيكاغو باقتحام ما يزيد عن عشرين شرطيا للمسجد قاموا على الفور برش الغاز المسيل للدموع «MACE» على جموع المصلين، وقام بعض رجال الشرطة بانزال الامام من على المنبر وطرحوه ارضا بينما كان احدهم يضع حذاءه فوق راسه واخر يجلس على ظهره ثم قيدوه واخذوه معهم وهم يطلقون عبارات معادية للاسلام.

ولم يتضح سر هذا الاقتحام الوحشي العنصري الا عندما اصدرت مؤسسة الحلقة الاسلامية الاميركية بيانا قالت فيه: ان الشرطة حضرت لمقر المدرسة المجاورة للمسجد للتحقيق في ما تصنعه الشرطة بشكوى مقدمة ضد المدرسة تم فيها الادعاء بأن القائمين على المدرسة يقومون بضرب الاطفال.

ولدى مساءلة الشرطة اذا كان معهم امر قضائي بالتحقيق او القبض على احد اجابوا بالنفي، وعند ذلك تقدم مدير المدرسة الامام خليفة اسلام ليخبر الشرطة انه سيرافقهم الى مركز الشرطة بعد انتهاء صلاة الجمعة التي كانت على وشك البدء. وبعد ان اعتلى الامام المنبر، وبدأ في الخطابة اقتحمت الشرطة المسجد بصورة همجية ثم تم توجيه تهمة مقاومة الاعتقال، وقد استغربت مؤسسة الحلقة الاسلامية «ICNA» في بيانها الطريقة التي تمت بها معالجة الموضوع من قبل الشرطة مما يدل على عنصرية وقلة احترام وعدم فهم للمسلمين وطالبت برد فعل قوي من قبل الجالية المسلمة على الحادث وذكرت ان مثل هذا الموضوع مستحيل ان يحدث مع كنيسة او معبد يهودي وطالبت عمدة مدينة شيكاغو ورئيس الشرطة باجراء تحقيق في الموضوع ومعاقبة الجناة.■

حرمان فتاة عربية من العمل لرفضها خلع الحجاب

البلاد ـ فيرجينيا

رفض مالك فندق «Gualityinn» في منطقة شمال فيرجينيا تشغيل فتاة مسلمة في الفندق بسبب رفضها خلع الحجاب، وتتلخص القضية ان الفتاة تمت مقابلتها وانه تم عرض وظيفة موظفة استقبال عليها وان مدير الفندق اخبرها انه بامكانها البدء مباشرة بالعمل ولكن عليها نزع غطاء الرأس وعندما اخبرته في تلك اللحظة انها لا يمكنها فعل ذلك، قال ونحن لا نستطيع توظيفك.

وعندما اشتكت الفتاة لمؤسسة كير قام المسؤولين في المؤسسة التي تهتم بالدفاع عن حقوق المسلمين في الولايات المتحدة الاتصال بمالك الفندق الذي ادعى انه لم يتم عرض الوظيفة على الفتاة المسلمة ابتداء ولكنه اعترف ان السبب الرئيسي في عدم توظيفها يعود لارتدائها غطاء الرأس، وذكر ان هناك زيا موحدا للموظفين يجب ان يلتزموا به.

واضاف: انه اذا قام بتعيينها فان بعض الموظفين الرجال من اصل هندي سيخي يطالبون بلبس غطاء الرأس وهذا غير مسموح به.

وتعليقا على الحادثة قال السيد نهاد عوض المدير التنفيذي لمؤسسة «كير» ان ما تريد ان تقوم به الشركة هي انها لن تقوم بتعيين مسلمة او يهودية ترتديان غطاء الرأس، وكذلك لن تقوم بتوظيف يهودي او هندي سيخي يرتدي القبعة، ولا اظن ان ذلك فيه رسالة تتناسب مع العصر الذي نعيش فيه، وفيه اساءة للضيوف ممن ينتمون الى هذه الديانات والطوائف اذا احيطوا علما بهذه السياسات■

القاضي في قضية د. ابو مرزوق يرفض استدعاء خبراء للشهادة

وجه القاضي المكلف في قضية الدكتور موسى ابو مرزوق كفن دافي رسالة لمحامي الدفاع تضمنت قرار القاضي برفضه طلب الدفاع شهادة عشرين شخصية سيكون لشهادتهم تاثير في القرار النهائي المتخذ.

وعلل القاضي قراره بان شهادة هؤلاء ليس لها تاثير في قضية التسليم نفسها لكنه لم يمانع في استدعاء شاهد خبير في القضايا الاسلامية لتعريف معنى الجهاد والاستشهاد وحدد لذلك جلسة استماع.

ولا يزال الدكتور ابو مرزوق محتجزا في سجن مدينة نيويورك وهو نزيل زنزانة انفرادية لا يسمح له بمغادرتها الا ساعة واحدة في اليوم كما لا يسمح له بالاختلاط بالسجناء الاخرين او الصلاة مع المسلمين يوم الجمعة■

مظاهرة عربية صاخبة امام مكاتب «دالاس مورننغ نيوز»

البلاد ـ دالاس

تظاهر عدد من ابناء الجالية العربية والاسلامية امام مكاتب صحيفة «دالاس مورننغ نيوز» في مركز المدينة / ولاية تكساس / وعلل المتظاهرون تلك الخطوة بانها جاءت اثر سلسلة من المقالات ذات الصيغة التهجمية على المؤسسة الاسلامية والاسلام بصفة عامة.

وقال غلام وارياش المتحدث باسم المتظاهرين منذ عدة سنوات ونحن نلحظ ان الصحيفة تتهجم على الاسلام والمسلمين احيانا بصورة مباشرة واحيانا بصورة غير مباشرة ومن ذلك سلسلة من المقالات عن وضع المرأة في الاسلام وقضية الختان كان فيها تهجم على الاسلام بوضوح ثم لاحظنا الانتقائية في اطلاق الاوصاف على المسلمين دون غيرهم والاوصاف عادة تكون من شاكلة ارهابيين اصوليين، متطرفين.. الخ.

واضاف وارياش لقد كان لنا اكثر من لقاء مع المحررين والادارة في الصحيفة حيث عبرنا لهم عن اسفنا للمنحى الذي تتخذه الصحيفة في التهجم على المسلمين والاسلام، واضاف: ان الصحيفة لم تنشر في صفحتها الاولى الا مقالات تشويهية عن الاسلام والمسلمين وفي معظمها كانت تحتل اكثر من صفحة كاملة وبعد انتهاء كل اجتماع تعاود الصحيفة سيرتها في التهجم على المسلمين، ولذا قررنا القيام بهذه المظاهرة وسنعاود التظاهر امام الشركة المالكة للصحيفة حتى تتوقف السياسة العنصرية التي تتبعها الصحيفة تجاه العرب والمسلمين.■

اعتصام عربي امام القنصلية الاسرائيلية في «سانتا مونيكاستي»

البلاد ـ لوس انجلوس ـ من احمد شومان

اعتصم عدد من ابناء الجالية العربية واللبنانية امام القنصلية الاسرائيلية في سانتا مونيكاستي / لوس انجلوس وذلك احتجاجا على الهجوم الاسرائيلي الاخير على جنوب لبنان. وحمل المتظاهرون لافتات تندد بعمليات الهجوم على الاهالي والابرياء الذين قتلوا ضحية هذا العمل السافر.

كما اعتصمت الجالية العربية واللبنانية امام محطة التلفزيون KABC وذلك تعبيرا عن سخطهم للهجوم والاعتداءات الاسرائيلية على لبنان■

سطو مستمر على المتاجر العربية في اورانج كاونتي

انتشرت ظاهرة السطو المسلح على المتاجر العربية في «اورانج كاونتي / كاليفورنيا» بشكل كثيف منذ بداية العام الجاري وخاصة في مدينة اناهيم حيث قام مجهولون بسرقة اكثر من متجر بنفس الاسلوب ويعتقد اصحاب المتاجر العربية التي تعرضت للسطو ان وراء عمليات السطو عصابة واحدة لان الاسلوب المعتمد في السرقة هو نفسه ■

من الغرب إلى الشرق - أسرع من البرق

Western Union تقدم لك خدمة تحويل الأموال في دقائق إلى الشرق الأوسط

لمّا كان الوقت من ذهب، فقد أصبح بوسعك الآن التمتع بخدمات Western Union الأسرع من البرق، وذلك بإختيار طريقة جديدة وسريعة ومضمونة لتحويل الأموال في دقائق إلى الشرق الأوسط.

فبفضل شبكة كمبيوتر Western Union في كافة أنحاء العالم، يمكن إستلام أموالك في ذات اليوم الذي تحوّلها فيه! ليست هناك طريقة أسهل، لدرجة أنك لا تحتاج الى حساب مصرفي لتحويل أو تلقي الأموال. إذ بعد بضعة دقائق من تسليم دولاراتك الى وكيل Western Union في منطقتك، يصبح تحويلك متوفراً في أحد مراكزنا الكثيرة المنتشرة في الشرق الأوسط. وحدها Western Union هي التي تقدم لك مثل هذه الخدمة. ويمكن لتحويلك أن يُدفع بالدولارات في بعض البلدان.

وإن كان وقتك لا يسمح لك بالتوجه شخصياً الى أي من مراكز Western Union، فبمقدورك أن تستخدم بطاقة Visa® أو MasterCard® لإجراء التحويل من المنزل أو المكتب، وذلك بمجرد الإتصال بالرقم ٦٠٠٠ -٣٢٥- ١٨٠٠.

وأفضل ما في الأمر هو أن أموالك مضمونة مع Western Union، وذلك نتيجة خبرة عمرها ١٢٠ عاماً في مهنة تحويل الأموال الى كافة أرجاء المعمورة. كما يمكنك الإعتماد على شبكة وكلاء Western Union المنتشرين في جميع أنحاء العالم، بما في ذلك أكثر من ١٩٠٠٠ وكيل في كل مناطق الولايات المتحدة وكندا.

فاذا كنت تريد إرسال هدية زفاف، أو توّد فقط مساعدة أسرتك شهرياً، فإن Western Union هي أسهل الطرق وأضمنها وأسرعها لتحويل الأموال الى الشرق الأوسط.

WESTERN UNION | MONEY TRANSFER

أسرع طريقة لإرسال الأموال حول العالم℠

إبحث عن شعار Western Union باللونين الأسود والأصفر في المتاجر المشاركة في منطقتك، بما فيها محلات السوبر ماركت والصيدليات ومراكز صرف الشيكات و .Mail Boxes Etc، أو إتصل بالرقم ٦٠٠٠ -٣٢٥- ١٨٠٠ للحصول على المزيد من المعلومات أو لمعرفة عنوان أقرب مركز إليك.

اهلا بكم الى «مساحة حرة»

اسبوعيا، تنهال علينا في "البلاد" عشرات [القراء] المقالات. والتي تنهال بعدها عشرات المكالمات الهاتفية التي تحمل الغضب والعتب لعدم نشرنا لهذه المقالات.

هذا الامر اوجب علينا، ونحن من دعاة الرأي والرأي الاخر ان نخصص صفحة اسبوعية بعنوان "مساحة حرة" نتلقى فيها المقالات.

لذا نعتبر هذه الاسطر بمثابة دعوة لقرائنا الاعزاء باستمرار التواصل وارسال مقالاتهم على ان تكون هذه المقالات معبرة عن الهم العام وليست تعبيرا عن هموم شخصية فقط. كما نرجو من القراء ضرورة الكتابة على وجه واحد من الورقة وبخط واضح ووضع الاسم الحقيقي كاملا وعنوانه وبغير ذلك سنضطر لاهمال اي رسالة لا تحمل اسم كاتبها الحقيقي وعنوانه. ورجاء اخير بان تكون المقالات غير مطولة. وان تحمل اراء جريئة ومجددة وغير مكررة وبعيدة عن المجاملات.

آملين منكم التعاون واهلا وسهلا.

رئيس التحرير المسؤل

بسرعة

الاستاذ ابو دجانة:
نعتذر عن نشر مقالك لانه لا يحمل الاسم الحقيقي.

الاستاذ محمد عزام فلاح
مقالك جميل جدا، وجريء الى حد بعيد، نعتذر عن نشره لانه يخالف المادة ٤٠ / أ / ٣ من قانون المطبوعات.

الاستاذ المحامي حسن المومني:
مقالك حول «الجمع بين النيابة والوزارة» طويل جدا جدا، نرجو ارساله مرة اخرى ولكن مختصرا.

الاستاذ محمد المدني:
سننشر مقالك في عددنا القادم ان شاء الله.■

مبادرة مثيرة للجدل: وضع مناطق الحكم الذاتي تحت الانتداب الاردني!

ان حجم الاثار السلبية على الشعب الفلسطيني - انسانيا وسياسيا - وعطفة على نتائج غياب ديمقراطية السلطة الفلسطينية منذ ظهورها كقيادة لمنظمة التحرير الفلسطينية وحتى يومنا هذا فان الامانة تقتضي - وعلى ضوء احتياجات الوضع الراهن - التقدم بمبادرة لخدمة الشعب الفلسطيني تتمشى مع طموحاته وتكون منسجمة مع احكام القانون الدولي، وتتلخص هذه المبادرة في وضع الضفة الغربية وقطاع غزة تحت الانتداب الاردني لمدة محدودة من الزمن وبتكليف دولي من الامم المتحدة ومباركة الجامعة العربية التي طالما شهدت حوارات حول المسألة الفلسطينية اتسمت بسوء تفسير للنوايا الاردنية الحسنة نحو الشعب الفلسطيني، وذلك تفاديا لتكرار هذا النوع من التفسير السياسي الذي عانى منه الاردن كثيرا، وتألم منه ايضا الملك الحسين.

ويمكن تلخيص الفوائد التي سيجنيها الشعب الفلسطيني من تطبيق هذه المبادرة او هذا الاقتراح بالنقاط التالية:

١- انحسار الاحتلال الاسرائيلي تدريجيا.
٢- تخفيف معاناة اهالي الضفة الغربية وقطاع غزة.
٣- اتاحة الفرصة لحوار وطني فلسطيني برعاية الملك حسين.
٤- بلورة صورة للمستقبل الفلسطيني جنبا الى جنب مع الواقع الاسرائيلي وعلى اساس من التعامل على قدم المساواة وحسب ما تقتضيه معايير حقوق الانسان بدون ارهاب او عنف من كلا الجانبين.
٥- خلق فرصة حقيقية لجميع الفلسطينيين اينما كانوا لممارسة حقهم في تقرير مصيرهم من خلال تشكيل جمعية تأسيسية تضع دستورا يجري الاستفتاء عليه شعبيا. ان مبررات هذا الاتجاه في التفكير تعود الى تاريخ العلاقة الاردنية الفلسطينية التي سبقت عام ١٩٤٨ بأمد طويل، مما يعطي هذه المبادرة اكبر فرص النجاح لتحقيق اهدافها والتي عجزت قيادة منظمة التحرير الفلسطينية عن تحقيق اي منها حتى الان. كما فشلت اي مقترحات اخرى سبق ان قدمت في هذا المجال.

ان طموحات الشعب الفلسطيني ليست حصرا او تعثرا على نشيد وطني وعلم يرفرف على سارية بل هي طموحات في مجال تحقيق ظروف حياتية تصون الكرامة وتضمن حدا معقولا من مستوى الحياة الكريمة.

ان حسن النوايا لا يكفي بل ان نجاعة القرارات وصدقيتها من الناحية السياسية تقاس بنتائجها فهل نجحت القيادة الفلسطينية في تحقيق واحد من الاهداف التي سبق ان اعلنت عنها؟ هذا مع افتراض حسن النوايا.

ولم ار في استعراضي للشخوص السياسية في هذه المنطقة من هو اكثر قدرة وحنكة من الملك حسين على وقف تدحرج كرة العنف هذه ووقف انحدارها المريع الذي ينشر الهلع والخوف ويؤدي الى مزيد من عمليات القتل. ان توقيت طرح هذه المبادرة يرتبط بضرورة ازالة شبح الرعب عن المنطقة بأسرها، وان ما بقي من الوقت لتحقيق السلام الدائم بين وقوع الكارثة كالتي اصابت اوروبا فيما عرف بالحرب العالمية الثانية قصير جدا، وان ما يستطيع القيام به الملك الحسين شيء كثير، فهل تكلفه الامم المتحدة والجامعة العربية بهذه المهمة الجليلة لانقاذ المنطقة.

ان الثقة اكيدة بقدرة الشعوب على التمييز بين القيادات المخلصة ذات الرسالات الكفاحية الوطنية وبين [illegible]

اللهم اشهد اني قد حذرت.
اللهم اشهد اني قد بلغت.

■ ماهر وليد عثيباوي

اسباب اعتقال عماد غانم

ها هو الشهر الرابع ينتصف ومازال ولدي ليس سوى وجه يطل من خلف القضبان، وفي كل جمعة وأحد ارى اصابعه مغروزة في الشباك وعلى وجهه تلك الابتسامة التي تزيد من قهري، ذلك اني اعلم انه بابتسامته تلك ليس يريد الا اخفاء ما يعرف انه يحزنني..

لقد زاد الامر عن المئة يوم، وكان هناك ما يريد لذلك الحدث ان ينسى وينشغل عنه الناس، ولكن والوضع كذلك، فاليكم اعزائي القراء تحليلي البسيط لما حدث:

اولا: ليث شبيلات، الرجل السياسي الذي كان دائما ابعد من الخطوط الحمراء، والذي كنا جميعا نتوقع اعتقاله بعد المحاضرة التي القاها في اربد، حيث اعلن معارضته الواضحة والتي قادت الى اعتقاله.

وكلنا يعرف موقف الدولة الحساس امام العالم في ظل هذه المرحلة فيما يتعلق بحرية الرأي.. وبالطبع اذا اعتقل الشبيلات فمن المتوقع ان يتبع ذلك اعتقال من يمكن ان يبث رأيه من بعده او ان يتحدث لشعوب العالم عبر وسائل اتصالها، وعماد كمدير للمكتب السياسي يمكن ان يحدث ازعاجا كبيرا في هذا المجال، خصوصا في الفترة ما بين توقيف الشبيلات واصدار الحكم عليه في المحكمة، وكما رأيتم، فقد تم الاعتقال بعد ايام قليلة وكانت التهمة ايضا جاهزة وهي نفس تهمة الشبيلات.

ثانيا: غياب شاهد مهم، وربما كان الوحيد في القضية، فقد اخرج رجال الامن كل من كان في المكتب اثناء تفتيشه باستثناء عماد ولا بد انه قد حصلت بعض التجاوزات التي كان من الممكن ان يتحدث عنها، وقد حال اعتقاله دون ذلك

ثالثا. لاحظنا في المدة الاخيرة، خصوصا بعد اصدار الحكم ان موجة التوجه نحو قلب مواقف البعض ضد الشبيلات قد زادت وتيرتها، ومما لا شك فيه ان الموقف سيكون اكثر قوة اذا انقلب ضده الاناس المقربون اليه كونهم قد تضرروا بسببه. ولكن هذه الفرصة قد فاتت على الذين خططوا لها. فانا ام عماد واعرف تماما ابني الذي ربيت وانه لم ولن يخذل الرجل الذي عايش مواقفه الجريئة والمدافعة عن حقوق من يخافون عرضها. وكلنا نعرف ذلك.

واني والعيد الثاني على الابواب اضم صوتي الى صوت امهات وزوجات المعتقلين والموقوفين الذين تأخرت محاكمتهم دون مبرر.. واقول لكم جميعا ايها القراء الاعزاء. كل عام وانتم بخير. تمتعوا جيدا بالعيد، وحافظوا على صحتكم، واحرصوا دائما ان تكونوا ممن يديرون ظهورهم للذين يحاولون الدفاع عنهم.. وتذكروا انكم في الصباح الذي تستقبلون فيه العيد ساكون واقفة امام السجن احاول ان اخفي تعابير وجهي بابتسامة ساهديها لولدي في العيد، وربما اتمكن ان اقول له - قبل ان يعلن الحرس انتهاء وقت الزيارة:

كل عام وانت بخير يا عماد
ولا يهمك يمّا
السجن للرجال
ولن يغلق باب السجن على احد

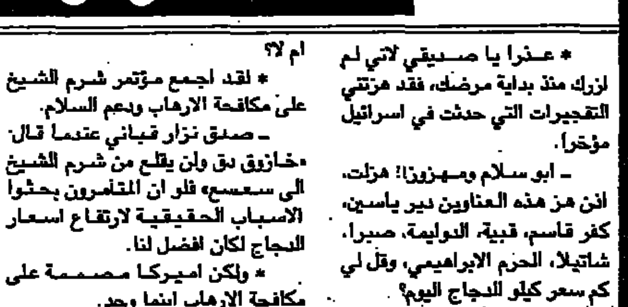
والدة المعتقل .. عماد غانم

الاردنيون ليسوا قطيع غنم

ان من تفوه بهذه العبارة لم يقرأ التاريخ ولم يعرف شيئا عن الاردنيين. الاردنيون هم من حملوا راية تحرير الشعوب من العبودية والقهر والظلم، هذه الراية التي ورثناها من اجل وحدة الصف العربي والذود عن حماه فنحن الذين روى شهداؤنا بدمائهم ثرى فلسطين، الاردنيون هم من كانوا دوما في الصف الاول في الشدة وفي الرخاء عونا لاخوانهم العرب.

وهذه معركة الكرامة التي سطرنا فيها اروع البطولات والتي شهد لنا عدونا قبل صديقنا اين انت من التاريخ، اما معركتنا من اجل السلام الذي استعدنا كامل حقوقنا لا تقل شراسة عن المعارك العسكرية واستطعنا فرض احترامنا على الغير.

عاطف ابو رياش



حوار الطرشان

* عذرا يا صديقي لاني لم ازرك منذ بداية مرضك، فقد هزتني التغييرات التي حدثت في اسرائيل مؤخرا.

- ابو سلام ومهزوز!! هزلت، اين هز هذه العناوين دير ياسين، كفر قاسم، قبية، الدوايمة، صبرا، شاتيلا، الحرم الابراهيمي، وقل لي كم سعر كيلو الدجاج اليوم؟

* لقد استنكر العالم تلك الجوانب الارهابية وعلى كافة المستويات الحكومية.

- للهم رأي الشعب، فهل هو موافق على ارتفاع اسعار الدجاج ام لا؟

* لقد اجمع مؤتمر شرم الشيخ على مكافحة الارهاب ودعم السلام.

- صدق نزار قباني عندما قال: «خازوق دق ولن يقلع من شرم الشيخ الى سعسع» فلو ان المتآمرون بحثوا الاسباب الحقيقية لارتفاع اسعار الدجاج لكان افضل لنا.

* ولكن اميركا مصممة على مكافحة الارهاب اينما وجد.

- يا اميركا هي الطاعون والطاعون اميركا. سنحفر ظلنا وندق مزيكا على تمثال اميركا.

* لقد تطابقت الافكار العربية مع الافكار الغربية في مسألة الارهاب.

- كم عرب اتوك ليصبحوا غربا، وكم غربا اتاك ليدخل الاسلام من باب الصلاة على النبي وسنه النفط المقدس

* الشيء الوحيد الذي اذهب اكتئابي هو اجتماع وزراء الخارجية العرب في بيت العرب الجامعة العربية.

- تمخض الجمل فولد غارا، ولله الحمد فقد ناقشوا في اجتماعهم المظفر الوضع في ايرلندا وانف الجيوكندا، وبطولات جيش الحلفاء، وبعد الاخذ والرد قرروا ابقاء الحصار على بغداد

* يبدو انك شربت حتى الثمالة، فلم اعد افهم ما تقول.

- اتدري يا ابو سلام بان الشراب يفك عقد اللسان ويمنحك حرية وديمقراطية لم تمنح في اية دولة عربية

* ولكننا الدولة الديمقراطية النموذج في المنطقة ويمكنك التحدث بكل حرية

- ابو سلام، ايها الديمقراطي النموذج ما هي اخبار نقيب المهندسين.

* ....

- لماذا صمت وتجهم وجهك هكذا، اذن تناول كأسا واشربه لعل عقدة لسانك تنحل وتستطيع اخباري عن نقيب المهندسين

موسى ابو سمرة



براويز

حرام على بلابلة الدوح حلال للطير من كل جنس

في الوقت الذي كان فيه احد اليهود اليمنيين يتجول في منطقة صياغة غرب مدينة مادبا تقدم منه احد المواطنين وهو بالمناسبة من ابناء مدينة مادبا حيث قال لليهودي بلهجة حادة يجب ان تدفع انت ومن معك شيئا من ثمن ما يجري في جنوب لبنان من قصف وبطش ومجازر ترتكبه سلطاتكم الحاقدة، فما كان من اليهودي الا ان توجه الى المواطن قائلا وباللغة العربية ان لم تتصرف من هنا فسوف احضر لك الشرطة. بلمح البصر اختفى المواطن من المكان خوفا من تعرضه لموقف من المؤكد انه لن يحسد عليه نتيجة تعرضه لاحد ابناء العمومة.

قامت بتوليد نفسها ورمت طفلها في سلة القمامة!!

حادثة ولادة غريبة وقعت في الاسبوع الماضي في احدث المستشفيات.

وتفاصيل الحادثة وكما رواها شهود عيان ان امرأة حاملا في الشهر التاسع دخلت المستشفى وقامت بتوليد نفسها، فقطعت الحبل السري ومن ثم قامت برمي طفلها الذي كان مازال حيا في سلة الزبالة وخرجت ولم تعد لغاية الان .. ومازالت الاجهزة الامنية تبحث عن تلك السيدة.

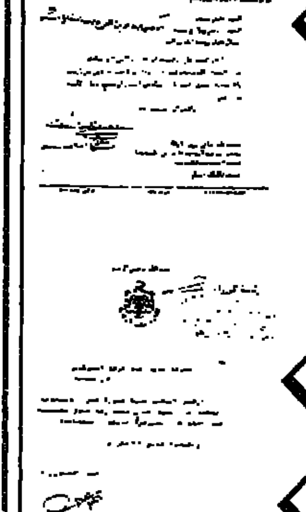
افكار متقاطعة



افواه وارانب في العقبة!!

كان يرقب عن بعد ابناءه الاثني عشر فردا، وهم يتجمعون على الصحون الفارغة والتي تبقى فيها آثار لوجبات تشتمل على الحمص، وبعض حبات الفلافل، وقليل من الزيت، وهو بالتأكيد ليس زيت زيتون، بل هو زيت قلي. يستعان به. وكان يتلوى جوعا يجلس في ركن بعيد فلم يقترب، ولعل تلك اللقمة التي سيزدردها تشبع طفلا لم يأكل منذ ايام.

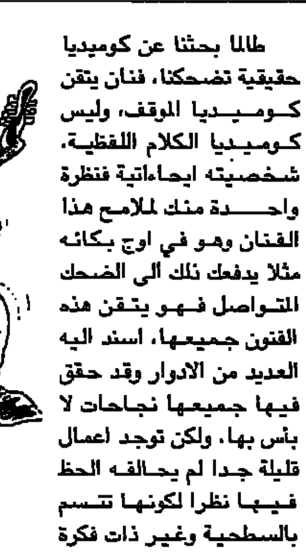
وكان مازال هذا الاب الذي ينزف قلبه الما تعلق في ذاكرته صورة ابنه محمد الذي داهمه على حين غرة مرض غريب عجز الاطباء عن تشخيصه فلجأ به الى احد العرافين، والى الشيوخ الذين يتعاطون الحجب وبالتأكيد كانت مجرد خرافات، لولا احد الاشخاص وهو ابن حلال قد دله على احد الاطباء الماهرين، فكتب له الشفاء رغم انه وكما يقول والده فقد الذاكرة، طفله محمد والذي يحبه حبا جما كان ينام مدة ١٨ ساعة وفي الست ساعات المتبقية تطرأ عدة تغيرات على الطفل نفسه، فوجهه ينقسم الى لونين لون اسود تماما ولون اخر اصفر يصاحب ذلك كله صداع شديد.وشاء القدر ايضا ان يرزق هذا الرجل بطفلة اخرى اسماها رزان، وبعد ان بلغت العام والنصف من عمرها فقدت القدرة على الكلام والقدرة على المشي، فاخذها الى اكثر من طبيب واكثر من شيخ فقالوا له انها لا تعاني من اية امراض محسوسة، وكانت تصاب في بعض الحالات باغماءات شديدة فيذهب الاب ليحفر لها قبرا معتقدا انها اسلمت الروح، حتى ان مجموع ما حفره من قبور بلغ اربعة..!! اصبحت حياتي لا تطاق فمرض ابنائي اضاف على اعبائي اعباء جديدة فعلي ان اقوم بالذهاب من العقبة الى عمان لمراجعة الاطباء علما اني اتقاضى راتبا تقاعديا لا يفي بالتزاماتي نحو اسرتي. ويقول ونتيجة لهذه الظروف المعيشية الصعبة قمت بالبحث عن عمل لتوفير سبل العيش الكريم لاسرتي ولاتمكن من سداد الديون المتراكمة، حيث قمت باستئجار بيت في مدينة العقبة بمبلغ وقدره ستين دينارا شهريا على امل ان اجد عملا، واخذت حالتي المادية تصبح سيئة جدا، ضاقت بي السبل ولا اعرف ماذا اعمل والى من التجئ، فاذا كانت اعين اصحاب النفوذ عميت فان عين المولى عز وجل لا تغفل عن عباده، فقد ارشدني اولاد الحلال بالذهاب الى مدير اوقاف العقبة والذي قام مشكورا باعطائي بيتا مؤلفا من غرفة وصالة للسكن فيه مقابل ان اقوم انا واسرتي برعاية المسجد وصيانته، بعد ذلك قمت بالذهاب الى رئاسة الوزراء السابقة لطلب المساعدة في ايجاد عمل مناسب فقاموا مشكورين باعطائي كتابا الى شركة الفوسفات ولكن دون جدوى فالى متى هذا العذاب. ■

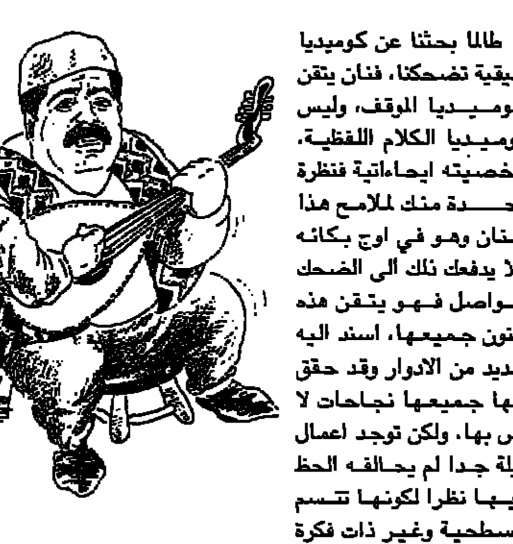


بورتريه



«سمعة» يسعى الى الدرجة الاولى!!





طالما بحثنا عن كوميديا حقيقية تضحكنا، فنان يتقن كوميديا الموقف، وليس كوميديا الكلام اللفظية، شخصيته ايحاءاتية فنظرة واحدة منك لملامح هذا الفنان وهو في اوج بكائه مثلا يدفعك ذلك الى الضحك المتواصل فهو يتقن هذه الفنون جميعها، اسند اليه العديد من الادوار وقد حقق فيها جميعها نجاحات لا بأس بها، ولكن توجد اعمال قليلة جدا لم يحالفه الحظ فيها نظرا لكونها تتسم بالسطحية وغير ذات فكرة هادفة، يمتلك نفسا كوميديا رائعا واصرارا على النجاح. وسيؤهله فيما بعد لتصدر مقعد من مقاعد الدرجة الاولى في الكوميديا، المشاهد يتوقع منه الكثير والمعجبون ينتظرون اعمالا ناجحة! ■

صور من الواقع



الفول .. يا ابني!!



كتبنا وما كتبنا عن الفول .. وما تعبنا .. الفول وما ادراك ما الفول ذلك الصحن الذي يترك حفلة في المعدة الجائعة والتي تتلوى جوعا، وفي ساعة الظهر او الصبح تجد نفسك عزيزي المواطن تعيش قصة حب مع صحن الفول! مكونات الفول ليس لدي ادني فكرة عن فائدتها بالنسبة للجسم البشري، ولكن من الناحية الاجتماعية فقد اصبح لصحن الفول تقاليد اجتماعية راسخة في عمان والعالم العربي، فهو يعتبر الوجبة الرئيسية بالنسبة للكثير من الاسر سواء كانت تلك الاسر كادحة او غنية!! ما هي اسباب اقبال الناس على التهام الفول! اعتقد ان رخص سعره يشجع الكثيرين على تفضيله، وقد ادركت المطاعم هذه المعادلة فلم تتلاعب بسعر صحن الفول، حيث انه يكاد يكون ثابت السعر في معظم المحلات، ونتمنى ان لا تطال موجة الغلاء هذا الصحن العزيز على كثير من القلوب، هذا رجاء خاص وعام الى وزارة التموين لانها وان فعلتها سوف تحطم مستقبل الكثيرين الذين مازالوا يراهنون على صحن الفول، هكذا اذن تمضي الحياة ونمضي معها ناكل الفول، والمثل العامي يقول: كل فول بتنام مسطول! هل حقا ان الفول يساعد على التسطيل، في الواقع لا توجد هناك دراسات علمية بهذا الشأن ولكن الملاحظ ومن خلال تجربتي الشخصية مع صحن الفول والتي امتدت منذ ولدتني امي فاني لاحظت وفور التهام صحن الفول يراودني النعاس وشعور بعدم الرغبة في الحياة..!! ■

طوبى لها

كانت تشخر كالخنزيرة وهي منطرحة على سريرها فتمنى هذا الزوج اللئيم لو ان «عزرائيل» نزل وقبض روحها، قال لها بعد ان ضج من شخيرها، لا تشخري ايتها اللعينة، وكأنك ابريق بخار ابو صفيرة! فقالت له: وانت ايها اللعين لماذا هذا الصوت النشاز وكأنك تيس حبذا لو ارحتنا، واخذت فرشتك الى بقعة اخرى.. كان الجو يمتلئ في تلك اللحظة بالروائح الكريهة وبصوت الشخير، فنظر كلاهما الى الاخر ولم يجرؤوا على التعليق ولو بكلمة لانهما ادركا في تلك اللحظات انهما متعادلان.

نهض الزوج من نومه في الصباح متثاقلا.. فتناول علبة الهيشي، فسحب منها ورقة «اتومان»، وبدأ يكمش باصابعه التبغ الجاف ليعبئ سيجارته، ومن ثم وضعها على شفتيه واحكم اغلاقهما.. وبعد ان اشعل سيجارته سحب نفسا عميقا وقال بصوت مرتفع وبعد ان «لكز» امرأته بكوع يده اليسرى: قومي يا حرمة اعملي فنجان قهوة، فقالت له وبعد ان هدأ شخيرها، ما فيش قهوة، فقال لها: طيب بلاش قهوة! فقال لها: اعملي شاي، فقالت له: مافيش برضه يا زلة حل عني روح شوفلك شغلة..!! اما هو فقد بدأ يشتم ويلعن، فقال لها مرة اخرى طيب قومي هاتيلك لقمة علشان اتسمم واروح على شغلي، فقالت له: مافيش خبز اما هو فقد اخرج صوتا معيبا فنهض عن فرشته وارتدى حذاءه لانه بالمناسبة كان ينام بملابسه، وقصد باب الكريم، صمم في صباح تلك اليوم ان يذهب الى الجامعة فقد قيل له ان الجامعة مليئة و«الكزبرة» هناك زي الفل.. ومالو .. هز رأسه وانطلق .. لقد وجدها مليئة فعلا ما هن الفتيات اللواتي يبحثن عنهن، كن رائعات يقفن امام ابواب احدى محلات السوبرماركت يشربن بهستيريا ما لذ وطاب من العصير.

كانت رائعة تلك الفتاة وهي الوحيدة التي لاحظت انه يتأمل فيها باعجاب، كان يقول في قرارة نفسه لا يوجد وجه للمقارنة بينها وبين ام العبد، هسة هذي مرة .. وهنيك مرة..! وكانت تحدثه نفسه بالانقضاض عليها ولكنه حبذ ان ينتظر قليلا..!! وعاود التأمل في بقية الفتيات ولكنه لم يقلق بهن.. كن يشربن عصيرا في علب كرتون..! لقد شغلته تلك الفتاة التي تشرب الكولا وفجأة انقض عليها، واحكم قبضته وتناولها ليدسها في الكيس.. لقد كان هذا الرجل يجمع علب الكولا ويبيعها!! ■

قرصان

بعيدا عن الكاميرا

طفل يدخن بعيدا عن رقابة الاهل

طفل .. يدخن بعيدا عن رقابة الاهل والمدرسة، والتدخين الذي لا يعرف بلاويه الصغار، يدرك الكبار خطره، ولكن ذلك يأتي عادة في وقت متأخر، هذا مشهد يعتبر ليس غريبا في ظل تضاؤل دور الاسرة في الاشراف على الابناء.

وفي ظل عدم الرقابة حيث يشترك الشارع في تلقين الطفل مفاهيم خاطئة وسلوكيات ليست طبيعية الامر الذي يجعله عرضة للانحراف فيتلقفه رفاق السوء، والذين بدورهم لا يتوقف خطرهم على اكسابه انماطا محددة من السلوك. اطفال عديدون ابتلعتهم الزقاق وعالم القاع فاصبحوا يتعاطون الجنس والحبوب المخدرة التي تكفي بمفردها تلك الامور للقضاء على مستقبلهم نهائيا. ما المانع لو اعطينا لاطفالنا بعضا من وقتنا فهم بحاجة لان يشعروا اننا معهم. ■

الطفلة براءة!!

عدسة البلاد

لو كنت مكان هذه الطفلة لما نصحتها ان تحضر الى هذا العالم! ترى ماذا سيكون شكل العالم عندما تكبر تلك الطفلة! هل تبقى علامات البراءة تلك ملازمة لها! اشك في ذلك! الصورة للطفلة أية عماد!. ■









اقدم مزارع تبغ

الله يرحم زمان .. وايام زمان ..!! الجيل القديم يحترف العمل في المهن النادرة وهو اكثر جلدا وصبرا من جيل اليوم.

صورة فريدة لاقدم مزارع تبغ في الاردن، المزارع المذكور هو اول من قام بزراعة التبغ في عمان ..

ويقال انه انتقل الى رحمة الله تعالى ... والله اعلم !!■

كشف المستور



الاصلع المنحوس

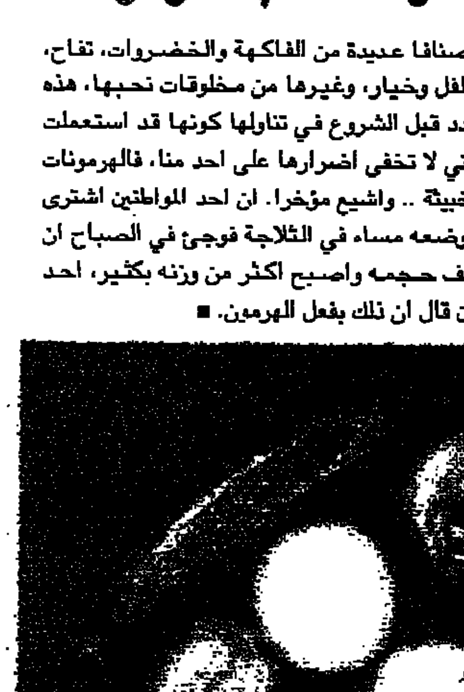


الممثل المعروف ـ ابو قرعة ـ وهذه القرعة بوليسية مرعبة حيث اكسبته مزاياه الشخصية مواصفات عديدة للعب ادوار العنف بنجاح هائل، وبمجرد مشاهدته في فيلم ما تدرك انك امام مشاهدة متعددة من العنف الممتع ترى هل هذا الفنان مرعب ايضا في حياته الاعتيادية! في الواقع فان معظم هؤلاء الفنانين وان ظهر انهم مرعبون الا انهم في واقع حياتهم طيبون جدا، بل ان الكثير منهم يخاف حتى من الصرصور فسبحان الذي خلق «القرعة» وخلق معها الفضائل. ■



فلاش

لهم منا كل التقدير!



يتعرض العمال لمخاطر عديدة تنجم عن عدم اتباع طرق الوقاية اللازمة.. هؤلاء الكادحون يحصلون على قوت يومهم بعرق جبينهم، ورغم ما يبدو وعبر تلك الصورة من بقع الدهانات والاصباغ الا انه سعيد بعمله! فلهم منا كل التقدير. ■

خضروات وفاكهة بالهرمونات

صورة وتعليق

صورة تمثل اصنافا عديدة من الفاكهة والخضروات، تفاح، برتقال، ليمون، وفلفل وخيار، وغيرها من مخلوقات نحبها، هذه المخلوقات بتنا نتردد قبل الشروع في تناولها كونها قد استعملت فيها الهرمونات والتي لا تخفى اضرارها على احد منا، فالهرمونات تسبب الامراض الخبيثة .. واشيع مؤخرا، ان احد المواطنين اشترى كيلو خيار، وقام بوضعه مساء في الثلاجة فوجئ في الصباح ان الخيار قد تضاعف حجمه واصبح اكثر من وزنه بكثير، احد المهندسين الزراعيين قال ان ذلك بفعل الهرمون. ■



N.O (163) 1/5/1996 العدد (١٦٣) ١٩٩٦/٥/١

بإدارتها الناجحة في السعي الى التطور المستمر في عام ١٩٩٤

جامعة عمان الاهلية تحصل على الاعتماد الخاص لتكون متساوية مع سائر الجامعات العالمية

تعمل بكفاءات عالية .. متطورة اكاديميا .. مواكبة لاحدث تكنولوجيا العصر

كتب ـ رشيد الشنطي

بالرغم من شح موارد الاردن استطاع ان يعنون امام العالم اجمع انه من اكثر دول المنطقة يحظى بخدمة القطاع التعليمي حيث قام بتوسيع مساحاته التعليمية المحلية ليصبح عنوانا وعلما اساسيا في خدمة هذا القطاع.. حيث نجح في استقطاب الكوادر التعليمية المنتخبة والعقول المتخصصة ليكون من اوائل دول المنطقة تقدما.

وفي السنوات الماضية سمحت الحكومة الاردنية امام هذا القطاع بانشاء الجامعات الاهلية حيث قام اقطاب هذا الحقل على المستوى المحلي والعربي والدولي بالتوجه الى الاردن ومحاولة منهم للاستفادة من هذا القانون حيث وصل عدد الجامعات الاهلية الاردنية الى تسع جامعات تضم بين اجنحتها جميع الاختصاصات المعروفة.

وفي الخامس عشر من شهر ايلول ١٩٩٠ استقبلت جامعة عمان الاهلية باكورة التعليم الجامعي «الخاص» في الاردن طلبتها وقد انشئت هذه الجامعة مساهمة من القطاع الخاص في توسيع قاعدة القبول في الجامعات الاردنية لتوفير التعليم الجامعي لابنائنا في الاردن وخارجه، مما يوفر عليهم كثيرا من التبعات المالية والقلق النفسي في الاغتراب وعلى وطننا الكبير الاموال والعملات الصعبة التي تذهب الى الخارج لتبقى هذه الاموال في الداخل دعما للاقتصاد الوطني.

وقد انشئ في هذه الجامعة خمس كليات وتحتوي على التخصصات التالية:

اولا: كلية الآداب والعلوم:

١ـ اللغة العربية وادابها ٢ـ اللغة الانجليزية وادابها ٣ـ علم النفس ٤ـ علم الاجتماع ٥ـ التاريخ ٦ـ الرياضيات ٧ـ الحاسوب ٨ـ انظمة المعلومات الحاسوبية.

ثانيا: كلية الاقتصاد والعلوم الادارية:

١ـ المحاسبة ٢ـ ادارة الاعمال ٣ـ ادارة المستشفيات ٤ـ الادارة المالية والمصرفية ٥ـ الاقتصاد والاحصاء ٦ـ التأمين.

ثالثا: كلية الحقوق

رابعا: كلية الصيدلة والعلوم الطبية بقسميها:

١ـ قسم العلوم الصيدلية ٢ـ قسم العلوم الطبية: «أ ـ تحاليل طبية ب ـ تغذية»

خامسا: كلية الهندسة

١ـ هندسة الحاسوب ٢ـ هندسة الالكترونات والاتصالات

وانطلاقا من حرص ادارة الجامعة وعلى رأسها رئيس الجامعة د. امين محمود في تطوير منهجه التعليمي فلقد حظيت جامعة عمان الاهلية كأول جامعة اردنية اهلية حصلت على الاعتماد الخاص لكافة اختصاصاتها حيث حققت جميع متطلبات الاعتماد ومن ضمنها تكون نسبة هيئة التدريس دكتورا واحدا لخمسة عشر طالبا لاختصاصات الهندسة والصيدلة ونسبة ١:١٠ الى ١:٢٠ للتخصصات الاخرى وهذه النسبة وصلت اليها جامعة عمان الاهلية بادارتها الناجحة فضلا عن ما توفره ادارة الجامعة من مرافق كاملة ومتكاملة سواء كانت للطلاب او لهيئة التدريس.

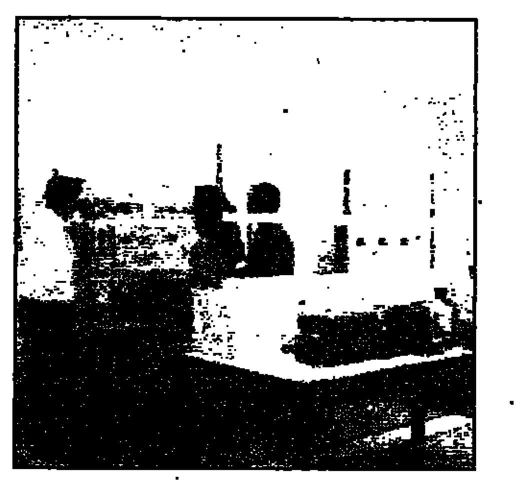
ومما هو جدير بالذكر ان جامعة عمان في صيف عام ١٩٩٤ خرجت الفوج الاول من طلابها وهو اول فوج يتخرج من الجامعات الاهلية في الاردن اذ ان جامعة عمان هي رائدة التعليم الجامعي الخاص في بلدنا العزيز.

ولعله من الصعب على المرء ان ينسى منظر هؤلاء الخريجين من ابناء الجامعة وهم يمشون نشوة وابتهاجا بأروابهم الزاهية في يوم عيدهم ولقد زاد من بهجتهم انهم تخرجوا بعد ان حازت جامعتهم على الاعتماد الخاص منذ بداية عام ١٩٩٤ فصارت بذلك على قدم المساواة مع سائر الجامعات الاخرى العالمية من حيث تصديق شهاداتها وتعيين خريجيها ومتابعة طلابها دراستهم العليا في الجامعات العربية والاجنبية.

وهنا دعونا نسترسل ونتكلم عن هذا الصرح العلمي المتميز الذي نفخر بوجوده في الاردن.

الموقع: تقع جامعة عمان الاهلية على اطراف عمان وعلى طريق السلط في منطقة السرو لتصبح صرحا شامخا من صروح العلم والمعرفة تضم بين جنباتها عددا من الكفاءات العلمية الاردنية والعربية وعددا كبيرا من الطلاب قدموا من كل صوب لينهلوا من منهلها الصافي.

وجامعة عمان متمثلة في كلياتها الخمس تشكل الحرم الجامعي المتكامل الذي يزهو بمبانيه الحديثة، فعند بداية هذا الحرم الجامعي يقع مبنى الفارابي، اقدم المباني عمرا، ويضم هذا المبنى بين جنباته رئاسة الجامعة وجزءا من اداراتها وكلية الاداب والعلوم وكلية الحقوق وفي وسط الحرم الجامعي يقع مبنى



الخوارزمي الذي يضم كلية الاقتصاد والعلوم الادارية وجانبا من كلية الهندسة وكلية الصيدلة والعلوم الطبية، وعلى بعد امتار من هذا المبنى يشمخ مبنى الحسن بن الهيثم الذي صمم وفق احدث المواصفات، ليضم بين اركانه كلية الهندسة وكلية الصيدلة والعلوم الطبية، ثم يمتد ليشمل اجزاء من ادارة الجامعة، مكتب المدير العام، ومكتب العلاقات الدولية والاستشارات العلمية ودائرة القبول والتسجيل والدائرة المالية ودائرة اللوازم، ويحوي كل مبنى من هذه المباني الثلاثة مكتبة خاصة بكلياته ومقصفا.

واضافة الى هذه المباني الثلاثة تقوم مبان اخرى وملاعب رياضية ومواقف للسيارات فهناك مبنيان خاصان لسكن الطالبات ومبنيان آخران لسكن اعضاء الهيئة التدريسية وآخر يضم خدمات اساسية تشمل العيادة الطبية والمصرف «فرع بنك عمان للاستثمار».

ويشهد ركن من الحرم الجامعي حاليا عملا دؤوبا لانشاء مبنى آخر يحوي قاعات للنشاطات الثقافية والرياضية، منها مسبحان مغلقان، وصمم هذا المبنى لتقام عليه مناسبة تعتز بها الجامعة وهي الاحتفال بتخريج الدفعة الاولى من طلبتها، ولا يكاد يمر عام الا وتظهر معالم جديدة في هذه الجامعة، ترسخ جذورها وتعزز مسيرتها.

المسجد

ومن المباني التي تعتز بها الجامعة مبنى المسجد،



وهو مبنى مستقل يقع بين مبنى الخوارزمي ومبنى الحسن بن الهيثم في موقع مشرف فسيح، وقد جعل المسجد في قسمين مسجد خاص بالطلاب، ومسجد خاص بالطالبات، ولكل من القسمين مدخل خاص به، ومتوضأ، وقد جهز المسجد ـ بقسميه ـ بالاجهزة الكهربائية والكتب والاشرطة الدينية ويقيم الطلاب والطالبات كل في مسجده الصلاة في اوقاتها كما تقام فيه ايضا صلاة الجمعة.

المكتبة

تضم المكتبة التي بدأت مع بدء تأسيس الجامعة ـ اربعين الف «٤٠٠٠٠» كتاب، باللغتين العربية والانجليزية، ثلاثين الفا منها بالعربية والباقي بالانجليزية، كما ان فيها ثلاثمائة دورية بالعربية والانجليزية، منها «١٧٠» بالعربية والباقي بالانجليزية، اضافة الى ذلك فان المكتبة تحتوي على مجموعة من المواد السمعية والبصرية والخرائط السياسية والاتصالية وتسعى الجامعة دائبة الى تنمية



رئيس الجامعة د. امين محمود

مجموعات المكتبة تلبية لحاجات البحث والدراسة في كليات الجامعة واقسامها العلمية المختلفة.

وتتوزع محتويات المكتبة في ثلاثة مواقع الاول في مبنى الفارابي ويحوي الكتب والمراجع التي تخص كلية الآداب والعلوم وكلية الحقوق في حين يضم الثاني وهو في مبنى الخوارزمي الكتب التي تخص كلية الاقتصاد والعلوم الادارية أما الموقع الثالث في مبنى الحسن بن الهيثم فهو يخص كلية الهندسة وكلية الصيدلة والعلوم الطبية.

وتستخدم المكتبة الحاسوب في مكننة اعمالها وخاصة في بناء قواعد بياناتها الببلوغرافية وادارتها وذلك باستخدام نظام CDS/ISIS وباشرت مع مطلع السنة الدراسية الحالية ٩٣ / ١٩٩٤ باستخدام نظام MINISIS الذي يعتمد على الحاسوب HP/300 .

ويمكن للطلبة المسجلين في الجامعة استعارة اي من كتب المكتبة فيما عدا الدوريات والمراجع فتنهي مطالعتها داخل المكتبة.

ويبدأ عمل المكتبة من الساعة الثامنة والنصف صباحا وحتى الساعة الخامسة مساء، فيما عدا يوم الخميس اذ يبدأ من الساعة التاسعة صباحا حتى الساعة الثالثة مساء، وتغلق المكتبة ايام الجمع والعطل الرسمية.

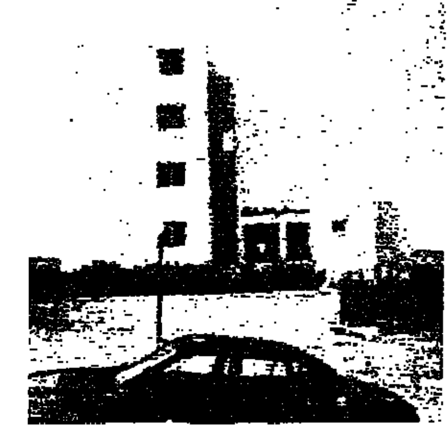
السكن الجامعي / منازل الطالبات

وفرت جامعة عمان للطالبات القادمات من خارج الاردن منازل داخلية في حرم الجامعة، الاول منزل رابعة العدوية والثاني منزل الشيماء، يتسع الاول لنحو مائة وعشرين طالبة ويتسع الثاني لاربعين طالبة.

صمم منزل رابعة العدوية على نظام الشقق بواقع اثنتين وثلاثين شقة مع خدماتها «مطبخ وحمام» في كل شقة تضم هذه الشقق خمسا وستين غرفة ما بين غرفة مستقلة او مزدوجة.

وصمم منزل الشيماء على نظام الشقق بواقع ثلاث غرف او غرفتين او غرفة ما بين غرفة مستقلة او مزدوجة.

وصمم منزل الشيماء، على نظام الشقق بواقع ثلاث غرف او غرفتين او غرفة او واحدة ويلحق بكل شقة صالة للدراسة ومطبخ، وقد ادخلت

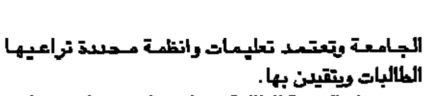


تحسينات على نظام هذا المنزل بحيث يلحق بكل غرفة حمام مستقل لكل طالبة.

وكل شقة من شقق الطالبات في المنازل الداخلية المذكورة مزودة بهاتف مستقل، ويقدم منزل الطالبات خدمات عديدة للطالبات كالمواصلات اليومية مجانا من والى عمان والتدفئة، والماء الساخن صيفا وشتاء، ونظام لحفظ الامانات كما يضم المنزل قاعات للدراسة والرياضة والتلفاز وقاعة لتنس الطاولة وقاعة غسيل مزودة بغسالات كهربائية حديثة.

كما تقوم مواصلات الجامعة بتأمين الطالبات الى المطار واستقبالهن لدى سفرهن مجانا.

ويشرف على منزل الطالبات ادارة كفوءة ومشرفات مؤهلات علميا وتربويا، يعملن على توفير حياة اسرية مريحة وادارة المنزل مرتبطة بادارة الجامعة وتعتمد تعليمات وانظمة محددة تراعيها الطالبات ويتقيدن بها.



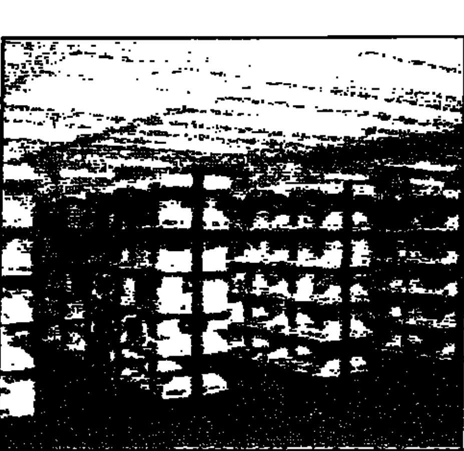
تترك الحرية للطالبة في اختيار نوع السكن الذي يناسبها بحيث تستطيع استئجار غرفة مفردة او مزدوجة مع زميلة اخرى، وتتقاضى الجامعة رسوما تتناسب الطالبات اذ تتقاضى مبلغ ٨٥٠ دينارا سنويا تتضمن الفصلين الاول والثاني والصيفي عن الغرفة المزدوجة ومبلغ ١٣٠٠ دينار عن الغرفة الواحدة. وجميع الخدمات المذكورة سابقا تقدم دون مقابل.

سكن الطلاب

تساعد الجامعة الطلبة في توفير السكن المناسب لهم خارج الجامعة باسعار مناسبة، في مبان مخصصة لهذا الغرض، تحت اشراف الجامعة.

سكن المدرسين

قامت جامعة عمان الاهلية بانشاء مبان خاصة



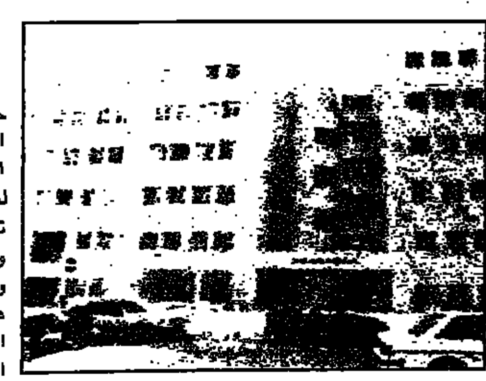
لاسكان الهيئة التدريسية حيث تم بناء ثلاثة مبان كبيرة تحتوي على ثمان وثلاثين شقة تم تجهيزها بانواع الاثاث والمفروشات والاجهزة الكهربائية والمكتبية اللازمة، اللائقة بسكن الاستاذ الجامعي، وتم تزويد هذه الشقق بكافة الخدمات من ماء وكهرباء وهاتف وتدفئة مركزية وتتقاضى الجامعة اجورا رمزية زهيدة وتقوم الجامعة بتوفير الصيانة المستمرة لهذه الشقق وتأمين المواصلات من داخل الجامعة وخارجها مجانا بواسطة باصات الجامعة حرصا منها على توفير جو ملائم ومريح لاعضاء هيئة التدريس.

النشاطات الرياضية

اهتمت الجامعة منذ تأسيسها بالنمو الجسمي المتوازن لطلبتها باشكال متعددة. فهيأت لهم فرص الاسهام في الانشطة الرياضية المتنوعة، حيث وفرت كثيرا من الوسائل التي تساعدهم على ممارسة هواياتهم الرياضية، فاقامت الملاعب والقاعات، وزودتها بالاجهزة، والادوات المناسبة، كما نظمت اللجان الرياضية عددا من المسابقات والمباريات بين كليات الجامعة وفرق الجامعات والمؤسسات الاخرى في العاب كرة القدم والكرة الطائرة والسلة والتنس الارضي وغيرها.

وتقوم الجامعة حاليا بانشاء مجمع رياضي حديث يضم الصالات الرياضية والمسابح المغلقة، يتوقع انجازه في وقت قريب بمشيئة الله تعالى.

النشاطات الثقافية والاجتماعية



حرصت جامعة عمان، اضافة الى رفع المستوى العلمي لطلبتها، على تنمية مهاراتهم وصقل مواهبهم وممارسة هواياتهم الخاصة فانشأت الاندية ونظمت اللجان الطلابية التي استقطبت عددا كبيرا من هؤلاء الطلبة.

وتقوم هذه الاندية واللجان بالتخطيط للانشطة الثقافية والاجتماعية الموجهة كاقامة المعارض والاحتفالات والمهرجانات وتنظيم المسابقات والندوات والمحاضرات، التي تشكل في مجموعها بيئة صالحة لاندماج الطلبة في انشطة مفيدة هادفة تسهم في نمو شخصية الطالب الروحية والثقافية والاجتماعية والقيادية، فتجعل منه المواطن الصالح، رجل المستقبل.

المواصلات

تقع جامعة عمان على طريق رئيسي يمتاز بكثرة وسائط النقل الخاصة والعامة المارة فيه، ولا يجد الطالب اي عناء في سبيل التنقل من الجامعة واليها، سواء اكانت التنقلات من اماكن قريبة ام بعيدة.

وعلى الرغم من ذلك فان الجامعة وفرت لطلبتها وسائط نقل كافية حيث تقوم حافلات الجامعة بنقل الطلاب من مناطق تجمعاتهم التي تشمل وتغطي جميع مناطق الاردن الى الجامعة وبالعكس، وباسعار رمزية.

الخدمات الطبية

توفر الجامعة لطلبتها جميعهم ـ ضمن نظام التأمين الصحي ـ الخدمات الطبية الوقائية والعلاجية، فاقامت فيها عيادة مجهزة بالمعدات والعلاجات اللازمة يتم فيها اجراء الفحص الطبي السريري، ويعد لكل طالب عند تسجيله لاول مرة في الجامعة ملف خاص، وتتم معالجة الحالات المرضية في العيادة، واما الحالات الطارئة فتحول من طبيب الجامعة الى المستشفيات المعتمدة لدى الجامعة.

الخدمات الطلابية

تم افتتاح مكتب بريد في جامعة عمان اعتبارا من بداية العام الجامعي ٩٣ / ١٩٩٤ ويقوم هذا المكتب بتقديم الخدمات البريدية والهاتفية لطلبة الجامعة مما سهل عليهم الاتصال بذويهم.

مكتب العلاقات الخارجية والاستشارات العلمية

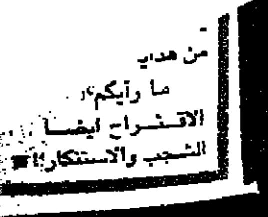
اسس مكتب العلاقات الخارجية والاستشارات العلمية في جامعة عمان استنادا الى القرار الجامعي رقم «١٣٨ / ٩٣» بتاريخ ١٥ / ٩ / ١٩٩٣، ولم يكن هذا القرار سوى استجابة واعية وطموحة للدور الذي بدأت تمثله هذه الجامعة الفتية في الحياة العلمية في الاردن وخارجه، حيث كان لا بد من فتح القنوات بين جامعة عمان والجامعات الاخرى عربية كانت او اجنبية لتبادل الخبرات العلمية والتعريف بفلسفة الجامعة التعليمية واقسامها المختلفة وفتح الآفاق العلمية امام الهيئة التعليمية لاغتراف المزيد من المعرفة سواء في الزيارات العلمية للجامعات المختلفة او لاكمال الدراسات العليا لمن لم تسنح له الظروف للحصول على درجات اكاديمية عليا، كما ان المكتب ووفقا للاهداف والمهام المرسومة يسعى دائما لتوسيع مدارك الطلبة عن الوضع العلمي المناسب والافضل لهم وهو يساعدهم في الحصول على البعثات لاكمال الدراسات العليا من مؤسسات وطنية او اجنبية تحقيقا لرغباتهم ووفقا لمستجدات الظروف في التعليم في الجامعات الاخرى على مستوى الدراسات الاولية



وتبقى جامعة عمان الفتية كاي مؤسسة وطنية تسعى الى تحقيق شعار الجامعة في خدمة المجتمع من خلال تقديم الاستشارات والدراسات والبحوث الى كافة الشركات والمؤسسات الحكومية والاهلية من خلال مكتب العلاقات الخارجية والاستشارات العلمية.

وتعتبر هذه الجامعة نموذجا تعليميا مستواها يصل حيث وصلت الجامعات العالمية في جميع مناحي حقولها ولاحتوائها على ما هو مفروض وجوده من تقنيات وتكنولوجيا باحدث التصاميم ولتواجد الكوادر الملائمة لها والذي ميزها محليا ودوليا حيث وصل عدد طلابها اكثر من ٤٠٠٠ طالب يأتون اليها من جميع دول العالم.

وندعو جميع مؤسساتنا الحكومية ان تكون كما هي دائما سندا لهذا الحقل الذي نصل به الى مجتمع واع مثقف يعرف ماله وما عليه.





غرامة لهند ماجدة

صدر حكم عن محكمة الجيزة بمصر بالزام المنتجة والممثلة الكبيرة ماجدة بدفع مبلغ ١١٥ الف جنيه لشركة مقاولات كانت قد نفذت لها بعض المشاريع الخاصة لمجمع الفنون الذي تملكه وجاء في الدعوى ان ماجدة كلفت الشركة لاجراء المشاريع ولم تدفع لها ما اتفقت عليه معها.■

جالا فهمي تحب ادوار العنف



ادوار العنف والاجرام، يبدو انها هواية الفنانة المحبوبة والنجمة المتألقة جالا فهمي، واخيرا حققت النجمة حلمها بان عرض عليها الاشتراك مع النجمة المتألقة نبيلة عبيد في بطولة فيلم «القتل اللذيذ» يخرجه والدها اشرف فهمي وذلك ان تنتهي من تمثيل دور البطولة في فيلم سمكة و٤ قروش الذي يخرجه زوجها شريف شعبان وينتجه ايضا.■

نوافذ

محمود الرواشدة



ابو زمارة يستعد للغارة

لانني ازعم انني مهتم بصورة من الصور بالفن والطرب، واهمية الاصوات وخصوصا «الحديث» منها وقدرتها الفتاكة على الاطاحة باعتى الاعداء، وجعله يلوذ بالفرار عند اول «هزة» صوت وجدت في اقتراح صديقي ابو زمارة وجاهة تستحق الاهتمام والتوقف!! ويستحق صاحبه ابو زمارة وهو مطرب عتيد «واخو اخته» كما يقول، لكن الاذاعة ـ سامحها الله ـ رغم ذلك تواظب على حرمانه من دخول بوابة قسمها الموسيقي، حرصا على الفن الرفيع.. الجاثم بين جدران هذا القسم من الاذى!! الاحترام الذي يليق بامثاله من «المطربين» ذوي «الافكار»!! واقتراح صديقنا «ابو زمارة» رغم ارتدائه الطابع الفني، الا ان فوائده تتجاوز هذا الاطار، وستصب ـ دون ريب ـ في اطار الجهود الرامية لرد العدوان الذي تمارسه جارتنا الكبيرة ضد جيرانها الصغار المستضعفين في لبنان، وفلسطين لذلك فهو ـ اعني الاقتراح ـ سيكون ردا عمليا، جاهزا على اي عدوان سياسي على امتنا في المستقبل القريب، والقريب جدا، كما سيصب كذلك في خانة توفير الجهود وحشد الطاقات التي تمارسها امتنا، منذ وعينا على هذه الدنيا، والى ان تقوم الساعة!! والاقتراح، رغم استثنائية بسيطة للغاية، ويتلخص في ان تقوم اذاعاتنا العربية، بالتعاون البناء، من اجل توحيد كل البيانات التي تبدأ بـ«ندين . نستنكر .. نشجب»، وصياغتها في اغنية واحدة، تذاع في نفس الوقت، وفي كل الاذاعات العربية، حال بدء اي عدوان!! وتخيلوا كم سيوفر هذا الاقتراح من جهود على المسؤولين ووزراء الخارجية والمذيعين العرب، بحيث ينصرفون الى ما هو اهم، لاعلاء شأن الامة، وتثبيت مكانتها بين الامم «المخسوفة» و«المنقرضة»!!.

ولكن ـ ابو زمارة ـ ومعه حق يخشى بان الاتفاق على هذه المسألة، قد يتعرض لما يتعرض له العمل العربي عادة من شروخ!! لذلك يرى ان التعاون الثنائي، في هذا المجال مهم!! كأن يتم تنسيق مصري اردني مثلا، بحيث يتولى الجانب المصري تلحين الاغنية، ويتولى الجانب الاردني الطلب من «غزلان» غناءها!! اما التصوير «الفيديو كليب» فيتحمل الجانبان تكاليفه ـ والحق حق ـ مع التأكد من ان التلفزيون الاردني سيذيع الاغنية حتى ولو كان مطربها اردنيا!! اما عن الاغنية ذاتها فـ«ابو زمارة» الضليع في هذه الامور يرى ان تبدأ المقدمة بـ«مارش عسكري» وآلات نحاسية، وزغاريد وطبل لكي تثير «الهلع» في قلوب الاعداء المتربصين بامتنا ولا بأس كذلك ان يكون الكوبليه الاول من الاغنية هكذا «استنكر لي .. وشجبت اله» على ذات لحن «لحلحتي وانا لحلحته» وهذا ليس من الرخاوة كما سيشيع «الحاقدون» و«المتآمرون» على امتنا، ولكنه من قبيل استدراج «العدو» لكي تسترخي اعصابه ثم «الانقضاض» عليه دفعة واحدة .. وبعدها تجوع باسمك..!! تخيلوا هذا الاقتراح، وما سيوفره من بيانات شجب او ادانة، واستنكار وما تكلفه هذه البيانات من حبر، وورق، واقلام وساعات بث.. ومساحات في الصحف!!

وتخيلوا سعادة شعبنا في «لبنان» او «فلسطين» او في «السودان» او في «الصومال» او البوسنة والهرسك .. او في الشيشان، او في بلاد «همجستان» عندما تأتيهم شحنة ضخمة من «اشرطة» موسيقية محفور عليها او فيها كلام ثمين، يشجب ويستنكر ويدين!! كهدية من هدايا العيد!!

ما رأيكم؟! الا يستحق هذا الاقتراح ايضا .. الادانة او الشجب والاستنكار!!■

ايمن زيدان لـ«البلاد»

نعم .. انا احب «سوزان نجم الدين»!!

العناد.. الرومانسية.. والمشاكسة، جمعتني مع «مفيد الوحش»؟!

القنوات الفضائية زادت ساحات القلق والخوف!!

لست رجل سياسة.. انا فقط «فنان»!!

حوار ـ محمود الرواشدة

في فترة ليست طويلة في عمر الفن اثبت «ايمن زيدان» انه طاقة فنية عالية، وممثل يمتلك من الامكانات ما يؤهله لان يكون واحدا من ابرز الفنانين في الدراما العربية.

ومنذ مسلسل «الدغري» ونهاية رجل شجاع مرورا بيوميات مدير عام وليس انتهاء بـ«اخوة التراب» وصح لسم «ايمن» في ذهن المشاهد، كفنان يمتلك حضورا حميما، وعفوية لا يملكها الا الكبار من الممثلين!!

وفي لقائي هذا مع «مفيد الوحش» توقفنا امام تساؤلات واجابات بحاجة الى اعادة نظر، واتفقنا ان نؤجل بعضها الى الوقت المناسب.. اما ما اتفقنا على نشره فهو بين ايديكم.. فتعالوا لنقرأ بعض ملامح هذا «الوحش» .. «المفيد» .. المدعو ايمن زيدان!!

البلاد: لم يكن عشقك للبحر في رأيي مجرد تمثيل، كان ثمة ما يربطك بالبحر، وكأنه يعني لك شيئا، حدثني عن هذا الشيء؟

زيدان: البحر يعني المجهول.. اللا توقع، البحر عنوان الصفاء، وعلاقتي بالبحر علاقة العاشق بحبيبه، لا يمكنك تخيل عمق علاقتي بالبحر، ممكن ان تسميها حالة توحد، بكل معنى الكلمة، علاقتي بالبحر هي تماما كعلاقتي مع انسان، صديق!!

البلاد: اذن هي علاقة مرتبطة بالمكان؟

زيدان: لا .. انا من منطقة ليست على البحر، وعلاقتي بالبحر جاءت بعد ان قرأت الرواية، وتحديدا جاء عشقي للبحر مع مجيء شخصية «مفيد الوحش»!! ولعل حبي للبحر جعلني احب «مفيد الوحش» او ربما حبي لشخصية «مفيد» هي التي جعلتني احب البحر!!

البلاد: وشخصية مفيد الوحش كيف وجدتها؟

زيدان: شخصية «مفيد» شخصية لها خصوصيتها المميزة، وهي مبنية ضمن اطار بنية انفعالية، وجسدية، شخصية مليئة بالانعطافات الدرامية الحادة من طفل مشاكس، الى رجل عنيد، ومن رجل محاصر يقاتل بذراعه، ويصارع الحياة والظروف الى رجل محاصر ضمن عاهة لا فكاك منها!!

البلاد: اين هي حدود الالتقاء بينك وبين «مفيد»؟!

زيدان: العناد .. التحدي .. المشاكسة مع الحياة .. الرغبة بالتدخل في المشهد الاجتماعي، وعدم العيش على هامش الحياة.. مساحة الذات عندي كما عند «مفيد».. ولكن الحالة الرومانسية التي يعيشها «مفيد» هي اقرب الحالات لطبيعتي الشخصية، بالمجمل بيني وبين «مفيد الوحش» كثير من اوجه التشابه؟!

البلاد: مسلسل لخوة التراب، عمل اثار جدلا ومنع في بعض الدول كيف تعاملتم مع مسألة «المنع» باعتبارها مصادرة لحق التعبير؟!

زيدان: في «اخوة التراب» نحن خضنا في فترة محرمة بقوانين الرقابة وقدمنا وثيقة تاريخية عن نضال شعب ضد الاستعمار، في هذا المسلسل هناك مصداقية تاريخية، ثابتة بالوثائق، بالعكس هناك ما هو اكثر هولا، واشد عنفا في الوثيقة التاريخية مما جاء في المسلسل خصوصا فيما يتعلق بالتعذيب، ورغم اننا خففنا من مشاهد التعذيب لتكون اقل من الواقع، الا انه وكما تعلم احتجت «تركيا» على المسلسل وقامت بعض الدول بوقف حلقات المسلسل ونحن ازاء هذا الوقف اصدرنا بيانا رأينا فيه ان قرار وقف المسلسل، هو قرار اعتباطي فليس من حق احد مصادرة التاريخ لانه ملك الاجيال .

البلاد: كان هناك في المسلسل تجاهل غير مبرر للثورة الكبرى، وقائدها؟! وهذا كما اعرف هو احد اسباب عدم عرض المسلسل في التلفزيون الاردني؟!

زيدان: المسلسل لم يعرض في التلفزيون لاسباب اقتصادية.. ولم نتفق على ثمن الحلقة.. ورأى التلفزيون ان ثمن الحلقة الذي هو ستة آلاف دينار مرتفع .. وهذا هو السبب.

البلاد: لم تجبني عن مسألة عدم اعطاء الثورة العربية الكبرى والشريف حسين ما يستحقانه حسب معطيات التاريخ؟!

زيدان: يا سيدي فيما يتعلق بالشريف حسين قدمنا ما ينسجم مع الحكاية الدرامية، قدمنا حقائق .. اي نعم لكننا لم نقل كل شيء.. وكل ما قلناه في المسلسل هو حقيقي .. وحدث فعلا .. وعلى اي حال هذه وجهة نظر!! وعلى اي حال انا لست رجل سياسة ولكنني فنان اولا وآخيرا.

البلاد: في لخوة التراب كما في نهاية رجل شجاع، كان هناك ما يمكن ان نسميه لرتباطا مشتركا بينك وبين سوزان نجم الدين، رغم صغر مساحة دورها، في المسلسل الاول.. ما الذي يربطك تحديدا بـ«سوزان» !! الحب مثلا.

زيدان: تربطني «بسوزان» صداقة عميقة، وهواجس فنية مشتركة، ومشاريع مشتركة اعطت طعما حارا، ومصداقية يؤكدها حب الجمهور.. كما تجمعنا تقاطعات الرؤية الفنية الواحدة .. و«سوزان» فوق ذلك تملك حساسية نادرة، حساسية استثنائية . وقادرة على استنباط العوالم الداخلية .. نعم انا احب «سوزان» ولكن حب الاخ .. لاخته!! والصديق لصديقته .. والزميل لزميلته!!

البلاد: بالنسبة لي كانت شخصية جلال في مسلسل الدغري بداية معرفتي لايمن زيدان كفنان، وفي دور كوميدي اين انت من الكوميديا الان؟!

زيدان: بدايتي في المسرح كوميدية، وانا اجد ان لدي طاقة كوميدية، ربما تبدو واضحة في مسلسل «يوميات مدير عام» الذي قمت فيه بعدد كبير من الشخصيات وباسلوب كوميدي ساخر، وانا لجهز الان لمسلسل كوميدي ايضا عنوانه «يوم بيوم» يتكون من عشرين حلقة كل حلقة نصف ساعة، وسيكون مختلفا عن «يوميات مدير عام» من ناحية عدم حضور المكياج بشكل كبير فيه، واعتماده على صيغة الاداء الكوميدي، عموما انا ضد التأطير فالممثل هو في النهاية الممثل .. المهم هو الدور ومساحة التعبير فيه.

البلاد: من هم رموز الكوميديا من وجهة نظر ايمن زيدان؟

زيدان: لا استطيع ان اقول ان هناك رموزا كوميدية .. ربما استثني الفنان «حكمت محسن» الذي اسس للكوميديا الشعبية في سوريا .. هناك مجتهدون ولكن لا اعتبرهم رموزا .. من هؤلاء المجتهدين عادل امام .. دريد لحام .. وهناك اخرون غيرهم..

البلاد: ماذا عن البيت، والاولاد .. والعمل؟!

زيدان: انا متزوج من خارج الوسط الفني.. حياتي عادية ليس فيها شيء غير عادي، عندي ثلاثة اطفال.. احبهم كأي اب .. وخريج معهد عالي للفنون المسرحية عام ١٩٨١ ومن مواليد عام ١٩٥٦م واعمل مديرا عاما لشركة الشام الدولية للانتاج الفني!!

البلاد: ما الذي يزعج «ايمن زيدان» اكثر من اي شيء؟!

زيدان: العمل في مسلسل يمر مرور الكرام، هو اكثر ما يزعجني بل ان الشعور بمثل ذلك الاحساس هو الد اعدائي، ثم ان القنوات الفضائية حملت الفنان مسؤوليات جسيمة فيما يتعلق بالاختيار فالمشاهد امامه خيارات متعددة وبما انه لم يعد يرضى بالصيغ البدائية، فهو لن يقتنع باي عمل يقدم له .. لذلك انا اعيش قلق الفن وهاجسه، الشعور بانني امثل في مسلسل لا يجد القبول .. هذا الشعور هو الد اعدائي.

البلاد: كيف تجد الدراما في الاردن؟

زيدان: منذ فترة لم اشاهد اعمالا اردنية بذات المستوى والزخم السابق، قبل محنة المقاطعة الظالمة التي تعرض لها الفنان الاردني كان هناك اعمال مهمة وجيدة.. الممثل الاردني مر بمحنة المقاطعة غير المشروعة لانتاجه . وهذه للمقاطعة رغم ضررها الا انه كان لها جانب ايجابي.. اذ كان لها الفضل في خلق المسرح الاردني الذي يثبت كل يوم حضورا في المشهد الدرامي العربي!!■

الملاك الحقيقي .. ينقذ تاتوم اونيل من الادمان!

انتهت النجمة تاتوم اونيل ابنة النجم رايان اونيل المخدرات وهي مطلقة بطل التنس الاميركي جون ماكنرو.

والنجمة تاتوم هي بطلة فيلم «قمر من ورق» و«سائق التاكسي» مع النجم روبرت دي نيرو عندما كانت في الثالثة عشرة من عمرها وحصلت على جائزة الاوسكار عن دوريها في الفيلمين المذكورين عندما ابت نور مؤمس اما والدها النجم رايان اونيل فقد حصل على جائزة الاوسكار عام ١٩٧٠ عن فيلم «قصة حب» مع النجمة الي ماكرو.

زوجة اب تاتوم النجمة فرح فاوست التي سبق لها ان قامت بدور المرأة الآلية مع النجم ستيف اوستن في مسلسل «رجل الستة ملايين» لعبت دورا كبيرا في انقاذ تاتوم من الموت المحقق بسبب حالة الادمان التي عانت منها خلال الشهور الاخيرة.

واعترف شقيقها كريفن بان تاتوم «٣٢ عاما» كانت تتعاطى كوكايين بقيمة ٣٠٠ دولار في اليوم.

وظهرت تاتوم كالشبح وتوسلت اليها زوجة ابيها بترك عادة الادمان ووقفت معها في محنتها ونجحت في دور الام الحقيقية واستطاعت ان تنقذ تاتوم من الادمان عندما اقنعتها في الدخول الى مركز التاهيل ونجحت النجمة فرح في انقاذ تاتوم التي تقول، ان فرح هي ملاكي الحقيقي ■

في «آخ يا ديسكي»

«القانون كالعنكبوت .. يمسك الطيور الصغيرة فقط»

فجأة تتلقى الخادمة «زهرة» «نجوى قندقجي» هاتفا من الميت الغائب «ابو عواد» الذي كان فقد من سنوات، وشيعت جنازته وتزوجت زوجته «سهير فهد» من رجل آخر .. تبين فيه انه لم يمت .. وانه عائد بالتالي الى بيته!!

وتعلم الزوجة .. ويعلم والدها «ابو فايق» «فؤاد الشوملي» مثلما يعرف الزوج الثاني كذلك . ولكنه يظهر عدم مبالاة اقرب الى «البلادة» واللا اهتمام.

امام هذا الموقف كان لابد من التصرف وهنا يظهر اخو «معالي الوزير» الذي يقوم بدوره «مروان حمارنة» الذي يستطيع بقدراته، وتحايله على القانون، ان يبدل الامور كيفما شاء، بحكم علاقاته التي يوفرها له منصب اخوه .. او هكذا يبدو.!!

ويصل «ابو عواد» الى بيته ..ويفاجأ بوجود «الرجل الثاني» في بيته وليجد امامه كذلك «جواز سفر» آخر غير جوازه .. باسم آخر ولكن بذات الصورة .. ليثبت من خلاله انه ليس «ابو عواد» وان «ابو عواد» الحقيقي توفي .. وهنا كان لا بد من الحيلة .. «فيلجأ الى حيلة» «المليون» دولار .. ليكشف الجميع على حقيقتهم وحقيقة اطماعهم وجشعهم وليعود اليه اسمه وليتزوج زهرة الخادمة التي يبدو انها كانت الوفية الوحيدة او الطيبة الوحيدة في هذا العالم الجشع!! وليتبين لنا ان الحق دائما ينتصر مهما امتلك الباطل من ادوات!!

ذلك هو ملخص حكاية المسرحية باختزال شديد.. والتي تخرج ـ وكما هو واضح ـ بين «حدوتتين» معروفتين جدا في تاريخ الادب وهما قصة ذلك الفنان الذي يقرر ان يعلن موته ليرى ماذا تفعل زوجته او اصدقاؤه.. وبين قصة اخرى لطالما قرأناها .. وشاهدناها عن الميراث المزيف الذي يلوح به احدهم ليكسب تعاطف من حوله.

ولا بد من القول في هذا السياق ان «فؤاد الشوملي» المؤلف ـ دون همزة ـ قد استطاع في حواراته استخدام المفردات الموحية بطريقة لبقة للغاية .. الى حد اننا نستطيع القول .. ان حوار الممثلين وما حفل به من نقد .. وسخرية كان العنصر الاهم في المسرحية بحيث انه لم يكن هناك اي فراغ في امتداد الحوار وتواصله وتواصل الجمهور معه، وظل «الحوار» طوال العرض محتفظا بجمالياته وقدرته الرائعة على تفجير الضحك وخلق تواصل حميم مع الجمهور ضمن لغة مسرحية متعادلة .. ومفردات بعيدة عن الاسفاف والتهريج مع غياب واضح «للحركة» وديكور واحد وثابت طوال العرض.

ولقد برزت ضمن هذه المسرحية شخصية «زهرة» التي ادتها بخفة ظل وحضور مدهش «الطاقة الكوميدية» نجوى قندقجي والتي كما يبدو تملك الكثير مما لم يتح له الظهور كما برز الاداء الجميل والقريب الى القلب للفنان مروان حمارنة مثلما برز كذلك الاداء العفوي السلس للفنانتين عبير عيسى وسهير فهد رغم قصر دور الاول اما شخصية ابو فايق فيبدو انها في طريقها لاكتساب ابعاد اكثر غنى.

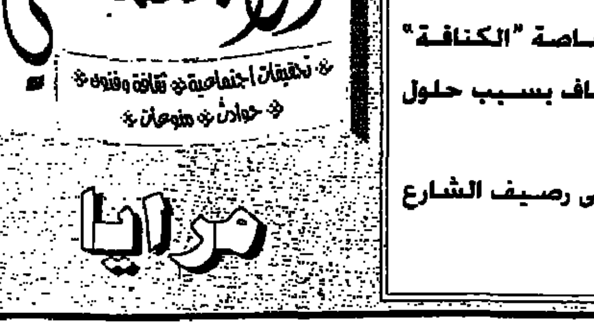
حفلت المسرحية بالتلميحات السياسية الحادة احيانا كما هاجمت بسخرية لأتعة الفساد والمحسوبية واختراق القانون سواء من خلال شخصية «اخو معالي الوزير» او من خلال الاشارات المبللة بالضحك لمشكلة الاسماك الفاسدة، وكثرة الشعارات، والحديث عن القيم والاخلاق، رغم غيابهما!! ولعل بعض الجمل الحادة التي جاءت في سياق المسرحية كانت من السخرية والوضوح بحيث انها كانت تنتزع الضحك الممزوج بالتصفيق.

فمثلا يقول «اخو معالي الوزير» القانون كخيط العنكبوت يمسك الطيور الصغيرة،وتعصف به الطيور الكبيرة.

والمسرحية التي اخرجها نادر عمران ببساطة احداثها وبطؤ حركتها في الغالب حفلت بالمفردات التي تضج بالكوميديا دونما افتعال، ضمن لغة جميلة ومهذبة وموحية وضمن دوار في منتهى «الشياكة».

في مسرحية «آخ يا ديسكي» .. ثمة دعوة للسخرية من الواقع ومن الجشع وثمة دعوة للاسترخاء الضاحك..!!

اشترك في المسرحية ناصر ابو باشا بدور الزوج الثاني وغاندي صابر بدور الشرطي■



كنافة في الحسبة!!

في بعض محلات الحلويات في عمان والزرقاء ارتفعت اسعار الحلويات وخاصة "الكنافة" بشكل مفاجئ نظرا للاقبال الشديد من قبل المواطنين على شراء هذه الاصناف بسبب حلول عيد الاضحى المبارك.

الغريب في الامر ان احد محلات الحلويات اضطر لبيع الكنافة والبقلاوة على رصيف الشارع وفي مدخل احد اسواق "الحسبة"!!

الزهور على الاشارات الضوئية!!

بعد ان اصبحت تجارة الزهور في عمان على كف عفريت نظرا لنقل بعض محلات بيع الزهور. فقد قامت بعض هذه المحلات في الآونة الاخيرة بتشغيل عدد من العمال الوافدين لتوزيع وبيع الزهور على الاشارات الضوئية وارصفة الشوارع ومواقف "السرفيس داخل العاصمة.

الطريقة التي تباع بها الزهور ليست مناسبة خاصة ان معظم الذين يبيعون الزهور يتخيلون انهم يبيعون علكة!!

مفارقات غريبة يرويها أصحاب المهنة

الجرسون .. حالة استثنائية!!

السم في البخشيش... والزبائن يشعلون النار!!

ترك التدريس وعمل في احد المطاعم حتى اشعار آخر!!

كتبت ـ هدى الفصين

لعل النادل او «الجرسون» مهنة عادية كأي مهنة في العالم من اقصاه الى اقصاه، وان هذا النوع من العمل يعد عملا شريفا ومحترما لدى الكثير من المجتمعات وخاصة الغربية الا ان هذه المهنة في بلادنا تعد من المهن الحقيرة لارتباطها بالخدمة المباشرة للناس وهذا ما جعل العديد من الشباب وخصوصا العاطلين عن العمل يعزفون عنها لانها وباعتقادهم تمس كرامتهم وتحط من قيمتهم الامر الذي ادى الى اقتصار هذه المهنة على العرب والاجانب الوافدين.

وهذا ما دعانا للبحث عن هذا الموضوع الهام من خلال استطلاعنا الطريف والصريح الذي اجريناه مع بعض العاملين بهذا المجال لتعرف القارئ العزيز على بعض الجوانب الخفية التي تحيط بعمل «الجرسون».

في البداية تجولنا في العاصمة عمان، نظرا لانها اكبر تجمع وبها العديد من المطاعم الراقية والمتواضعة، فكان لقاؤنا الاول مع احمد محمود سامي، «٢٣ سنة» الذي قال، انني امارس



هذا العمل من «٣ سنوات» وقد لجأت لهذا النوع من العمل لانني لم اتمكن من ايجاد فرصة عمل مناسبة، ولا استطيع الانتظار بدون عمل لان اوضاعي المادية في تردٍ مستمر، وعن المواقف والطرائف التي تعرض لها اجاب يقول: في احدى المرات كنت اقف امام احد الزبائن، وقد بقيت امام الطاولة التي يجل عليها برهة من الوقت بانتظار ما سيطلبه، وفجأة سمعت احدى الفتيات والتي تجلس على طاولة مجاورة لطاولة الزبون تناديني، وتتهمني بانني انظر اليها نظرات سيئة النية، وقد حاولت ان اشرح لها الموقف غير انها اصرت على موقفها وقد سببت لي مشكلة كبيرة، واما عن «البخشيش» الذي يتلقاه من الزبائن اجاب يقول: انه يتفاوت من زبون لآخر، واكثر بخشيش اخذته من احد الزبائن كان دينارين ونصف، واقل بخشيش خمسة قروش، وعن طموحه اضاف قائلا: اتمنى ان لا استمر بهذه المهنة، وان امتلك «كوفي شوب» خاصا بي.

اما علي ابراهيم «٢٥» عاما فانه يمارس هذه المهنة منذ سنتين وهو عامل وافد، قال: الظروف هي التي اجبرتني على ترك بلدي ومزاولة هذه المهنة البسيطة وعن نوعية الزبائن الذين يتعامل معهم قال: انواع مختلفة منهم الجيدون ومنهم السيئون وعن نظرة الناس لمهنة «الجرسون» قال: نسمع بعض التعليقات والسخرية من الناس ولكننا نتجاهل ذلك بالصبر والاصرار لان العمل مهما كان نوعه فهو شريف، وعن البخشيش الذي يتقاضاه من الزبائن اجاب يقول: متفاوت حسب الزبون وحسب طبيعته ومركزه، احيانا احصل على دينار او اثنين واحيانا لا احصل على شيء، واحيانا اخرى على تعريفة واختتم حديثه يقول.. انني اطمح ان يكون للجرسون كيان وسط المجتمع لا ان تنظر له نظرة احتقار، ويجب على كل الشباب العاطلين عن العمل ان يتوجهوا لهذه المهنة، افضل من القعود عن العمل.

رمزي فؤاد حسونة، ٢٣ سنة له بهذا المجال ٨ سنوات تقريبا يقول.. يتردد على هذا المطعم طبقات كثيرة من افراد المجتمع، فمنهم الغني ومنهم الفقير، واعتقد ان نظرة الناس لهذه المهنة تغيرت عن السابق، وانا شخصيا لم اتعرض لاي نظرة احتقار او استهزاء، واضاف: وكوني اعمل بهذه المهنة منذ فترة طويلة لم اتعرض لاي مواقف محرجة والسبب انني حريص كل الحرص في التعامل مع الزبائن.

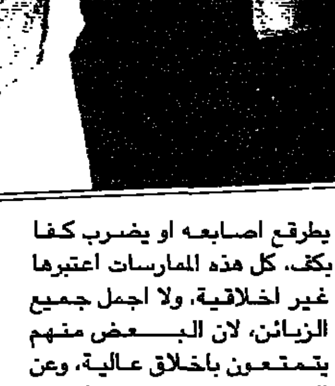
وتحدث عن البخشيش قائلا: انا عن نفسي لا اتقاضى اي بخشيش يذكر، الا ان من بعض السياح الاجانب الذين يرتادون المطعم وان هذه المهنة حصلت عليها بحكم الظروف وليس باختياري، ومع ذلك فقد اعتدت عليها وسوف استمر بها الى ما لا نهاية. واتمنى ان يكون لي مطعم مستقل وخاص بي وان اكون صاحب الكلمة الاولى والاخيرة.

عيسى عز الدين، «٢٨» عاما يعمل جرسونا منذ ٦ سنوات، وتنقل بين عدة مطاعم وفنادق، سألناه عن نظرة الزبائن للجرسون فقال: ان ما يزعجني ان الزبائن ينادون على الجرسون بطريقة مفزعة ومزعجة، مثلا تجد احدا يؤشر اليك باصبع واحد، او يطرقع اصابعه او يضرب كفا بكف، كل هذه الممارسات اعتبرها غير اخلاقية، ولا اجمل جميع الزبائن، لان البعض منهم يتمتعون باخلاق عالية، وعن الظروف التي دعته لمزاولة هذه المهنة قال: انني دخيل على هذه المهنة، لانني بالاصل مدرس . وعندما فقدت الامل في ايجاد فرصة عمل مناسبة اضطررت الى العمل كجرسون كما ترى.

وبعد ان اخذنا بعض آراء وطموحات مجموعة من الجراسين وجدنا ان من واجبنا ان نأخذ بعض اراء الناس الذين يتعاملون مع هؤلاء الفئة البسيطة والذين يمتازون بدماثة الاخلاق والطيبة والاحترام، حيث تحدث الينا خليل موسى قائلا: انني اعتبر وجود الجرسون في المطعم او الكوفي شوب الذي ارتاده ضرورة ملحة، وانني احترم هؤلاء الفئة من الناس، لانني اعتبر الجرسون انسانا محترما وله كرامة وشخصية وعلينا ان نبادله الاحترام لا ان ننظر اليه باستهزاء.

اما المواطنة امل ابراهيم، قالت: انا بطبيعتي ارتاد المطاعم باستمرار ومن الطبيعي جدا ان يكون في المطعم الذي ارتاده وفي اي مطعم جرسون يقوم على تلبية طلبات الزبائن، واعتقد بان مهنة الجرسون مهنة جيدة ومقبولة الا ان نظرة الناس تتفاوت بالنسبة لهذه المهنة علما بان المجتمعات المتقدمة تحترم هذه المهنة وتقدسها نظرا لاهميتها

هذا هو النادل، الرجل الانسان، والذي ما يزال ينظر له نظرة احتقار متناسين ان هذه المهنة كغيرها من المهن الشريفة فالى هؤلاء كل الاحترام والتقدير■



يدخلون الى الشركات بدون استئذان

تجار الشنطة يرعبون رجال الاعمال!!

البطالة والفقر، قادتا مجموعة من الشباب الى البحث عن وسيلة اخرى للكسب المادي محاولين بذلك سد الرمق، ولعل ابسط الوسائل تلك التجارة، واي تجارة ولا يملكون رأس المال الكافي، لذلك لجأوا الى طريقة اخرى ربما تساعدهم في الازمة التي يتعرضون لها، وهذه المهنة انتشرت في الآونة الاخيرة انتشارا واسعا وهي مندوب مبيعات، لذلك تعمد بعض الشركات والمؤسسات التجارية الى تشغيل عدد كبير من الشباب كمندوبي مبيعات بعمولة وبنسبة معينة يتفق عليها الطرفان اي بدون راتب شهري معروف

ولكن هذه المهنة ايضا لا تخلو من اساليب النصب اضافة الى الازعاج الذي يسببه الباعة المتجولون لدى كبار رجال الاعمال والتجار، والسبب ان الشركات لا تقدم لهؤلاء الشبان سوى العمولة اي ان الواحد منهم على استعداد ان يقتحم الصعاب في سبيل ان يروج تلك البضائع من اجل عمولة بسيطة لا تكاد تكفي ابسط الضروريات، ومع ذلك نقول ان هذه الازعاجات التي يرتكبها اولئك الباعة بحق رجال الاعمال لا تعطيهم الحق بممارستها، ولو على حساب مصدر رزقهم الذي يعتاشون منه. مجموعة من التجار ورجال الاعمال، اصبحت هذه الظاهرة بالنسبة لهم مصدر ازعاج وشبحا مرعبا يعيق عليهم عملهم ويربكهم.

«البلاد» تسلط الضوء على تلك الظاهرة، لنقف عند حلول مقنعة، ربما تحد من التمادي والتلاعب من قبل الباعة انفسهم، لان فئة اخرى منهم وجدت في ذلك العمل وسيلة سهلة لتنفيذ عمليات نصب مدروسة من خلال ما يعرضوه من بضاعة مقلدة، وربما تكون مسروقة..

السيد راسم الحوراني صاحب مؤسسة .. قال: انني اجد ان الباعة المتجولين يمارسون مهنة مزعجة وغير محببة، لانني اتعرض يوميا للدخول في مهاترات ومجادلات معهم، انا بغنى عنها، وان هؤلاء الباعة يدخلون مكاتبنا دون اذن مسبق، ويطرقون علينا الابواب ونحن في اشد الحاجة للعمل سواء بالتعاقد مع تجار آخرين او في تنظيم صفقات تجارية، واضاف يقول: الغريب في الامر انهم يلحون في عرض البضائع ولو سنحت لهم الفرصة لقاموا بفرض بضائعهم بالقوة لانهم وباعتقادي مجبرين على فعل ذلك من اجل ان يحصلوا على العمولة التي يتقاضونها من الشركات، انني اقابل يوميا اكثر من عشرة اشخاص، منهم من يحمل بيده اكياسا للنفايات، ومنهم من يحمل معه العطور والمواد الكهربائية، وغيرها من المواد التي وجدت بعض الشركات المنتجة لها انها وسيلة سهلة وغير مكلفة لترويجها عن طريق المندوبين.

وتابع يقول. انني وقعت في مطب مع احد اولئك الباعة حيث كان يبيع عطورا تحمل ماركات عالمية شهيرة، وانني اعرف ثمنها في الاسواق الرسمية ولكنه عرضها بمبلغ اقل من سعرها الحقيقي ومع ذلك بدأت اساومه حتى باعني اياها بمبلغ يقل بخمسة اضعاف عن رأس مالها الحقيقي.. وقد اثار ذلك التصرف شكوكا في داخلي وهي انني اعتقدت ان تلك العطور ربما تكون مسروقة، ولكن شكوكي سرعان ما تلاشت عندما اكتشفت ان زجاجة العطر التي اشتريتها مقلدة وليست اصلية كما ادعى البائع

واضاف: بعد ان فشلت في التهرب من اولئك الباعة وجدت ان من واجبي ان ابلغهم بعدم الدخول الى المؤسسة لانهم يسببون لي الارباك، واملي في الجهات الرسمية والجهات التي تتعامل معهم مراقبة هؤلاء الباعة، ومعرفة الجهة التي يعملون لديها وايقاع عقوبات فيما اذا كانوا محتالين ويبيعون بضائع مقلدة او مسروقة، حتى لا نقع في نهاية الامر بشباك هؤلاء .

السيد صديق قريش، مدير مؤسسة قال. انني عمدت مؤخرا لوضع لافتة على مدخل مؤسستي مكتوب عليها «ممنوع دخول الباعة المتجولين» بعد ان يأست من اقناعهم بعدم المجيء للمكتب، لانهم يسببون لي حرجا، والغريب في الامر انك تجد البعض منهم يحمل بيده حقيبة، وينتظر في المكتب ساعات طويلة محاولا بذلك البيع ولو بأية طريقة وبالحاح شديد وبعد ان يخرج الاول يدخل شخص اخر وهكذا طوال اليوم وبذلك يسببون لنا الاحراج ويعطلوننا عن اعمالنا، مما يربك العمليات التجارية التي نقوم بها.

ونطالب الجهات المعنية ان تتابع هذه الظاهرة باستمرار للحد من انتشارها، واضاف يقول: ان الخوف والشكوك تغزو قلوبنا من اولئك لاننا لا نضمن ان تكون بضاعتهم ليست مسروقة واذا تسنى لاحد منا ان يشتري منهم لارضائهم والخلاص منهم ربما نتعرض لمساءلة قانونية اذا كانت تلك البضائع بالفعل مسروقة لانهم يبيعونها باسعار رخيصة جدا.

واعتقد ان البعض منهم مندوبين لعدة شركات والبعض الاخر يعملون لحسابهم الخاص، وبعد ان فشلت في اقناعهم بعدم الدخول للمكتب وضعت تلك اللافتة التي ترونها، واملي كبير من الجهات الرسمية عمل ترخيص لهؤلاء الباعة حتى نتعرف على مصدر البضائع ومع من يتعاملون.

نافز الخطيب ـ مدير مكتب سياحي . علق على هذه الظاهرة الغريبة بقوله، ان الباعة المتجولين يدخلون بدون اذن، رغم اننا وضعنا لافتة تمنعهم من ذلك، الا انهم يقومون بتمزيقها. وانني اعي تماما ان البعض منهم يتعاملون بالبضائع المقلدة، والمسروقة ولذلك لا اتعامل معهم، لانني اخجل ان اطردهم من مكتبي بطريقة منفرة لعلمي انهم يعملون من اجل لقمة العيش.

واضاف يقول: اكثر ما يزعجني، البنات المتجولات، واللواتي يبعن المجلات وقصص الاطفال اضافة لادوات التجميل وهن يجلسن في المكتب مسببات بذلك حرجا كبيرا لي لان العملاء الذين يرتادون المكتب يشكون فيهن بعد ان يتأكدوا انهن، لسن من العملاء.

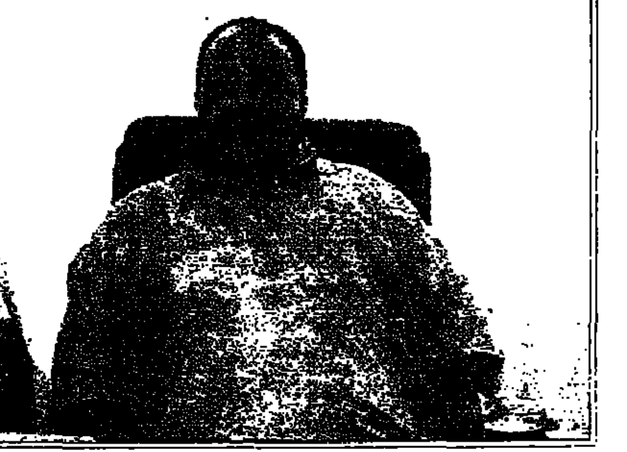
ومع انني قمت بشرح الوضع لهن. بعدم المجيء الى المكتب الا انهن اصررن على ارتياد المكتب.

واطالب الجهات المعنية ان تعمل لهم تصاريح، مثل التصاريح التي تعملها الامانة لباعة البسطات والعربات المتنقلة.

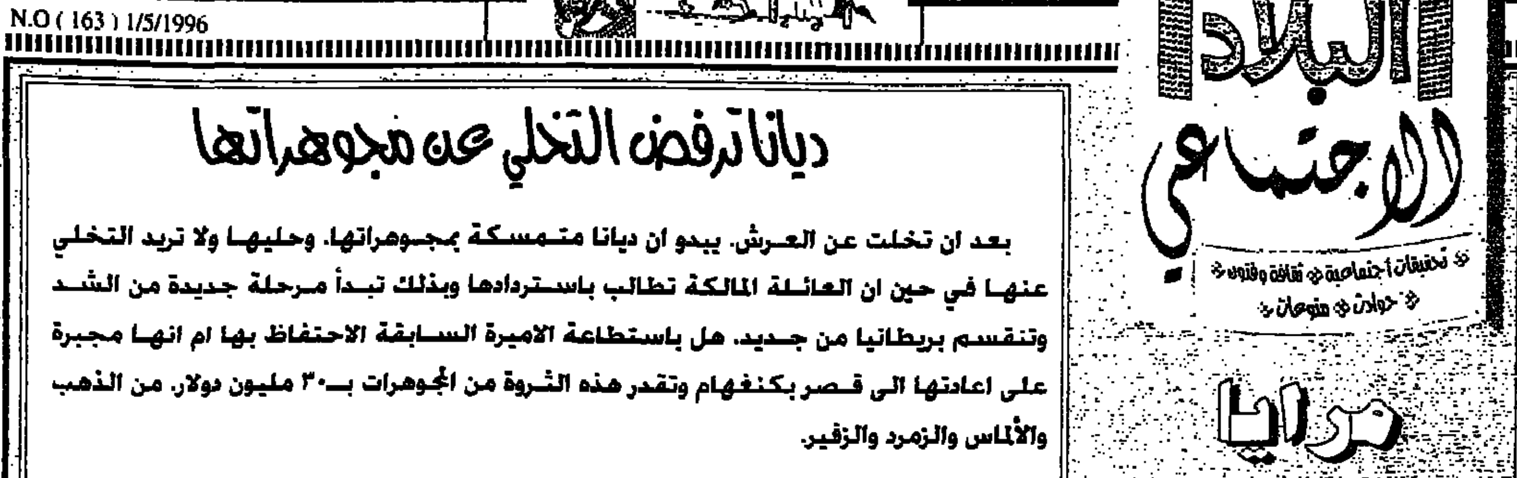
هذه ظاهرة سلبية .. نرجو اخذها بعناية وايجاد حلول سريعة لها ■







البلاد الاجتماعي
تحقيقات اجتماعية ✲ ثقافة وفنون ✲ حوادث ✲ منوعات
مرايا



ثلاث عارضات يتحولن الى دمى

العارضات الإكثر شهرة: كارين مولدر، ونعومي كامبل، وكلوديا شيفر. سيتم بيعهن في الاسواق ابتداء من شهر ايار "مايو" بمبلغ ١٢٥ فرنكا فرنسيا للواحدة. فعلى الراغب في اقتناء واحدة منهن ان يحجز نسخته منذ الآن لطفلته.

صاحب الفكرة هو جان ايف لوفور خطيب كارين مولدر وقد تمت الصفقة مع شركة "هاسبرو" الألمانية لصناعة الدمى، على تصنيع الثلاث دمى لتكون أنيسات الكبار والاطفال على السواء وخصوصا بنات جنسهن.

ديانا ترفض التخلي عن مجوهراتها

بعد ان تخلت عن العرش، يبدو ان ديانا متمسكة بمجوهراتها، وحليها ولا تريد التخلي عنها في حين ان العائلة المالكة تطالب باستردادها وبذلك تبدأ مرحلة جديدة من الشد وتنقسم بريطانيا من جديد. هل باستطاعة الاميرة السابقة الاحتفاظ بها ام انها مجبرة على اعادتها الى قصر بكنغهام وتقدر هذه الثروة من الجوهرات بـ٣٠ مليون دولار، من الذهب والألماس والزمرد والزفير.

الكثيرون لا يهتمون بالامر — الفحص الطبي قبل الزواج يمر في حالة خجل!!

ما هو رأي الطب والدين والقانون في الزامية الفحص؟

كتبت - سحر القاسم

يتوقع ان تبدأ وزارة الصحة من بداية ايار القادم باجراء الفحص لمرض التلاسيميا باعتباره مشكلة اساسية تواجه المجتمع. وقال الدكتور اسامة بدران مدير مركز تشخيص الاعاقات المبكرة التابع لوزارة الصحة حيث قال: لقد قمنا باجراء استبيان سيوزع على المراكز المعتمدة للفحص واعتمدنا اثني عشر مركزا اي مركز لكل محافظة بحيث يتوجه كل طالب للزواج الى المركز لاجراء الفحص، والهدف من هذا الفحص هو الوقاية من امراض الدم الوراثية المستوطنة في الاردن خاصة مرض التلاسيميا لانه مرض منتشر بشكل واضح حيث بلغ مجموع الحالات المصابة بهذا المرض «٨٥٠» حالة مثبتة، وهذا المرض يمكن الوقاية منه باجراء فحوصات قبل الزواج بحيث يمكن معرفة ناقلي المرض ومعرفة مدى نسبة الاصابة به.

ومرض التلاسيميا عبارة عن فقر دم البحر الابيض المتوسط، ويحتاج الى نقل دم عدة مرات بالاسبوع الواحد وعلاجه عبارة عن مضادات من اجل طرح فضلات الحديد من الجسم وهو مرض وراثي يسبب فقر دم مزمنا ولا يمكن الشفاء منه الا بعد تحديد ومعرفة الحاملين للمرض قبل الزواج.

وقال الدكتور بدران بان ما نسبته ٤ - ٦ / في الاردن وحسب الدراسات التي اجريت كاملي هذا المرض وان في كل سنة تزداد نسبته مائة حالة تقريبا ولذلك اختارت وزارة الصحة اجراء الفحص لمرض التلاسيميا دون غيره من الامراض.

وتكلفة الحالة الواحدة علاجيا ثلاثة الاف دولار سنويا ما بين نقل دم واقامة في المستشفى، كما يشمل فحص المقبلين على الزواج فحص غيروس الكبد وفحوصات اخرى تتعلق بالامراض التناسلية. والفحص قبل الزواج ليس له اية علاقة بالانجاب، انما سيتضمن فقط ما ورد ذكره من امراض والهدف من اجراء الفحص هو التخفيف من حوادث امراض واعاقات وتخلفات غير طبيعية.

واضاف الدكتور بدران: ان الاطباء سيلتزمون بالسرية التامة واحترام العادات والتقاليد واختيار الهيئة الطبية التي تتعامل مع الناس كما يجب موافقة الطرفين على الاطلاع على نتائج فحصهما. كما ان الفحص سوف لا يمنع اي زواج لكننا سنعطي نصائح بالاستمرار او عدم الاستمرار.

وقال الدكتور سعدي الخياط ان الفحص سيتضمن عددا من الامراض منها فحص كامل للدم وهو مقدمة لمعرفة ما اذا كان الشخص حاملا او ناقلا لمرض التلاسيميا، كذلك سيتضمن الفحص الكشف عن فيروس التهاب الكبد الفيروسي نوع «ب» وكذلك نوع الدم والعامل الرايزيسي ويضاف للنساء فحص بيان المناعة للحصبة الالمانية. ونظرا للتكاليف الباهظة لهذه الفحوصات وحيث ان المطلوب فتح مركز خاص مع لجان طبية بالاشراف فلا مانع من مشاركة المقبلين على الزواج بدفع مبالغ بنسب معينة حسب الظروف الاقتصادية لهؤلاء حيث انني لست ضد اقامة الحفلات ولكن بدلا من انفاق الاموال الباهظة من اجل اقامة الحفلات المكلفة في الفنادق الفخمة وشراء الذهب فلو اقتصدنا كافراد مجتمع لاستطعنا دفع كل التكاليف المخبرية والفحوصات السريرية وفحوصات الاشعة وذلك لانجاب اطفال بكامل قواهم لخدمة المجتمع وبتكاليف قليلة.

وفي الوقت الحاضر ولكون الفحوصات ليست اجبارية فانني ابدي فقط النصح لمستقبل نسل المقبلين على الزواج، فمن الافضل وجود طفل بكامل صحته في العائلة.

وعن وجود فكرة اجراء استبيان وتوزيعه على كافة فئات الشعب لمعرفة امراضهم حول الفحص بان يكون اختياريا ام اجباريا يقول: قد يكون الاستبيان طريقة لتحديد الفحص اختياريا ام اجباريا لكن الفحص بحاجة الى امكانيات يجب تدبيرها قبل اجراء الاستبيان.

وقال المحامي ابراهيم ابو غربية: ان المادة الثالثة من قانون الصحة العامة رقم «٢١» لسنة ١٩٧١ على ان الوزارات مسؤولة عن جميع الشؤون الصحية في المملكة بما في ذلك تقديم الخدمات الطبية الوقائية والعلاجية ومكافحة الامراض السارية ونشر التوعية الصحية والثقافة الطبية بالوسائل المتوفرة لديها وتوفير التأمين الصحي للمواطنين في حدود امكانياتها او عليه يمكن الزام وزارة الصحة كونها المسؤولة عن جميع الشؤون الصحية، لكن هذا لا يتضمن الفحص الطبي لان الفحص ليس علاجا ولا وقاية ومرض التلاسيميا لا يعتبر من الامراض السارية، غير ان النص في البداية حدد مسؤولية الوزارة بجميع الشؤون الصحية ومن ضمنها اجراء الفحوصات الطبية ولم يشترط النص ان تكون هذه المهام مؤداة من قبل الوزارة بشكل مجاني، كما ان الوزارة كانت تقوم باجراء فحوصات مقابل اجر زهيد بحيث تغطي تكلفة الفحص. والفحص الطبي من ناحية قانونية هو قرار سليم كونه قرارا مشروعا واتخذ من قبل جهة الاختصاص المسؤولة عن الشؤون الصحية في المملكة.

اما بخصوص الزامية اجراء هذا الفحص بناء على هذا القرار فهو ملزم للوزارة بحيث تلتزم باجرائه لمن يتقدم اليها طالبا اجراءه ممن تنطبق عليه الشروط وهو غير ملزم بالنسبة للاشخاص الذين يرغبون بالزوج.

ولا يوجد في القانون ما يسمح لوزارة الصحة او لأي جهة اخرى ان تمنع ايا كان من الزواج حتى ولو اجروا الفحص وكانت النتيجة سلبية فالزواج حق لهم وباختيارهم ولا يمكن اجبارهم على شيء لا يريدونه وهم اصحاب العلاقة المباشرة.

رأي الدين

وقال الدكتور محمود السرطاوي - عميد كلية الشريعة ان الفحص الطبي قبل الزواج جائز شرعاً لان هدفنا هو ايجاد اسرة سليمة البنيان والشريعة الاسلامية اساسها الاستخلاف في الارض وهذا لا يوجد الا عن طريق خلق انسان سوي في خلقه وسليم البنية في صحته، ونحن بحاجة الى اسلوب التثقيف الاعلامي لكل اسرة في المجتمع بضرورة القيام به وعلى الجهات المسؤولة تهيئة الظروف الملائمة ليقدم الناس عن طواعية وهذا عن طريق تهيئة ظروف مناسبة كان ان يكون مجانيا بالاضافة الى المحافظة على اسرار الخاطبين.

اما رأيه حول جعل الفحص اجباريا يقول الدكتور السرطاوي: اذا استفحل المرض ولم يقدم الناس طواعية على اجراء الفحص فالاصل ان يكون اجباريا على المجتمع وهذا يعتبر حقا عاما للمجتمع لان الضرر لا يقع على اسرة بعينها انما على المجتمع وواجب الامة ان تتفقهم وبذلك يجب ان تتبع الاسلوب الامثل بان تلجأ الى وسيلة تثقيفية بحيث نبصّر الناس بالنتيجة والاعلام له دور فاعل في خلق هذا الجو من الثقافة.

لقاءات

الشاب «ح.م» التقت به «البلاد» اثناء اجراء الفحص اثناء اجراء التحقيق التالي وكان لنا هذا الحوار معه.

* لماذا اقبلت على اجراء الفحص؟

- لقناعتي بعدم ارتباطي بأي فتاة الا بعد اجراء الفحص.

* اذا فانت تؤيد قرار اجراء الفحص الطبي؟

- نعم اؤيده تأييدا قاطعا وذلك لعدة اسباب منها التأكد من ان شريك الحياة سليم ومعافى من اي علة او مرض وكذلك من اجل عدم انجاب اطفال معاقين وذلك بسبب الزواج الخاطئ خاصة بعد زيادة نسبة الاعاقات والاستمرارية الحياة الزوجية حتى لا يصاب الخاطبين بخيبة امل سواء بالعقم او الامراض الاخرى.

* لو كانت النتيجة سلبية هل تؤيد الاستمرار او عدمه؟

- بهذه الحالة اؤيد عدم الاستمرار اذ انه لو استمر الزواج بهذه النتيجة السلبية فسينقلب الحب الى تعاسة

* هل تؤيد ان يكون الفحص اجباريا؟

- اؤيد ان يكون الفحص اجباريا حيث لا يتم عقد زواج الا بشهادة طبية تثبت بان الخاطبين سليمين تماما لذلك اطلب من القانون للحفاظ على سلامة الابناء ان يكون ملزما لكل مقبل على الزواج اذا كانت النتيجة سلبية.

على باب العيادات الخاصة

علمت «البلاد» ان احدى عيادات العمل الخاصة التابعة لاحد المستشفيات الحكومية تخلو من المرضات خاصة في الفترة المسائية في الوقت الذي تضطر فيه بعض النساء لمراجعة العيادة دون مرافقة اي شخص مما يضطرها لدخول العيادة هي والطبيب فقط، وهناك تحدث بعض الممارسات غير الاخلاقية من قبل بعض الاطباء .. «والله اعلم».■

حوار مع اول مصور صحفي في الاردن

يوسف العلان: تعرفت على هتلر في عمان!!

عندما هبط الملك «العائد لتوه من العلاج» من السيارة تتدفق من عينيه دموع الفرح بالاستقبال الشعبي العفوي من قرابة مليون اردني .. وفي اللحظة التي هم بها - اي الملك - لتقبيل يد ام الاردنيين اما بوابة بسمان الزاهر كان على بعد عدة امتار يوسف العلان «المصور الصحفي المعروف» يحقق سبقا صحفيا نشر في مئات الصحف العربية والعالمية. ويقول العلان الذي يقيم حاليا معرضه الشخصي الاول في رواق البلقاء بـ«الفحيص»: ليس جميع المصورين يستطيعون اخذ اللقطة المتميزة «لحظة الحدث».

ويوسف العلان - ٤١ عاما - بدأ التصوير في الرأي منذ ٢٠ عاما عندما ذهب الى مدينة السلط ليغطي مناسبة اقامتها بلديتها حينذاك في الوقت الذي لم يكن يفكر فيه بانه سيصبح يوما ما مصورا صحفيا.

البداية

يقول يوسف العلان في حوار شيق اجرته «البلاد»:

البداية بالنسبة لي لا تختلف عن بداية اي شخص يدخل الى عالم العمل الصحفي اول مرة .. فبدأت اعمل مصورا براتب شهري مقداره «٣٥» دينارا، وكان هذا الراتب لا يكفيني فقد استأجرت بيتاً صغيرا بأجرة شهرية قدرها «٦٠» دنانير.

لم يكن هناك من ينافسني على هذه المهنة، فقد كنت الوحيد حينها من يجيد فن التصوير الصحفي، ففي معظم الصحف كان المندوبون انفسهم يحملون الكاميرات ويلتقطون الصور

ويضيف العلان قائلا: لقد واجهت الكثير من المتاعب والمشاكل اثناء العمل الصحفي، فكثير ما تعرضت للضرب والاعتداء، وكثيرا ما كسرت الكاميرا التي تكون بحوزتي وغالبا ما كانت تصادر ويأخذ الفيلم الذي يكون بداخلها، واكثر المتاعب التي كنت اواجهها اثناء عملي .. هي عندما اقوم بتصوير المباريات الرياضية ففي احدى المرات كنت اصور مباراة بين فريقين والتقطت صورة للجمهور وهو يلقي بالحجارة على الحكام.. وعندما نشرت هذه الصورة عبر صفحات الرأي.. فحمل احد اللاعبين، وفي مباراة ثانية تفاجأت بهذا الجمهور قد انهال علي بالضرب المبرح لدرجة انه تم نقلي الى المستشفى، وكان ذلك عقابا لي عن التقاط الصورة السابقة.

وفي عام ١٩٨٠ جرت مباراة نهائية بين فريقي الوحدات والفيصلي على كأس الدوري، وفي نهاية المباراة فاز فريق الوحدات وخسر فريق الفيصلي، فكنت داخل المنصة التقط الصور ولامر ما بدأت اضحك فوجه احد المسؤولين الرياضيين لكمة على وجهي معتقدا باني اضحك بسبب ان فريق الفيصلي قد خسر المباراة..!!

هتلر بدلا من نابليون!!

ويقول الزميل العلان: من اجمل المواقف الطريفة التي مررت بها اثناء عملي كمصور صحفي هي ما حدث لي حينما كنت اتجول داخل العاصمة عمان، وبالصدفة شاهدت شخصا مجنونا يلقب بـ«هتلر» واحيانا يطلق عليه لقب «نابليون» فالتقطت له صورة .. وعلقت عليها تحت عنوان «نابليون في عمان».. وفي صباح اليوم الذي نشرت فيه الصورة تفاجأت بمكالمة هاتفية من هذا «المجنون» حيث قال لي بالحرف الواحد: لقد اخطأت باسمي فانا «هتلر» وليس نابليون وعليك ان تنشر تنويها والا ساضطر ان اضربك لانك تسببت بخلافات سياسية وقد تتحول الى حرب عسكرية بين فرنسا والمانيا لانك شككت في نسبي، وفعلا في اليوم التالي .. نشرت له تنويها اعتذر به لجميع القراء بالاردن بان صاحب هذه الصورة هو «هتلر» وليس «نابليون».

اجمل فرحة

يبتسم العلان ثم يضيف قائلا: في عام ١٩٧٦ كانت اجمل لحظات حياتي واجمل فرحة عشتها عندما شاهدت اسمي على صفحات جريدة الرأي لاول مرة .. وذلك بعد ان قمت بتصوير مناسبة حدثت في بلدية السلط، واحضرت الصور بعد التقاطها الى الجريدة .. وتفاجأت باسمي مكتوبا تحت هذا الموضوع، فرغم «الطفر» المدقع الذي كنت اعيشه انذاك الا انني قمت بتوزيع مختلف الاعداد من الجريدة على اصدقائي واقربائي حتى يقرأوا اسمي.

هوامش

وبقي ان نقول بان الزميل العلان الذي اقام معرضا للصور الفوتغرافية مؤخرا في مدينة الفحيص اعتمد كمصور دولي خاص لوكالة الاسوشيتد برس الاميركية عام ١٩٨١ وشارك في العديد من معارض التصوير الفوتغرافي في الاردن والدول العربية والعالم. كما حصل على جائزة افضل صورة فوتوغرافية في مسابقة «وجوه من الاردن» التي نظمها المركز الثقافي الاميركي عام ١٩٩٤ وعمل رئيسا للجنة التصوير الفوتوغرافي في مهرجان جرش للثقافة والفنون منذ عام ١٩٩١ .

ومن ابرز المناسبات والاحداث العالمية التي صورها من خلال عمله كمصور صحفي.. للعديد من المؤتمرات العربية والحرب العراقية الاردنية وحرب الخليج الثانية ومؤتمر مدريد للسلام وغيرها.■

مع جلالة الملك

علان أول مصور صحفي













هتلر بزوم العلان

اهدوه كأس الدوري الايطالي

خصوم ميلان يمثلون دور «بابا نويل» بشفافية..!

كتب - رأفت الريماوي

باتت مسألة ميلان بالدوري مسألة وقت لا اكثر وان فعلها وهذا مؤكد «٩٩.٩٠٪» فيكون قد حصل على الدوري ١٥ مرة . وهو يحتاج للفوز به سبع مرات اخرى ليعادل رقم يوفنتوس «٢٣» مرة، ولانه يريد تحقيق ذلك فقد اشترى من اياكس امستردام افضل ثلاثة لاعبين فيه «بوغارد، ادغار ديفير وكلوفارت» وقد يتمكن من جلب النجم الجزائري الاصل الفرنسي الجنسية زين الدين زيدان وعليه فانه يضم افضل البدائل لباريزي ودونادوني وسافسيفتش وزفانومير بوبان والان لنتخيل تشكيله المتوقع في الموسم المقبل «روسي لحراسة المرمى، مالديني، بانوتشي، بوغارد «هولندي»، كوستاكورتا وتاسوتي للدفاع البرتيني، ابرانيو، ادغار ديفير، دي كانيو، ديسللي «فرنسي»، لخط الوسط ماركوسيموني، روبرتو باجيو، كلوفارت، جورج وياه «ليبيريا» وربما سافسيفتش «الجبل الاسود». !! من سيفكر ان يهزمهم في العالم وليس في ايطاليا!!

لقد فاز الفريق على كالياري بواسطة مدافعيه الذين سجلوا بمرماه وفاز بالدوري بمساعدة خصومه الذين التهموا بعضهم البعض ونسوا تماما، وان كانوا قد قاموا بعض الشيء بمرحلة الذهاب فتعادل معه «فيورنتينا، بارما، نابولي وانتر ميلان» فانهم لم يتجرأوا على مجاراته ايابا باستثناء انتر ميلان الذي فاز بهدف برانكا اليتيم «الهدف اليتيم وليس برانكا!!».

لقد سجل بمرمى ميلان ١٢ هدف ذهابا فيما لم تسجل بمرماه سوى سبعة اهداف ايابا وبالمقابل قلت غلته التهديفية من ٢٧ الى ٢٥ لكن الاسابيع الثلاثة المتبقية ستشهد اهدافا اكثر بعد ان يتفرغ الفريق «للاستعراض» اما مباريات الفريق المتبقية مع فيورنتينا، سامبدوريا وكريمونيزي وان فاز بأي نقطة منها فسيحصل على الدوري بالتأكيد!!

يوفنتوس .. المهمل

من تابع بطولة كأس الاندية الاوروبية وتابع الدوري الايطالي يستحيل ان يصدق ان يوفنتوس هو نفسه الذي يلعب البطولتين!. يوفنتوس حقق النتائج التالية في البطولة الاوروبية، فاز على روسيا «هوتموند ٣ / ١ وخسر ١ / ٢ » وهزم ستيوا بخارست الروماني ٣ / صفر وتعادل معه سلبيا وهزم غلاسكو رنجرز ٤ / ١ و ٤ / صفر، ثم خسر صفر / ١ من ريال مدريد وفاز عليه ٤ / صفر وفاز على نانت ٢ / صفر ويخسر منه ٢ / ٣ وهذا يعني انه سجل ٢١ هدفا في ١٠ مباريات مع انه عمليا لم يسجل في مبارتين ودخلت شباكه ٨ كرات .. وهذه ترجمة حرفية لحال الفريق، جنون في الهجوم حيث فيسالي، رافانيللي، ديل بييرو ويوغوفتش «وجنون بقر» في الدماغ حيث تورشللي، فيركهوود، فيرار وبسيوتو . وتخيلوا المشكلة «الاورطه» ان ديل بييرو الذي قال عنه المعلق المتخلف انه برازيلي قد سجل «٧» اهداف في ٣٠ مباراة وسجل «٦» في ١٠ مباريات اوروبية وبدقة اكثر في «٨»!! الا يدلل كل ذلك على اهتمام الفريق بهذه البطولة التي يعني الفوز بها الاشتراك في مسابقة بكل اندية العالم مع بطل اميركا اللاتينية لكن المشكلة الاكثر وعورة وهي ان اليوفي وجد نفسه في مركز الوصافة وسال لعابه عندما وجد ان بامكانه ان يفوز بالدوري، وقبل ان يصحو من الحلم وجد سامبدوريا يقلم له اظافره، ويقول له «الدوري لا يستحقه الا من عمل له بجد طوال الوقت»! لكن كل ذلك لا يعني ان الامر انحسم لان مباريات ميلان صعبة بالنظر لما يترتب على يوفنتوس فعله عندما يلاقي روما اتلانتا وباري!

من القمة الى القاع

تماما كما فعل الرمثا ..!! .. فاز فيورنتينا بكل المباريات على ارضه ذهابا وعندما سافر للاعب الخصوم تلقى الصفعة تلو الاخرى، فانتفخ وجهه وانعدمت فاعليته فهو احرز ٣٦ نقطة ذهابا و ١٧ ايابا اي ان فاعليته قلت للنصف والسبب قطعا ليس باتيستوتا الذي احرز ١١ هدفا ذهابا و٩ ايابا «حتى الان» . بل حارس المرمى «تولدو» والمدافعون «كارنشاللي، سيرينا، بيكاتوني، ومالوسكو» لانهم حافظوا على معدل ١٧ هدفا بشباكهم، كل مرحلة فيما انخفض المعدل التهديفي من ٣٣ ذهابا الى ١٦ ايابا منها «٦» بمرمى بادوفا في مباراة واحدة!!

لقد خسر الفريق من اودينيسي «صفر / ١» ومن لايستو «صفر / ٤» ومن يوفنتوس . والجبل على الجرار!!

الهدافون الجدد

حتى الان لدي ايجور بروتي مهاجم باري ٢٢ هدفا وفريقه مرشح للهبوط ولهذا فان الشبه بينه وبين ابراهيم عبد الهادي سيكون كبيرا حيث فاز بلقب الهداف وهبط فريقه وربما تكون نقطة التشابه اكبر لو اشترى ميلان بروتي كما فعل الوحدات!!

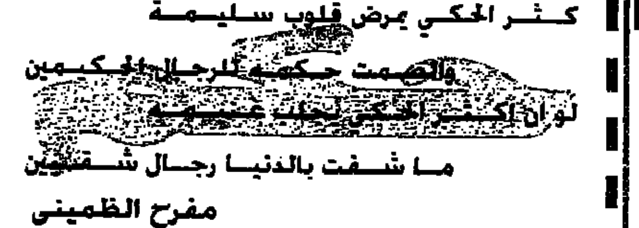
وبروتي ليس الجديد فقط على لائحة الهدافين فهناك كييزا «٢٠» وبرانكا «١٨» مهاجم الانتر وهؤلاء الثلاثة تغلبوا على الاسماء الكبيرة في ميلان ويوفنتوس وبارما «كوياه، فيالي، زولا، ستويشكوف» مع ملاحظة ان باتيسوتا وسينوري «من لاتسيو» لا يزالان يتربصان للفوز باللقب!! ■

محررها : عطا الله الهقيش



قـد كـان داعب خـاطري لحظات مـن حلم جـمـيل
عـجـزت انا انـسى روعـتـه وهو بعـد عـجـز يعـود
يا لـيت حـلمـي دام لـيـل مـتـصل بـاطراف لـيل
وابقى بـعـيـد البـشـر اعـيـش مع حلمـي خلود
نديمي بـالحلم القـمـر ونركب من النجـمـات خـيل
شـالتـنا فـوق ظهـورهـا وتاهت بنا فـوق الوجـود
وحلو النسـيم ليـا وقف يـهـتـز لا جـاه الجـديل
ويرجـف خـجل لا قـبلت خـده رياحين وورود
واقـول يا حلمـي سـمـاح اذا اتعـبك ليلي الطويل
اذا عـجـزت عن الرجـوع تكفى ابا اعـيـشك وعـود
وابا ارسـمك صـوت وصـدى حـمـام يمنحنـي الهـديل
وغـيـوم تسـقـيـنـي امل لو تحـمل بروق ورعـود

المحـرر



وقـفت اطالع سـيـد تـلعـات الارقـاب
ونـشـتي تمنا حاجـته ما قـضـيـهـا
راحـو ورحـلـو وطلعـوا بوتهـا الـتـاب
وعـيـني تطـالع والدمـوع اغـرقـتـهـا
شنوف الهرشاني

كـثـر الحكـي يمرض قلوب سليـمـة
والصـمت حـكـمـة للرجـال الحـكـيـمين
لو ان اكـثـر الحكي تحلت عـزيـمـة
مـا شـفت بالدنيـا رجـال شـقـيـين
مفرح الظميني

لفيتك حزن

انا اللي تاهت دروبي بعيني وصرت اليوم ابحث عن مكاني
تصوير جميل لحال العاشق وتلاعب جميل بالكلمات والتراكيب يطالعنا به محمد العيطان فالى ملقى الحزن وعمر الفرح:

ثوانـي فـرحـة العـاشق ثوانـي
وبـاقـي الـوقـت من جـرحـه يـعـانـي
يـعـيش بدنيـتـه مـحـزون دايم
ويـضـيـف الفـرح بعـيـونـه ثوانـي
يـصـور فـرحـتـه لحظة توارث
وكـنـه حـلـم فـي لحـظـة غـشـانـي
يـعـز الـدمـع بعـيـوني ويـرفـض
ويـهـجـرني وكـنـه مـا عـنـانـي
ولـلاحـزان تـدعـيـنـي دمـوعـي
وتـروي الـقـلـب سـيـل مـاكـفـانـي
انـا الـلـي تـاهـت دروبـي بـعـيـنـي
وصـرت الـيـوم ابحـث عـن مـكـانـي
وانـا الـلـي بـالـهـوى ذقـت الخـيـانـة
وانـا الـلـي ضـاق فـي صـدري كـيـانـي
خـلاص الـيـوم يـا فـرحـة لقـيـتـك
لقـيـتـك حـزن بعـيـوني لقـانـي

محمد العيطان

شهود ومأذون

الشهود والمأذون دلائل كافية على الابتعاد الابدي وبداية النهاية ومقدمة المعاناة.. هذا ما حدا بالاخ علي سالم الحجايا بأن يسند شكواه التالية الى شجون البادية يطلب المساعدة في ابيات توحي بالحب والفراق معا.

يا شـجـون انا قلبي من الحب منصـاب
كله على شـان اكـحل العين يا شـجـون
ابو العـيـون اللي اسـتظلن بالاهداب
انا اشـهـد اني لجلهن صـرت مـرهون
حـبـيـبي اللي يلبس خـمـار وحـجـاب
مـا عـوده هيلة على لبس فـيـزون
كم صـارع بحـبـه مـثل قـيس وعـقـاب
والكل منا بخـتـجـر الحب مطعـون
امـا السـبب يا شـجـون واكـبـر الاسـبـاب
وقـع عليـه شـهـود من ثم مـأذون
وعـيـني تهل الدمع عـالخـد سكاب
اسـهـر وكل الخلق بالليل يغـفـون
فك الرهن يا شـجـون من يد الاحـبـاب
واطلق سـراح القلب لاصـار مـسـجـون

علي سالم الحجايا

عين الواحـة

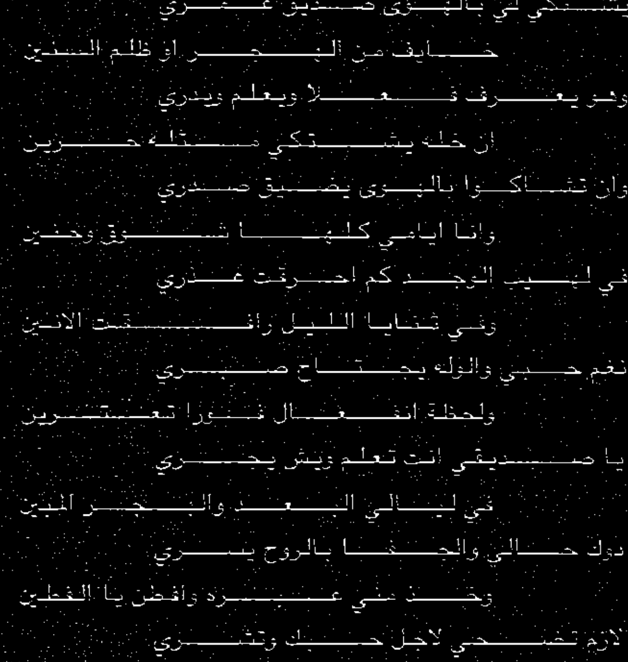
شاعر وابداع

توقفت كثيرا وانا اقرأ الديوان المخطوط للشاعر عوادعلهي الصخري والذي سلمه لي قبل اسبوعين حتى انني قرأته اكثر من خمس مرات على التوالي وعندما افرغ من التحليق تارة والغوص تارة اخرى في خياله الواسع وعمق معانيه اجدني اتوقف مبهورا واقول «الله» اقولها من عمق نفسي للابداع الذي تراه جليا جدا في كل نبضات الشاعر وهمساته والتقاقه داخل فضاءات لا يصل اليها الا القليل ممن هم في مستوى ابو ملهي.

ها هو يوقف الزمن بقدرة الشاعر الملهم كأن الاربعة اطفال لليوم اربعة اطفال: وكأن الوقت نفس الوقت والفترة هي الفترة وفي مرقع اخر يدخل الى نفس الموقف ليعرفنا بهؤلاء الاطفال ويرغمنا على ان نراهم كما يراهم ويقول احياني ترى لو تعرفون الاربعة اطفال: ترى تبكون مثل عيوني اللي دمعها جمرة فلهؤلاء الاطفال حكاية حزينة جدا تركت في نفس شاعرنا بصمات يستحيل رفعها بسهولة، نعم فلقد ذاق هؤلاء الاطفال الاربعة كسرة الخاطر وحرقة العبرة وتاهوا في المسار بين العمة والجدة والخالة وعانوا كثيرا من المبادئ الكاذبة حتى تملكهم الحزن واخذ منهم مأخذا كبيرا وهم يخيلون امهم التي انهكها الشيل والترحال. الى هنا ويعود الشاعر بقدراته الكبيرة ليقول لنا: لذا ابكي اذا في سكتي شفت اربعة اطفال لان الفكر يسري بي لذاك الوقت والفترة، وعودة موفقة جدا وتكرار محبوب واستحضار للزمن الذي اوقفه في البداية وها هو مازال يصر على ايقافه والعودة اليه بسلاسة وهدوء، ومقدرة فائقة.. ■



صديـق العُمـر







يشـتكي لي بالهـوى صـديق عـمـري
خـايف من الـهـجـر او ظلم السنين
وهو يعـرف قـبـلا ويعلم ويدري
ان خله يشـتكي مـثله حـزين
وان تشـاكـوا بالهـوى يضـيق صـدري
وانا ايامي كلهـا شـوق وحنين
في لهـيب الوجد كم احـرقت عـذري
وفي ثنايا الليل رافـقـت الانين
نغم حـبي والوله يجـتـاح صـبـري
ولحظة انفـعـال فـورا تعـتـرين
يا صـديقي انت تعلم ويش يجـري
في ليـالي البـعـد والـهـجـر المبين
دون حـالي والجـفـا بالروح يسـري
وخـذ مني عـبـره وافطن يا الفطين
لازم تضـحـي لاجل حـبك وتشـري
فـرحـتـه والتـضـحـيـة شيء ثمين

[اغنم زمانك]

اقـنـعـت بـالـدنـيـا ولا بـي بـهـا زود
مـا دام مـا يـاتيك حظ ونصـيـبي
الآدمـي لـو هـو بـذل كـل مـجـهـود
مـا لـه سـوى كـتـبـة الـه رقـيـبي
الـلـي انكـتب لـلآدمـي شـي مـاكـود
يا تيـه لو طول عليـه المغـيـبي
ومن عـاكس الدنيـا لـه الـهـم مـردود
مـا لـه سـوى هـجس النظيـر الهـجـيني
وترى النفـوس الزايدة مـا بهـا فـود
تبـقى ضـعـيـفـة دايما تسـتـريبي
وافطن ترى بالوقت حـاسـد ومـحـسـود
ناس لهم بالحـال طبـعـا غـريبي
واغنم زمـانك يا فـتى واكـسـب الجـود
خطو الولد للجـود يسـعى طليـبي
وخطو الولد مـتـحـاشـيـا كل منقـود
مـتـحـاشـيـا عن كل زلة وعـيـبي
والا بعـض ناس عن الطيب مـصـدود
مـزود امـوالـه على غـيـر طيـبي
هذا وانا قلتـه على غـيـر مـقـصـود
مـاني على العـالـم حكيم وحـسـيـبي
للـنـاس راي وكـل لـه راي مـفـرود
هـذا يـصـيـب وذاك رايـه يـخـيـبي
واخـتـامـهـا مني تحـيـات وورود
لمـحـرر الصـفـحـة الفطين اللبـيـبي

عبد الهادي قاسم البحيح ـ البحرين

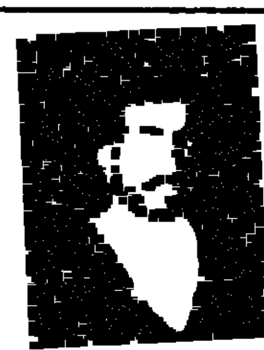
دمع الاقلام

قبل عدة اسابيع كتبت قصيدة مطلعها مدري وهم مدري هواجيس واحلام مدري بداية شوق ولا نهاية، وقد تفاعل معها مليح الهقيش وارسل هذه الابيات الرائعة والتي يذرف فيها القلم دموعه ليسقي حقول المحبة. «المحرر»

توجت في صـدر الصـحـيـفـة لنا وسـام
ورفـعـت في باب الشـعـر الف راية
مـثـايلك حكمـة لمن كـان باوهام
ترجـمـت في اربع بيـوت الرواية
درب الـهـوى كله مـتـاهات واقـلام
حـيـثـه يبـو سلطان سـبـة بلاية
واكـبـر دليل للبـلاد دمع الاقـلام
تذرفـه لحـقـول المحـبـة سـقـاية

مليح الهقيش

مهزلة في الجامعة الاردنية



محمود فالح طريخم الجبور

يواجه البدو اليوم هجوما مركزا على افكارهم وشهامتهم واحتشامهم مما جعل البدوي يعيش في دوامة من القلق والضياع كل ذلك نتيجة الشكوك والشبهات التي صاغها بعضهم بقوالب براقة واساليب جذابة وحيل خادعة.

واخر الحيل حيلة دكتور علم الاجتماع في الجامعة الاردنية عندما ضرب مثلا في تخلف العرب عن الاجانب حيث تجري على قول ان العرب متخلفون ودليل ذلك البدو في الاردن مليئين بالقمل ورائحتهم رائحة غنمة وهم المتدون شرقا من شمال لجنوب الوطن على سيف الصحراء.

فاقول لك يا دكتور فيما يتعلق بهذا الاتهام والاجرام بسبق الاصرار والترصد هو ليس دليلا للتخلف انما ادعاء باطل الى اقصى حد يمكن ان يتصوره.

لا ادري كيف تجرؤ على هذا القول وانت تحمل درجة الدكتوراة في علم الاجتماع العلم الذي يعالج الظواهر الاجتماعية ويضع الحلول امام المسؤول فأين انت من دكتور علم الاجتماع الاستاذ البير بابية في كتاب تاريخ اعلان حقوق الانسان هل ما زعمت به من البطلان حق من حقوق الانسان الاردني البدوي هل تحمل درجة الدكتوراة حقا ام شهادة علقتها على جدران الحائط حصلت عليها بعد مرور زمن مدة الدراسة.

اين انت من تفريق طلبة المادة عندما ضربت مثلك الزائف فهل يوجد جزء في خطة المساق تنص على اصول القمل ويخصص جهة من قاعة التدريس لطلبة البدو والجزء الاخر لطلبة ابناء المدينة خوفا من انتشار القمل والطلبة البدو يتقشعرون خجلا امام زملائهم ولم يجرؤ على معارضتك خوفا من صفر الجامعة.

فيا دكتور علم الاجتماع القمل ليس فيروس يسبب الايدز المرض المنتشر بالمجتمع الذي انت عبد له والقدوة اليك والذي يصيب ممارسي الجنس ام القمل فيروس شطب نظرياتك المخزنة في الكمبيوتر.

فاسمح لي ان اقول ان هذا الاسلوب دليل قاطع على قصر النظر عندما تشرح لطلبة يعتبرونك مدرسة تصقلهم باحثين اجتماعيين واعين مثقفين كيف يعتبرونك وانت تأتي لهم بهذه الخرافات.

لماذا تفعل كل هذا وتحاول تشويه صورة البدو بطرق ماكرة سوداء. لماذا تعتبر التبعية للمجتمع الاجنبي تقدما وهذا المجتمع كان تابعا لنا عندما كان لا يقال الا الحق.

فانظر الى هذا الوطن الحديث وما وصل اليه في فترة زمنية بسيطة ووصل الى ما وصل اليه من تقدم واعلم اننا نحن الذين حافظنا عليه امام الحركة الوهابية والصهاينة وغيرهم من الذين خدمنا في القوات المسلحة عندما كان شرط القبول في الجيش ان تقول بصلة فمن قالها باللهجة البدوية قبل معززا ومن قالها باللهجة المدنية طرد.

نحن الذين مازلنا نرتدي العقال الاسود حدادا على الاندلس ■

محطة الواحة

* سامي سعد حبابسة ـ مادبا ـ حي الازايدة: قصيدتك التي مطلعها قالت ارحل، ينقصها الوزن والامر من ذلك ان قافية الصدر العجز نفس القافي فعليك تغيير احداهما فهذه قصيدة نبطية ليست موال وسانتظر محاولاتك القادمة.
* علي حسين الجبور الجامعة الاردنية: الطرف القاتل محاولة جميلة ولكن لا بد من الاهتمام بالوزن وسأحاول نشرها كما وسانتظر محاولاتك القادمة وحياك الله يا اخ علي.
* خالد الشرمان ـ المفرق: قصيدتك امير المعاني في منتهى الروعة وستنشر لاحقا وحياك الله يا اخ خالد.
* فلاح عمر ابو تايه ـ الجفر: ستنشر قصيتك قريبا ان شاء الله وحياك الله يا اخو صالحة.
* احمد سالم السواعدة ـ مادبا: فلم الحقائق رائعة من روائعك التي عودتنا عليها وستنشر قريبا ان شاء الله وهلا بك دائما وابدا.
* حمدي ابراهيم الليث ـ مصر العربية: اغنية الحسين وشتنشر ان شاء الله يا هلا.
* ايمن احمد هويمل كريشان ـ معان: قصيدتك ماني رايد في طريقها الى النشر حسب دورها اهلا وسهلا بك.
* طلال الجبور: حياك الله يا اخ طلال وسيلبى طلب قريبا سننشر بعض القصائد التي تأتي على طريق الهجيني.
* وليد الاسلمي الشمري قصائدك لا بأس بها مع انه توجد بعض الالفاظ الغريبة في القصيدة الاولى حياك الله يا اخ وليد.
* ابراهيم العنزي: قصيدتك في طريقها للنشر يا اخ ابراهيم. ■

بادية وحضارة

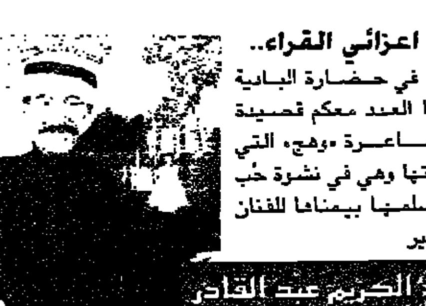
في هذا العدد وفي كل عدد لكم معنا لقاء في هذه الزاوية البسيطة حيث ستنشر لكم اعتبارا من هذا العدد زاوية خاصة بالقصيدة المغناة.

قصيدة بدوية متحضرة لحنت على حس عالي ومرهف واداها فنان.

في كل اسبوع بين يديكم قصيدة وفنان تعبران عن حضارة البادية لنجد ان البادية لا تنافس بل تسيطر على المستوى الفني على مستوى الوطن العربي.

فالبادية في احساس ساكنها العميق كيان يخفق وينتعش ويحس ويلمس ويتأمل..





اعزائي القراء..
في حضارة البادية لهذا العدد معكم قصيدة الشاعرة «وهج» التي كتبتها وهي في نشوة حُب لتسلمها بيمناها للفنان القدير

عبد الكريم عبد القادر

حتى النظر

لمن الهـجـر يا صـاح شـفت المضـره
جـرحـي مـثل جـرحك له سنين مـا طاب
حـتى النظر مـا يفـيـد وان جـاك عـذره
حـبـه سطى بالجـوف والوجـد لهـاب
زوله وسط عـيـني قلبي مـقـره
لو غـاب عني طيـفـه اليـوم مـا غـاب
شـوقي عـذاب شـوفـتي له بحـسـره
وليـتـه دري في قلب من حـبـه انصـاب
عـمـري مـضى مـا بين حلوة ومـره
والعـمـر فـاني والهـوى كله اسـبـاب
احـبس دمـوع سـالت اليـوم نثـره
واكـتـم وداري دمـعـتك عند الاجناب
اصـبـر عـسى الايام تبـدي المسـره
واللي مـضى خله مع هم وعـتـاب
خلي الامل مـوجـود بيـدك مـره
يقـولها اللي طال جـرحـه من احـبـاب

حبيبة العمر .... انا آسف .. آسف .. آسف
انا مقدر انا ... احقق لك انا ... اماني العمر
انا في دار وانتي في دار
خليني معك تذكار
وعسى الايام ... يا اعز انسان
تصبرني على ظرفي ... وبقايا العمر ... ساعدني على النسيان

عصافير البلاد



الاسم: يزن اجاد عودة ريحاني
العمر: ٨ شهور
الهواية: اللعب والمناغية



الاسم: شذا العوري
العمر: ٨ سنوات
الهواية: الموسيقى



الاسم: عبد السلام العوري
العمر: ثلاث سنوات
الهواية: جمع النقود



الاسم: مجد الدين توما
العمر: سنة واحدة
الهواية: السهر



الاسم: وفاء محمد الخواجة
العمر: ٤ سنوات
الهواية: الضحك

بالرفاء والبنين

● من يوسف محمد العاروري الى محمد العاروري بمناسبة زفافه على صاحبة الصون والعفاف الآنسة «رهام» والف مبروك، وبالرفاء والبنين.

● من اسامة درس الى سامي داوود بمناسبة زفافه والف مبروك مع امنياتنا لك بالسعادة.

● الوالد والوالدة والاخوة والاخوات يهنئون ابنهم الغالي عادل عوض خلف بمناسبة زفافه على صاحبة الصون والعفاف الآنسة «خلود» والف مبروك وعقبال الفرحة الكبرى.

عيد ميلاد سعيد

● من نور وديما وغدير وندى واسيمة وصباح الى الاخت الغالية عبير بمناسبة عيد ميلادها الرابع عشر وكل عام وانت بالف خير وعقبال المائة عام.

● من عصام عارف الى الزميل هيثم عثمان بمناسبة عيد ميلاده الحادي والعشرين وكل عام وانت بالف خير وعقبال المائة عام.

● من سيف وسليم وصخرين الى الاخت الغالية سوسن رفاعي بمناسبة عيد ميلادها السادس وكل عام وانت بالف خير وعقبال المائة عام.

● الوالد والوالدة وهلا وعائلة عباسي الى تمارا مراد عباس بمناسبة عيد ميلادها السابع عشر وعقبال المائة وسبعين عاما يا تمارا.

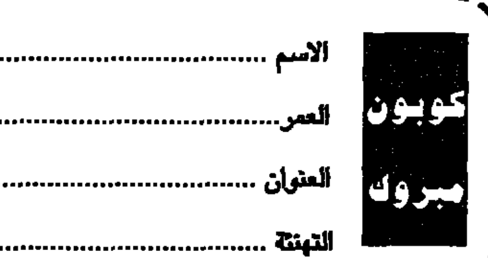
سلامات

● من القسم الفني في جريدة البلاد الى الزميل محمد حجازي بالشفاء.. والحمد لله على السلامة

● من محمود وياسر محمد فرعون الى شيخ مشايخ بني فرعون بمناسبة عودته الى ارض الوطن بعد عودته من رحلته والحمد لله على السلامة.

● الوالد والوالدة والاخوة والاخوات يهنئون ابنهم الغالي معتصم مؤيد العلي بمناسبة عودته الى ارض الوطن سالما غانما.

● الاهل والاصدقاء يهنئون هيثم سامي بمناسبة شفائه وخروجه من المستشفى سالما غانما والحمد لله على السلامة يا ابو خالد.



قران مبارك

● من حمودة الظهيرات الى ابن العم الغالي محمد عبد الله السمرين بمناسبة الخطوبة والف مبروك وعقبال الفرحة الكبرى.

● الوالد والوالدة والاخوة والاخوات يهنئون ابنهم الغالي معن سامي بمناسبة خطوبته على الآنسة «ريا» والف مبروك وعقبال الفرحة الكبرى.

● الزميل حيدر المجالي يهنئ زميله ابن عمه سفيان المجالي بمناسبة خطوبته على صاحبة الصون والعفاف الآنسة رغد المعايطة والف مبروك بالخطوبة وعقبال الفرحة الكبرى.

● خالد ولؤي ابراهيم يهنئان علاء احمد عزات البوريني بمناسبة خطوبته، الف مبروك وعقبال الفرحة الكبرى.

ابناء السلامة

● من اسماعيل الشرع الى شقيقه الغالي ابراهيم بمناسبة المولود الجديد «صقر» جعله الله من ابناء السلامة والف مبروك.

● من محمود فوزي طملية والوالد والوالدة والاخوة الى الاخ احمد طملية وزوجته بمناسبة المولود الجديد «فوزي» الف مبروك وجعله الله من ابناء السلامة.

● من محمد محمود خلف الى الغالي بمناسبة المولود الجديد والف مبروك وجعله الله من ابناء السلامة.

● الحاجة ام نعمان العسلي واولادها في عمان الى الابن الغالي نعمان العسلي في المانيا بمناسبة المولود الجديد «منير» والف مبروك، وجعله الله من ابناء السلامة.

اجمل التهاني

● الطفلة اية عيسى كمال تهنئ جدها وجدتها في العراق بمناسبة حلول عيد الاضحى المبارك وكل عام وانتم بخير.

● الطفلان قيس وميرا الطبيب يهنئان والدهما بسام الطبيب في ابو ظبي بمناسبة عيد الاضحى المبارك.

● من اسماعيل خليل فلاح الشرع «ابو ثائر» وعقيلته ووالدته واخوته ابراهيم وصالح وشادي يهنئون ابنهم الغالي الدكتور المهندس صالح عبد الغني الشرع «ابو عماد» بالثقة الملكية الغالية بتعيينه مديرا عاما المؤسسة العامة لحماية البيئة والف مبروك.

● من الصديقة سوسن الى محمد عودة مصطفى في جرش بمناسبة عيد الاضحى المبارك وكل عام وانت بالف خير.

● عصام ابراهيم وزوجته يهنئان الوالد والوالدة بمناسبة العيد وكل عام وانتما بخير.

● يتقدم [illegible] بالحر التهاني والتبريك من د. عدنان عبد المجيد مدير دائرة المسالخ في امانة عمان الكبرى بمناسبة ترفيعه الى الدرجة الخاصة.

عزيزي القارئ.. تفرد البلاد لك مساحة حرة لكي ترسل من خلالها رسالة تهنئة لمن تريد.. لا تتردد في ان تبعث بما تريد لمن تريد من التهاني بالافراح والمناسبات السعيدة.. شريطة ارفاق الرسالة بالكوبون المرفق والكتابة على مغلف الرسالة زاوية مبروك.

والف مبروك للجميع

كوبون مبروك

الاسم ....
العمر......................
العنوان ....
التهنئة ....

ركن التعارف

الاسم: لبيب حامد محمد لبدة
الهواية: المراسلة
العنوان: تلاع العلي ـ ص.ب «٤٨٨»

الاسم: احمد موسى حسن
الهواية: المراسلة وكرة القدم
العنوان: مصر ـ مغاغة وهروط

الاسم: سامر بديع عبد الدايم
الهواية: الكتابة في الصحف
العنوان: معان ـ ص.ب «٥٠»

الاسم: محمد بن احمد بن محمد الشعي
الهواية: المراسلة وجمع الطوابع
العنوان: سلطنة عمان ـ ولاية بخار ص.ب «٧٤٠» الرمز البريدي «٨١٢»

كوبون ركن التعارف

الاسم : ....
الهواية : ....
العنوان: ....

حلومات: صلح عشائري بين قراء البلاد

توجهت الجاهة الاولى برئاسة احد قراء البلاد لاجل عقد صلح عشائري بين الاخت نسرين الدويك الطرف الاول والاحباء القراء من الطرف الثاني في بيت البلاد وكان في استقبال الجاهة وجهاء وشيوخ البلاد، وتم التنازل من الطرفين اكراما الى الاخوة القراء الذين ينتظرون بفارغ الصبر مجالا للتعبير في زاوية بساط الريح.

توجهت الجاهة الثانية من احباء البلاد الى منزل الاخت حنان الناطور وبرفقة الجاهة الاخ بسام العجرمي والاخت نسرين ، وعندما شربت الجاهة القهوة تنازل الطرفان الى الاخوة القراء من اجل افساح المجال امامهم الى ابداعات وافكار اخرى.

الطرف الاول: القراء
الطرف الثاني: الاحبة
الشاهد على الصلح: صحيفة البلاد

الى امي

طالما كنت اسمع الناس يقولون ان يوم الام يكون مناسبة قاسية على الذين لا ام لهم، مناسبة حزينة للذين فقدوا امهم فلماذا لا نستبدل تسمية عيد الام بتسمية اخرى هي يوم العائلة.

كنت من شدة حبي لامي انانيا فاقول لماذا لا يستمتع الشخص منا بالاحتفال بعيد الام طالما امه معه، كنت ارفض بشدة استبدال التسمية فالمهم ان امي معي وانني اقدم لها هدية وليس هناك اكثر متعة في العالم من تقديم هدية صغيرة وقبلة حلوة على جبين اغلى انسانة على القلوب، اما الان فقد فقدت امي وشعرت بثقل الجبال على الصدور واحس بالم السكاكين في القلوب ولكني ابدا لنا اخيم صوتي لصوت الذين يطالبوا بتغيير التسمية ممن لهم ام فليصرخ بها وبوجودها فلنستمتع بهذه النعمة ونبض القلب ونور العين فلنا التعزية مع انه لا تعزية ولا عزاء ان يخفف من عظمة ومصيبة فقدان الام ولكن يا امي الحبيبة رددت في عيدك ما كنت اردده دائما.

محفوظ التعرفي ـ مصر

قال احد الحكماء

نصحني النصحاء ووعظني الوعاظ فلم يعظني احد مثل شيبي ولا نصحني مثل فكري وقد استضأت بنور الشمس وضوء القمر فلم استضئ بضياء اكبر من نور قلبي وقد قهرت كل شيء فلم يقهرني سوى الهوى.. وعاداني الاعداء فلم ار اعدى من نفسي اذا جهلت وزاحمتني المضايق لم يزاحمني مثل الخلق السيئ.. ومشيت على الجمر ووطئت الرمضاء فلم ار نارا احر علي من غضبي اذا تمكن مني والتمست الراحة لنفسي فلم اجد شيئا اريح لها من تركها ما لا يعنيها.

الزواج بالحلال

الزواج بالحلال

الاسم الحقيقي ....
الاسم المستعار ....
العمر ....
العنوان ....

* عزيزي القارئ.. عزيزتي القارئة.. اذا اردت ان تبحث عن شريك العمر بالحلال.. ارسل لنا ملخصا عن حياتك وصورة شخصية وعنوانك.. وسوف نقوم بنشر مختصر عن حياتك وصفات شريك العمر الذي تريده، وسوف نحتفظ باسمك الحقيقي وصورتك كاسرار لا يمكن التفريط بها حتى يأذن الله بالقسمة والنصيب.. اذا اردت ان تشارك بهذا الباب ابعث لنا برسالة مرفقة بهذا الكوبون■

رقم «٩٥»

شاب يبلغ من العمر ٢٧ عاما اردني الجنسية، اعزب عاطفي وذكي ومرح، ابيض البشرة متوسط القامة حالته المادية جيدة جدا يرغب بالتفاهم بقصد الزواج من انسة جميلة وجذابة، ذكية ومثقفة وان تكون من عائلة محافظة ولا يزيد عمرها عن «٢٤» عاما، وان تقدس الحياة الزوجية على ان يكون وضعها المادي جيدا.

رقم «٩٦»

فتاة اردنية الجنسية تبلغ من العمر «٢٩» عاما مطلقة وبدون اولاد، متعلمة ومتدينة وجميلة الشكل ترغب بالتفاهم بقصد الزواج من شاب على درجة عالية من الاخلاق، متدين، متعلم، اعزب، او ارمل او مطلق بدون اولاد مقبول الشكل واردني الجنسية حالته المادية جيدة على ان لا يتراوح عمره ما بين ٣٠ ـ ٤٠ عاما.

رقم «٩٧»

شاب يبلغ من العمر «٣٠» عاما متزوج يحمل شهادة الثانوية العامة يعمل موظفا في القطاع الخاص، يرغب بالتفاهم بقصد الزواج من فتاة جميلة الشكل وذات شخصية قوية وانيقة لا يزيد عمرها عن «٢٦» عاما وان تكون موظفة ووضعها المادي ممتاز.

رقم «٩٨»

شاب مسلم اردني فلسطيني الاصل يبلغ من العمر «٢٧» عاما مثقف وميسور الحال وهادئ الطباع، لبق وانيق يقدس الحياة الزوجية يرغب بالتفاهم بقصد الزواج من فتاة او سيدة اردنية او عربية مطلقة او ارملة بدون اولاد ولا يزيد عمرها عن ثلاثين عاما جميلة الشكل طويلة القامة، مثقفة، على ان تكون موظفة ولديها الاستعداد للمساهمة باعباء الحياة.

حلم جميل

خلاني ايقظوني .. قالوا اتعشقها؟
عرفت ماذا يقصدون .. قلت عشق الجنون
قالوا اتستحق منك هذه التضحية
قلت .. من اجلها كل شيء يهون
قالوا: هل هي جميلة؟
قلت .. اجمل .. اجمل مما تتصورون
قالوا .. اين تسكن؟
قلت .. في قلبي منذ سنين
قالوا.. من اي البلاد هي؟
قلت: غادة اردنية..
قالوا: اهجرها!!

قلت: كيف اهجرها وانسى واودع رموش عينيها! وا عجبا كيف تهجر الطيور صغارها!! وهل بمقدور النهر ان يغادر شواطئه!! هي املي الوحيد وقدري السعيد اعشقها واموت فيها عشقا فالقلب لا ينبض الا بحبها هي عنفوان شموخي وواحتي الظليلة، هي تلال العطر الذي يغمرني بالشذى والطيب.. فما اروع حبها وما اروعها..

ع. العقبة

ضللت الطريق

بحثت عن طريق لاصل اليك..
لكني ضللت الطريق
واصبحت في حيرة عمري ..
اابحث ثانية؟ .. ام اعود الى حيث جئت؟
لكني تغلبت على افكاري
ومضيت ابحث عنك ثانية..
وسرت طويلا ..
اصبحت لا ادري اي اتجاه طريقي.
وجدت نفسي اسير وحيدا بدونك ..
تألمت كثيرا ..
وبدات ابحث عن كل شيء لمسته يداك ..
او حدقت به عيناك ..
وبدات خطواتي تتثاقل من المسير الطويل..
وادركني التعب ..
واحسست بأن كل شيء ضاع بلا عودة ..
اصبحت ارى الدنيا ظلام ..
واحسست بأن الربيع لن يزهر في دنيتي..
عاد لي اليأس يدق على ابواب عزلتي..
يؤنبها.
يذكرها بانه قبل التحدي..
عادت الكآبة وخيمت على وحدتي..
وبدات تغمر مرقدي بالحزن والمرارة..
التي ادمت مقلتي..
عدت كما كنت بالامس ضائعا..
ابحث عنك ولكني ضللت الطريق.
وضاع مني اثرك الى الابد.

حسين محمود الدوايمة

نحيب نيسان

قلبي المثقل بالحزن الجنوبي
لم يزل يبكيك يا عمر الحبيب
وانا وحدي ، وصمتي باكيا
وحكايا غارقات باللهيب
لم نزل نمسك بالذكرى لظى
للذي قد غاب في صبح مهيب
ها فرار الروح قد ادرت بها
حادثات الدهر والليل الصعيب
لم يزل وجهك في عتماتها
بدرها الطالع في الافق الخضيب
يا اخي الغافي، ثمان قد مضت
ولنيسان ضجيج من نحيب
وابتهالات حنين ضارع
ملأت روحي باطياف الغروب
كلما نادوك هبت في دمي
ثورة الاشجان والدمع الصبيب
فوداعا يا اخا تبكين في
حرقة القهر ازاهير الدروب
والى رحمة رب قادر
والى الخلد وداعا يا حبيبي

نرجس






اعزائنا القراء...

تنشر البلاد اعتبارا من هذا العدد زاوية خاصة بتحليل الشخصية لذا نستقبل رسائلكم في هذه الزاوية اعتبارا من هذا العدد مع كتابة الاسم وتاريخ الميلاد وساعة الولادة اذا امكن، واليكم الرسائل التالية والتحاليل.

ماهر المغربي ٢ / ٢ / ١٩٥٤

انت من مواليد برج الدلو، عنصرك هوائي وتتأثر بكوكب اورانس، ارقامك المؤثرة «٥ ، ٢» وهذا يعني انك على قدر من الذكاء، قوة التفكير تشغلك دائما، وتكتسب ايضا الدبلوماسية والشاعرية ولديك عدد هائل من الاصدقاء، فانت اجتماعي وكريم، كما انك تتمتع بالحدس بمعنى انك تشعر بالاحداث قبل وقوعها وان حياتك مليئة بالثورات والمفاجآت فانت متقلب في افكارك وتصرفاتك دائما.

عماد العزب ١٥ / ٩ / ١٩٦٠

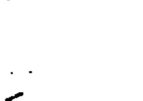
انت من مواليد برج العذراء، عنصرك ترابي وتتأثر بكوكب عطارد ارقامك المؤثرة «٥ ، ٦» وهذا يعني انك قوي التفكير وتدقق في اقل الامور، كما انك مندفع ولكنك كثير الانتقاد، ابرز ما لديك قوة العاطفة، كما انك تحب اعمال الفن عامة وتتميز بالجودة في العمل والتنظيم اهم شيء في حياتك لكنك عنيد احيانا.

□ □ □

امل زقوت ٣٦ / ٦ / ١٩٧٥

انت من مواليد برج السرطان عنصرك مائي وتتأثرين بالقمر وارقامك المؤثرة «٩ ، ٨» وهذا يعني انك حساسة وحالمة ورومانسية وترتبطين بالاجواء الخالية اكثر من المزدحمة وانك مليئة بالحيوية والاندفاع والنشاط فانت طموحة وقوية الشخصية وحياتك قد تخلو من العثرات فانت مكافحة ومثابرة.

محلل الشخصية ،
محمود القريني



البلاد AL - BELAD الاخيرة

الاربعاء ١/٥/١٩٩٦
العدد «١٦٣»

حوار مع اول مصور صحفي في الاردن



العلان: تعرفت على «هتلر» في شوارع عمان!

الزميل يوسف العلان .. اول مصور صحفي متفرغ عمل في الصحافة اليومية في الاردن منذ اكثر من عشرين عاما .. التقت به «البلاد» واجرت معه حوارا شيقا حول مشواره وابرز المواقف الطريفة في حياته.

العلان .. تعرف على هتلر في عمان وهدده الاخير بالضرب ان لم يعتذر له .. اضافة الى انه يروي العديد من الاحداث الطريفة التي مرّت في حياته.

اقرا التفاصيل في ص«١٧».

الفنان ايمن زيدان يعترف لـ البلاد:

نعم .. احب «سوزان نجم الدين»!





في فترة ليست طويلة في عمر الفن، اثبت ايمن زيدان انه طاقة فنية عالية، وممثل يختزن من الامكانات ما يؤهله لان يكون واحدا من ابرز الفنانين في الدراما العربية.

ايمن زيدان يدلي بالمزيد من الاعترافات خلال حوار اجرته «البلاد» ..

اقرا هذه الاعترافات في صفحة «١٥».

غيّروا العتبات ترزقون

مزال ابو جباي، راقصة وعارضة ازياء ومطربة قطعت كل مسافة الطريق من «ديمونة» الى منصات مسارح نيويورك والعودة بعد ستة اعوام قضتها في اميركا، وتقديم بعض العروض في باريس.

في هذا الوقت بالذات، ومع قدوم السلام يبدو ان المطربة الاسرائيلية مزال ابو جباي قد تنازلت عن الرقص في الولايات المتحدة بعد ان سئمتها وقررت العودة الى اسرائيل لتجرب حظها في عهد السلام.

وكانت مزال قد حطت رحالها في نيويورك بصحبة رفيقها او بالاحرى الحبودي «غارد» الذي يحرسها من عيون الحاسدين وايدي الناهشين، وظلت ترقص لمدة ست سنوات حتى تعب وسطها، من شدة وكثرة الهز.

وقد عرفها جمهور نيويورك باسم مزال ابو جباي كمطربة وعارضة ازياء وراقصة وفي باريس عملت راقصة وفي مونتي كارلو ايضا وتقول مزال بانها رقصت في مسارح «اوف برودي» ولعبت دورا صغيرا في فيلمين، وعرضت ازياء للمشتغلين في الموضة مثل كلوين كاليان وايف سان لوران وغيرهما وصورت لها ايضا افلاما بالفيديو للاعلانات التجارية.

قبل حوالي اربعة اشهر، وعندما بدأ السلام يلوح في الافق عادت مزال الى اسرائيل، والعود احمد، وتزوجت بسبب «تحويشة العمر» المدعو اريبه جباي، الذي كان يحرسها على مدى تسعة اعوام. وتقول بانها بعد هذا الزواج «الرسمي» تنوي ان ترقص وتعمل في اسرائيل كل الفنون التي مارستها في الولايات المتحدة.

وكأية فتاة جميلة، وقبل ان تنسحب من مسارح الولايات المتحدة، كافأتها الشركة الاميركية لصناعة الاغذية السريعة «بورغركينغ» بتصوير فيلم دعائي لها وهي تأكل هذا الغذاء بشهية، واصبح هذا الفيلم التجاري الدعائي يبث في كافة شواطئ اميركا، وبعد ان انتهت من تصوير هذا الفيلم، حزمت حقائبها وعادت مع حارسها الى «منطقة السلام» بالرغم من اسف «الشلة» او جمهورها الذين حزنوا كثيرا على رحيلها بشكل مفاجئ؛ وعندما ودعوها في ارض المطار قالت لهم بان الدافع وراء هذا الرحيل هو انها قد صممت على دخول القفص الذهبي وتريد ان تفرح في اسرائيل بالذات لزيادة عدد الاسرائيليين نظرا للظروف العصيبة التي تمر بها، في ضوء تزايد التناسل عند العرب.

مزال جباي البالغة من العمر ٢٧ عاما، تربت في مستوطنة بن غوريون «ديمونة» في جنوب النقب، وهي الكبرى من بين اخوتها واخواتها الستة، ومن ام ذات تركيبة غربية، يونانية مصرية، واب من اصل جزائري، وتقول بانها قد ورثت فنونها ومواهبها من ابيها، وعندما كانت في سن الخامسة من عمرها بدأت بالرقص وهز الوسط. عندما كانت في الـ١١ عاما من عمرها. وبعد ان تعلمت الرقص في مدرسة لينكولن سنتر اشتغلت مع فرقة روسية وجابت معظم انحاء ومسارح اميركا.

وقد واجهت مزال في بداية الرقص والهز كما تقول بعض الامراض البدنية والمتاعب. كتلك التي تصاب بها الراقصات في بداية هز الوسط خصوصا في الزندين والفخذين، وبعد ذلك قررت الانتقال الى الرقص على انغام الجاز. والاوديشن الاول كان في مونتي كارلو، وبعد العرض انتخبت مع ١٦ راقصة من بين مجموعة كبيرة من الراقصات اللواتي قدمن من الولايات المتحدة.

وتمضي مزال ابو جباي في سرد قصة حياتها الفنية فتقول: عندما عدت من مونتي كارلو اغرتني مهنة الرقص بشكل خاص على موسيقى الجاز، تعلمت التمثيل ولكي اعيش عملت كعارضة ازياء، كنت في ذلك الحين ابنة ٢٣ عاما وفي وكالات عرض الازياء قالوا لي بانني وبسبب عمري وجسمي لا اصلح لان اكون عارضة ازياء لان الفتيات المطلوبات في ذلك الوقت من الشقراوات وهنا اشتغلت مع الوكالات التي تعرض المواهب وجمال الجسد. فقدمت نفسي كراقصة وممثلة وعارضة ازياء. ■



ميشلين خليفة تعيد الفن الاصيل الى قواعده

مطربة لبنانية شابة، اختارت الدرب الصعب في زمن كثر فيه السهل الخفيف، الفن بالنسبة لها رسالة، فصوتها الشجي رسالة حب تبعثها لمن يعشقون اغنيات الطرب الاصيل.

وتقول عن مسيرتها الفنية ان ما حققته معنويا لا يمكن ان يقاس بما حققته ماديا، فانا لم اتعامل مع الفن على انه وسيلة للكسب، المادي، بل تعاملت معه بصفته رسالة، لهذا خسرت ماديا وربحت معنويا، لانني حققت قاعدة جماهيرية عربية كبيرة، وانني اعدت الفن الاصيل الى قواعده ورغم ذلك مازلت اعتبر نفسي في بداية الطريق وامامي الكثير من الطموحات. ■

هل ستتكرر مأساة البيتلز؟

انفصال اشهر فرقة بريطانية





تعتبر فرقة «Take That» البريطانية من اشهر الفرق الغنائية واشهر اغانيها «كم هو عميق حبك؟» التي صورت في فيلم فيديو اخرجه نيك براندت، وتعرضت الفرقة الى هزة عنيفة وانفصل اعضاؤها لتتحطم اشهر فرقة بعد انيكس والبيتلز وقدم اعضاء الفرقة مارك، هوارد، جيسون، كاري وبولا هاملتون التي يطلق عليها لقب الفوكس واغن اروع اغاني البوب، قبل ان يذهب كل واحد في اعضاء الفرقة في طريقه محطمين قلوب عشاقهم وداعا «Take That»، فهل يتوحدون مرة اخرى ام ستتكرر مأساة البيتلز مرة اخرى!! ■

كلوديا شيفر: سأمثل افلاما جنسية اذا كان العرض مغريا



كلوديا شيفر، الشقراء الالمانية الفاتنة التي هزت مشاعر المولعين بالموضة والجمال واذهلت باناقتها ورشاقته كل الجميلات، وتعاملت مع امهر المصورين، ونالت اعجاب مصممي الازياء واصبحت في قمة عارضات الازياء عالميا، ونجمة ساطعة في معركة الجمال التي تخوضها مئات الجميلات في العالم.

وكلوديا التي تبلغ «٢٥» سنة تتقاضى عن الجلسة الواحدة في التصوير ثمنا يقدر بمائتي الف فرنك فرنسي، وهي تتلقى يوميا عشرات الرسائل يعبر فيها اصحابها عن اعجابهم ويريدون دعوتها الى جزر المغامرات وهي تعتذر عنها وتقول ان كل من يريد صحبتي يطمح في جسدي المثير ولا انكر انني صورت بعض اللقطات والصور الجنسية المثيرة والساخنة وكان ذلك ضمن عملي.

وعن مهنتها كعارضة ازياء تقول انها مهنة متعبة وقاسية وليس لدى العارضة وقت للراحة فهي دائمة التنقل من دولة الى اخرى، ولكي تنجح عارضة الازياء عليها ان تكون اكثر من جميلة وتتبع نظاما غذائيا متوازنا وصحيا وتمارس الرياضة باستمرار حتى يظل الجسد ممشوقا ومرنا ويتمتع بالجاذبية والانوثة الطاغية.

وعن حياتها وكيف تمضي وقتها تقول دائما احرص على قضاء ما تيسر لي من وقف الفراغ القليل جدا بين عائلتي او مع صديقاتي واصدقائي.

وعن رأيها فيما اشيع مؤخرا ان منافستها سيندي كروفورد ظهرت في لقطات اباحية وشاذة في احد الافلام الجنسية قالت لكل انسان حياته الشخصية، وصديقتي سيندي لها حريتها في عمل ما تحب حيث ان المبالغ التي عرضت عليهاتفوق التصور ولهذا اذا ما عرض علي احد هذه العروض ويكون مغريا فانني سأقبله على الفور ودون تردد حيث ان الافلام الجنسية تعتبر كغيرها من الافلام الاجتماعية، فهي تعرض لجانب هام من العلاقة بين البشر الا وهي الحياة الجنسية التي لا يمكن لأي منا الاستغناء عنها وجسدي الجميل سأستغله في اي عمل يظهر مفاتنه ويبرز انوثتي التي تتمناها اي فتاة. ■

ليندا «اللبوة المتوحشة» تفتح دار ازياء خاصة بها

تنوي عارضة الازياء الشهيرة الجيكية الاصل ليندا ايفانجليستا «٢٨ عاما» افتتاح دار ازياء خاصة بها.

ومنذ ان هجرت قريتها الصغيرة في جمهورية جيكيا تنقلت في عدة وكالات للازياء حتى استقر بها الحال في دار شانيل حيث عملت سنوات طويلة واصبحت احد رموز الجمال والجاذبية وتهافتت عليها العروض والعقود التجارية المغرية بعد عرضها لعطور شانيل ومجموعة من الحقائب الجلدية التي اصدرتها الوكالة الشهيرة.

ويطلق على ليندا اسم «اللبوة المتوحشة» وقد حاولت عدة دور ازياء شهيرة خطفها من دار شانيل ولكنها ظلت متمسكة بعملها رغم جميع العروض الخيالية المغرية التي عرضت عليها. ■

الأسعار: فلسطين ٥ ٢ شيكل، مصر ٢ جنيه، سوريا ٢٥ ليرة، اليمن ١٥ ريال، السعودية ٤ ريالات، قطر ٤ ريالات، البحرين ٤٠٠ فلساً، عُمان ٤٠٠ بيسه، العراق ١٥٠ ديناراً، السودان ١٥ جنيهاً، لبنان ٢٠٠٠ ليرة، الإمارات العربية المتحدة ٤ دراهم، ليبيا دينار واحد، الجزائر ١٠ دنانير، المغرب ٧ دراهم، تونس دينار واحد.

AL - Belad Weekly Newspaper AMMAN - University Street , P.O.Box: 230507 ,Tel: 693105 , 700366 / 77 / 88 Fax: :693106 Belgium 117 Fr. Brazi 90c. Canada 2$. Cyprus 700M. France 12F. Germany 3M. Ghana 7 C. Greece 400 Cr. Italy 2500 Li. Asutria U.K. Ip U.S.A 2 $. ISRAEL .2,5 CHAQEL